المساء

يومية إخبارية وطنية

خصّص 400 ألف هكتار من أراضيه لزراعة القنب.. قاسيمي:

المغرب يستهدف أمن واستقرار إفريقيا وأوروبا

3

نشر 180 ألف جهاز للدفع الإلكتروني عبر الوطن

4

أكد مشاركة الجزائر في قمة تبيليسي للجاليات بداية ديسمبر.. شايب:

تعبئة الإمكانات الاقتصادية للجالية الوطنية رهان الدولة

3

شدّد على إنجاح المؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة.. رئيس الجمهورية:

مرجعية جزائرية للبيانات الاجتماعية

3

» تعميق المشاورات للتحضير للمؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة

» الحرص على نجاح لا يقل عن معرض التجارة البينية الإفريقية

» توفير كل ظروف النجاح التقنية والمهنية للأشقاء الأفارقة

» استغلال رمال أعماق الموانئ في مشاريع الأشغال العمومية

» تقدّم الخط السككي المنجمي بلاد الحدبة والرصيف المنجمي لميناء عنابة

» تسريع دخول الشركة الوطنية لتنقية الموانئ في العمل الميداني

» استغلال التجارب الأجنبية في زراعة النباتات الممتصة للمعادن الثقيلة بالمناطق الملوّثة

» التنسيق مع وزارة الفلاحة حول الأصناف النباتية المستعملة في العمليات البيئية الحساسة

» إنشاء قرية أولمبية ومركب رياضي متعدّد الاختصاصات بقسنطينة



» إعداد دراسة لتغطية ملعب بن عبد المالك رمضان العريق

يقوم على ركيزتين أساسيتين

نحو نظام وطني للدعم الاجتماعي على أساس الاستحقاق

5

» آلية معلوماتية مدمجة لاستهداف الفئات الهشّة وتوجيه الإعانات » تمثيل خرائطي للمعطيات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالأفراد

» استكمال المرجع الوطني للأسر لتوسيع الاستهداف الاجتماعي

دعا الجزائريين إلى المشاركة المكثفة في المحليات.. مجلس الأمة:

محطة وطنية هامة لتعزيز العمل الديمقراطي

ترأس رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية ومندوب الأعضاء غير المنتمين إلى مجموعة برلمانية والمراقب البرلماني، تم خلاله التأكيد على أهمية الانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر المقبل، باعتبارها محطة وطنية هامة لتعزيز العمل الديمقراطي، مع دعوة المواطنين للتوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع.

ق. س

جاء في بيان لمجلس الأمة، أن المكتب الموسع للمجلس، برئاسة ناصري يغتنم سانحة هذه المحطة الوطنية الهامة، ليتوجه إلى المواطنات والمواطنين، معربا عن يقينه من التزامهم ووعيهم بمدى أهمية هذا المنحى الديمقراطي المستند إلى الضوابط الدستورية وأعراف الانتقال السلس للسلطة، داعيا إياهم إلى "الإتيان بواجبهم وحقهم الدستوري، والتوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم في كنف الشفافية والمسؤولية والنزاهة، لانتقاء من يرونه الأصلح والأجدر والأجدى بتبليغ انشغالاتهم والقيام عليها".

من جهة أخرى، أعرب مكتب المجلس عن "مبلغ ارتياحه وإشادته لمضامين خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة افتتاح السنة القضائية، المترجم للإرادة السياسية والمؤسساتية الصريحة والراسخة في تكريس دولة القانون، وترسيخ استقلالية القضاء وتعزيز هيبته". وأكد أن "ما حمله الخطاب من رؤية شاملة ومن توجهات ورسائل حازمة، يقطع قول كل خطيب من أن القضاء هو قسطاس الأمة في الجزائر المنتصرة والركيزة الأساسية لحماية الحقوق والحريات".

كما أبرز دور الجهاز القضائي في "التصدي لوصمة ممتهني ومروجي السموم والمضاربين والغشاشين، وصون الأمن القانوني والاقتصادي، ومرافقة مسار التنمية، لا سيما في ضوء النظرة التفاؤلية والتقييم الإيجابي لصندوق النقد الدولي للاقتصاد الوطني والعاكس لارتفاع مستوى أدائه والمقاربات المفضية لتنويعه، وهو ما مكنه من مختلف أدوات الصمود في وجه التحديات والتقلبات التي فرضت نفسها على الاقتصاد العالمي وهزت أركانه وأوتاده".

وبخصوص التدابير الواردة في نص مشروع قانون المالية 2027، أبرز مكتب مجلس الأمة الموسع بأن "نص هذا القانون، ارتكزت توجهاته الكبرى على راهن الأوضاع الاقتصادية والآفاق المتوخاة، مستندة في ذلك على العزيمة الجامحة للسلطات العمومية بقيادة رئيس الجمهورية، في المحافظة على اجتماعية الدولة وتنويع الاقتصاد وبالتالي مصادر الدخل"، مشيرا إلى أن المكتب قرر إحالة نص المشروع على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، التي ستستمع إلى عرض يقدمه ممثل الحكومة، صباح الاثنين.



من جهة أخرى، قرر مكتب مجلس الأمة الموسع استئناف الجلسات العلنية، ابتداء من الثلاثاء أول ديسمبر المقبل، لتقديم ومناقشة نص القانون المتضمن قانون المالية لسنة 2027، لتتواصل المناقشة يوم الأربعاء 2 ديسمبر، تليها تدخلات رؤساء المجموعات البرلمانية، فيما يتولى وزير المالية، بعد زوال نفس اليوم الرد على تدخلات وانشغالات أعضاء المجلس، ويعرض نص القانون للمصادقة في جلسة عامة يوم الخميس 03 ديسمبر القادم.

وفيما يتعلق بمشروع ميزانية مجلس الأمة لسنة 2027، قرر مكتب المجلس إحالته على لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.

التجمّع الوطني الديمقراطي

جعل البلدية فاعلا تنمويا ومنتجا للثروة

أبرز الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أمس، بولاية مستغانم ضرورة جعل البلدية فاعلا تنمويا منتجا للثروة ومبادرا أساسيا على المستوى المحلي.

وقال بودن، في تجمع شعبي نشطه بقاعة السينما "الحبيب حشلاف" بمدينة مستغانم، أن الرهان الأساسي للمرحلة المقبلة يكمن في "الانتقال بالبلدية من هيئة إدارية ومرفق عمومي إلى فاعل تنموي منتج للثروة ومبادر أساسي على المستوى المحلي في مجال الاستثمار والشغل". وأضاف بأن تسيير الشؤون الإدارية اليومية، يبقى من مهام البلدية، بينما يتعين على المنتخبين المحليين "التحلي بروح المبادرة عبر الرقمنة واستغلال كافة إمكانات الجماعة المحلية في المجالين العقاري والاقتصادي، لإطلاق مشاريع تخلق الثروة وتوفر مناصب الشغل، بعيدا عن الاعتماد الكلي على ميزانية الدولة". وأشار بودن، إلى أن هذه المقاربة "لا تتم إلا من خلال الانفتاح على المواطنين وفعاليات المجتمع المدني والمستثمرين والشباب وإشراكهم في هذا المسعى، تسيير الشؤون الإدارية اليومية، بينما يتعين على المنتخبين المحليين "التحلي بروح المبادرة عبر الرقمنة واستغلال كافة إمكانات الجماعة المحلية في المجالين العقاري والاقتصادي، لإطلاق مشاريع تخلق الثروة وتوفر مناصب الشغل، بعيدا عن الاعتماد الكلي على ميزانية الدولة". وأشار بودن، إلى أن هذه المقاربة "لا تتم إلا من خلال الانفتاح على المواطنين وفعاليات المجتمع المدني والمستثمرين والشباب وإشراكهم في هذا المسعى، الرامي إلى تحديث التسيير المحلي وتطوير البلديات".

وشدّد على ضرورة "تغليب المصلحة التنموية للبلدية بعد انتهاء الاستحقاق الانتخابي، من خلال انخراط جميع المنتخبين، في دعم مسار التنمية وتفادي كل ما من شأنه تعطيل مصالح المواطنين"، داعيا إلى إنشاء "منصة رقمية وطنية للتواصل وتبادل التجارب الناجحة بين المجالس الشعبية البلدية على المستوى الوطني، للارتقاء بأدائها".

س-س

جبهة المستقبل

اقتراح ترقية 548 دائرة إلى ولايات منتدبة

عرض رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطبيق، أمس، بغليزان التصورات التي يحملها حزبه لإصلاح الجماعات المحلية وتطوير آليات التسيير، معلنا عن توجه الحزب نحو إطلاق مبادرة تقترح ترقية 548 دائرة إلى ولايات منتدبة، في إطار مسعى يرمي، حسبه، إلى تقريب الإدارة من المواطن وتحسين التكفل بانشغالاته، وتعزيز اللامركزية في التسيير.

واعتبر بوطبيق خلال تنشيطه تجمّعا شعبيا بدار الثقافة "محمد إسياخم" في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن المرحلة المقبلة تتطلب مراجعة أساليب التسيير المحلي وتوسيع صلاحيات المنتخبين، بما يسمح لهم بأداء دور أكثر فعالية في مرافقة المشاريع التنموية والاستجابة لمطالب المواطنين. وفي سياق حديثه عن ولاية غليزان، أبرز رئيس الحزب المؤهلات الاقتصادية، التي تزخر بها الولاية لاسيما في المجال الفلاحي والصناعي والسياحي، مشيرا إلى أن تثمين هذه الإمكانات يستدعي وجود مجالس منتخبة قادرة على مرافقة الاستثمار وتحويل المقومات المحلية إلى فرص تنموية تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل. وخلال تنشيطه لتجمع آخر بدار الثقافة "أبي رأس الناصري"، بمعسكر، شدّد بوطبيق على أهمية الانتقال إلى "لامركزية مسؤولة وحوكمة محلية ترتكز على النتائج والتقييم والمساءلة"، مقترحا ترقية الدوائر التي تتوفر فيها الشروط الديموغرافية والاقتصادية والجغرافية إلى ولايات منتدبة، وفق معايير موضوعية وبعد دراسة معمقة، بما يسمح بتسريع معالجة ملفات المواطنين وتكريس التوازن التنموي.

ن. واضح

حركة مجتمع السلم

محطة أساسية في مسار المشاركة السياسية

دعا رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، من ولاية الأغواط، المواطنين إلى ممارسة حقهم الانتخابي لاختيار ممثليهم على مستوى المجالس البلدية والولائية، من خلال المشاركة بكثافة في الانتخابات المحلية المقررة 28 نوفمبر الجاري.

شدد حساني شريف، خلال تجمع شعبي نشطه بالمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، على ضرورة ممارسة المواطنين لحقهم في التصويت واختيار ممثليهم عن طريق صناديق الاقتراع، التي تتيح لهم التعبير عن تطلعاتهم والمساهمة في صناعة القرار المحلي. وذكر في هذا الصدد، بأن الانتخابات المحلية تمثل "محطة أساسية في مسار المشاركة السياسية"، بالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها المجالس المحلية المنتخبة في إدارة الشؤون العامة للمواطنين.

وفي سياق ذي صلة، عرج حساني شريف على القوائم الانتخابية التي تخوض بها حركة مجتمع السلم غمار هذا الاستحقاق، مؤكدا أنها "اعتمدت في اختيار مترشحيها على القاعدة النضالية، من خلال ترك عملية الانتقاء للمستوى المحلي دون تدخل من القيادة المركزية.

ي. س

اعتبر أيامها الأخيرة محطة حاسمة.. تيغرسي:

نجاح الحملة الانتخابية يقاس بحشد الناخبين نحو الصندوق

أكد البرلماني السابق الدكتور هواري تيغرسي، في تصريح لـ"المساء"، أن الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية، تعد محطة حاسمة للمترشحين، باعتبارها فرصة أخيرة لاستقطاب أصوات الناخبين وحشدهم للمشاركة في التصويت، وتحويل مظاهر التأييد والمساندة إلى أصوات فعلية، موضحا أن الناخب الذي يشعر بأن صوته مسموع وأن البرنامج المعروض عليه واقعي وقابل للتجسيد، ويخضع للمحاسبة والمساءلة، يمتلك أسسا أفضل لاتخاذ قرار انتخابي واعٍ ومسؤول والإقبال على التصويت.

شريفة عابد

تدخل الحملة الانتخابية ساعاتها الأخيرة قبل حلول الصمت الانتخابي، الذي يبدأ بعد اختتامها غدا الثلاثاء. وفي هذه المرحلة، ينتقل الاهتمام من عرض البرامج والخطابات العامة إلى مسألة أكثر أهمية ترتبط بمدى استعداد الهيئة الناخبة لممارسة حقها الانتخابي والمشاركة الفعلية في الاقتراع، ذلك أن الحملة الانتخابية لا تُقاس فقط بعدد التجمّعات الشعبية، ولا بحجم الملصقات والمنشورات، وإنما بمدى نجاحها في بناء علاقة ثقة بين المواطن والمؤسّسات المنتخبة، وتقديم تصوّرات واضحة حول كيفية إدارة الشأن المحلي والاستجابة لانشغالات السكان. في هذا الإطار، أوضح الدكتور تيغرسي أن المشاركة الحقيقية لا تُصنع بالضغط على الناخب، بل بإقناعه بأن صوته حق دستوري وأن اختياره محترم، معتبرا اليوم الأخير في الحملة الانتخابية، لحظة فاصلة في المسيرة التي قطعها المترشح خلال هذه الحملة من الترويج لبرنامجه الانتخابي في التجمعات واللقاءات الجوارية. وحسب محدثنا، فإن اليوم الأخير من الحملة الانتخابية، ليس مجرد موعد لإنهاء النشاط الدعائي، بل هو محطة لتقييم العلاقة التي بناها المترشح مع المواطنين، والإجابة عن إشكالية جوهرية، تتمثل في كيفية وإمكانية الانتقال من إقناع المواطن ببرنامج انتخابي إلى ترسيخ قناعته بأهمية المشاركة في العملية الانتخابية نفسها، مضيفا بأن نجاح الخطاب الانتخابي يكمن في التحكم في ثلاثة أبعاد، أولها البعد الاتصالي، من خلال الانتقال من الخطاب العام إلى تقديم إجابات واضحة عن الأسئلة التي تشغل المواطن، وماذا سيتغير في البلدية، وكيف ستُعالج مشاكل النظافة والطرقات والإنارة والسكن والتهيئة، وما حدود صلاحيات المجلس المنتخب. أما البعد الثاني، فهو البعد المؤسساتي، من خلال توضيح أن الانتخابات المحلية ليست منافسة على المقاعد فقط، وإنما اختيار لمن يتحمل مسؤولية تسيير المال العام، وترتيب الأولويات، ومراقبة تنفيذ المشاريع، والتواصل مع المواطنين. أما البعد الأخير فهو البعد المجتمعي، ويتعلق بإعادة الاعتبار للمواطن باعتباره شريكاً في بناء القرار المحلي، وليس مجرد شخص يستدعى عند موعد الانتخابات ثم يترك خارج دائرة الاهتمام بعد إعلان النتائج.

ويرى الدكتور تيغرسي، أنه ينبغي التمييز بين إقناع الناخب ببرنامج مترشح معين، وبين توعيته بأهمية المشاركة في الانتخابات، حيث يخضع الأول لحرية الاختيار والتنافس السياسي، والثاني لمسؤولية مدنية ومؤسساتية مشتركة، مشيرا إلى أن هناك بعض الأدوات التي ينبغي أن تميز الساعات الأخيرة، في الحملة الانتخابية، حيث لا تكمن أهمية التواصل في كثرة الشعارات، بل في جودة المعلومات ووضوح الالتزامات والبرامج، من خلال تقديم أولويات محددة وقابلة للقياس، بدلاً من الوعود الواسعة التي لا تستند إلى إمكانيات مالية أو صلاحيات قانونية، ثم المصداقية والمساءلة، بالإضافة إلى إعطاء مساحة لانشغالات المواطنين، وعدم تحويل اللقاءات إلى خطابات أحادية الاتجاه وذلك بالتواصل المسؤول، ليخلص في الأخير، إلى أن المواطن الذي يشعر بأن صوته مسموع وأن البرنامج قابل للمحاسبة، يمتلك أساسا أفضل لاتخاذ قرار انتخابي واعٍ، أيا كان اختياره.

حزب جبهة التحرير الوطني

المرحلة المقبلة تتطلب تسييرا محليا فعّالا

أبرز الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس بولاية عنابة، الأهمية التي تكتسيها الانتخابات المحلية المقررة السبت القادم، في إعطاء دفع جديد للعمل التنموي المحلي. قال بن مبارك لدى إشرافه على تجمع شعبي بالمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعاصمة الولاية، في إطار الحملة الانتخابية للاستحقاق المقبل، أن هذا الموعد الانتخابي "لا يقتصر على تجديد تركيبة المجالس المحلية المنتخبة فحسب، بل يشكل فرصة لتعزيز دورها والارتقاء بأدائها، بما يسمح بالتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين والاستجابة لتطلعاتهم التنموية".

وأوضح المتحدث، أن المرحلة المقبلة "تتطلب تسييرا محليا فعّالا، يقوم على تحسين الأداء وتعزيز التواصل مع المواطنين والإنصات لانشغالاتهم، مع العمل على إيجاد حلول عملية للمشاكل المطروحة على المستوى المحلي". ودعا في الختام، إلى المشاركة الواسعة في هذه الانتخابات، من أجل تكريس دور المجالس المنتخبة في دعم التنمية المحلية والاستجابة للاحتياجات اليومية للمواطنين.

ق. س

حزب الكرامة

اختيار مترشحين أكفاء لمواصلة مسار التنمية

دعا رئيس حزب الكرامة، محمد الداوي، أمس بولاية مسعد، إلى جعل الانتخابات المحلية فرصة لاختيار مترشحين أكفاء لهم القدرة على استكمال مسار التنمية وتحقيق تطلعات المواطنين.

وقال السيد الداوي، خلال تجمع شعبي نشطه بمكتبة المطالعة العمومية ببلدية عمورة، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر، أنه "لابد من تعزيز الوعي في صفوف المواطنين بأهمية هذا الموعد الانتخابي وعدم تفويت الفرصة من أجل انتخاب مجالس محلية تكون أداة لتعزيز التنمية واختيار منتخبين مخلصين تكون آذانهم صاغية لانشغالات المواطن".

من جهة أخرى، عدد ذات المسؤول الحزبي المؤهلات التي تزخر بها ولاية مسعد، لا سيما في القطاع الفلاحي، داعيا المترشحين إلى حسن استغلال هذه الثروات وتثمينها، في حال فوزهم بثقة الناخبين. كما دعا السيد الداوي المواطنين مجددا إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر، مشيرا إلى أن قوائم حزبه تتشكل من "كفاءات صادقة تستحق التصويت لها".

ق. س

حزب صوت الشعب

اختيار الأكفاء لخدمة الصالح العام

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، إلى الإسراع بمراجعة قانوني البلدية والولاية بما يسمح بإقرار صلاحيات أوسع للمجالس المحلية.

وشدد عصماني خلال تنشيطه لنشاط جواري، ببلدية رغاية بشرق ولاية الجزائر، في إطار الحملة الانتخابية لاستحقاق 28 نوفمبر الجاري، على ضرورة العمل على منح المنتخب المحلي صلاحيات أكبر، لتمكينه من الوفاء بالتزاماته، من خلال مراجعة قانوني البلدية والولاية، وحث رئيس حزب صوت الشعب، المواطنين على المشاركة الفعالة في الانتخابات المقبلة، من خلال اختيار القوائم الكفؤة والأنسب لخدمة الصالح العام. وبالمناسبة، سلط عصماني الضوء على ما تمتلكه الرغاية من مقومات صناعية وفلاحية تؤهلها للعب دور هام في المسار التنموي، مشيرا إلى عزم تشكيلته السياسية على إضافة طابع متميز في التسيير على مستوى هذه البلدية وغيرها، في حال فوز مترشحيها. يذكر أن السيد عصماني قام أيضا، في ذات الإطار، بجولة ميدانية شملت بلديات باب الزوار، هراوة، عين طاية، المرسى وبرج البحري.

ق. و

شدّد على إنجاح المؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة.. رئيس الجمهورية:

مرجعية جزائرية للبيانات الاجتماعية

■ تعميق المشاورات للتحضير للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة ■ الحرص على نجاح لا يقل عن معرض التجارة البينية الإفريقية ■ توفير كل ظروف النجاح التقنية والمهنية للأشقاء الأفارقة ■ استغلال رمال أعماق الموانئ في مشاريع الأشغال العمومية ■ تقدّم الخط السككي المنجمي بلاد الحدبة والرصيف المنجمي لميناء عنابة ■ تسريع دخول الشركة الوطنية لتنقية الموانئ في العمل الميداني ■ استغلال التجارب الأجنبية في زراعة النباتات الممتصة للمعادن الثقيلة بالمناطق الملوّثة ■ التنسيق مع وزارة الفلاحة حول الأصناف النباتية المستعملة في العمليات البيئية الحساسة ■ إنشاء قرية أولمبية ومركب رياضي متعدّد الاختصاصات بقسنطينة ■ إعداد دراسة لتغطية ملعب بن عبد المالك رمضان العريق



ترأس، أمس، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول عروضا تخص قطاعات منها، التحضيرات للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، الخارطة الوطنية الاجتماعية، مدى تقدم إنجاز خط السكة الحديدية المنجمي بلاد الحدبة وادي الكبريت ميناء عنابة، وكذا عرض حول الرصيف المنجمي في إطار توسعة ميناء عنابة، والمخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية.

م. ب

أوضح بيان لرئاسة الجمهورية أن اجتماع مجلس الوزراء استهل بقراءة جدول الأعمال،

وعرض الوزير الأول لنشاط الحكومة خلال الأسابيع الماضية، قبل أن يسدي السيد رئيس الجمهورية تعليمات وأوامر وتوجيهات شملت المحاور التالية:

حول التحضيرات للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة:

شدد رئيس الجمهورية على أن مثل هذه التظاهرات لا ينبغي أن تنزل عن مستوى النتائج التي حققها معرض التجارة البينية الإفريقية، موجها بتعميق المشاورات بشكل أكبر، للتحضير لهذه المناسبة الهامة لاقتصاد القارة، وتوسيعها إلى الوزير الأول ووزارة الخارجية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تحت إشراف السيد مدير ديوان رئاسة الجمهورية. كما أمر بضرورة توفير كل ظروف النجاح التقنية والمهنية، خلال مدة المؤتمر لأشقائنا الضيوف الأفارقة، وأن يخلص المؤتمر إلى المزيد، من توطيد وتعزيز شبكة المؤسسات الناشئة إفريقيا، باعتبارها محركا حقيقيا لتنشيط اقتصاد البلدان والقارة ككل.

بخصوص الخارطة الوطنية الاجتماعية

أمر السيد الرئيس بمواصلة المجهودات، في إطار إعداد الخارطة الوطنية الاجتماعية، مع تنسيق تام بين القطاعات، والتأسيس لمرجعية جزائرية، بخصوص البيانات الاجتماعية على كل الأصعدة، وعدم الاكتفاء بالنماذج الجاهزة التي تأتي من الخارج.

حول تقدم إنجاز خط السكة الحديدية المنجمي بلاد الحدبة وادي الكبريت ميناء عنابة، والرصيف المنجمي في إطار توسعة ميناء عنابة

أشاد رئيس الجمهورية بمستوى تقدم الأشغال للمشروعين، مكلفا وزير القطاع بنقل شكره وتشجيعه لكل عمال الأشغال العمومية أينما كانوا، للمجهودات التي يبذلونها في سبيل الرقي، بمنظومة البنى التحتية الإستراتيجية للجزائر. كما وجّه رئيس الجمهورية باستغلال الرمال المستخرجة، من أعماق الموانئ في مشاريع الأشغال العمومية بدل اللجوء إلى رمال الأودية، التي يؤثر استعمالها على المياه الجوفية، مجددا توجيهاته بتسريع دخول الشركة الوطنية لتنقية الموانئ في العمل الميداني، والتي كان قد وجه سابقا بإنشائها، كي تحل محل الشركات الأجنبية التي تقوم بهذه المهام في الجزائر منذ عقود.

فيما يتعلق بالمخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية

ثمّن الرئيس تبون العمل الذي قدّمته السيدة وزيرة القطاع في هذا المخطط الهام، معتبرا إياه إضافة قيّمة لمجهودات الدولة، في مجال حماية البيئة من التغيرات المناخية، كما وجّه السيدة وزيرة القطاع، بضرورة الاستفادة من التجارب العلمية الأجنبية لزراعة النباتات، التي تمتص المعادن الثقيلة من المناطق الملوثة، كشكل من أشكال التكيف مع الثغرات المناخية الحاصلة، وضرورة التنسيق مع وزارة الفلاحة بخصوص الأصناف النباتية المستعملة، في هذه العمليات البيئية الحساسة.

بخصوص مشروعين رياضيين بولاية قسنطينة

أقر مجلس الوزراء موافقته على مشروع إنشاء قرية أولمبية، بولاية قسنطينة مع إنشاء مركب رياضي متعدد الاختصاصات، حيث أمر رئيس الجمهورية بإعداد دراسة في مرحلة لاحقة، حول تغطية ملعب بن عبد المالك رمضان العريق. وفي ختام الاجتماع صادق المجلس على تعيينات في وظائف عليا في الدولة.

العمليات النوعية تعكس احترافية ويقظة وحداته.. مختصّون لـ"المساء":

الجيش في قلب الحرب الوطنية ضد المخدرات

■ حمزة حسام: العمليات النوعية للجيش الوطني رسالة سيادية ■ قادري: كيانات وظيفية تقود هجمة منظمة ضد الجزائر وأمنها ■ محوز: تأكيد نجاعة استراتيجية الجيش ضد الجرائم العابرة للحدود

تشكل العمليات النوعية الأخيرة لمفارز الجيش الوطني الشعبي، والتي تم خلالها القضاء على مهربين اثنين بالنعامة، وحجز 19 قنطارا من الكيف المعالج بالناحية العسكرية الثانية، واكتشاف مخبأ للأسلحة والذخيرة ببرج باجي مختار، رسالة سيادية واضحة للجهات التي تحاول ضرب استقرار الجزائر وأمنها القومي، مفادها بأن الجيش يخوض حربا لا رجعة عنها لحماية الجزائر ومقدراتها واقتصادها وعمقها الاستراتيجي، حسبما أكده مختصّون لـ"المساء".

أمين. ش

اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، حسام حمزة، في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن بيان وزارة الدفاع الوطني يضع العمليات الثلاث في سياق واحد، مشيرا إلى أن القراءة الأمنية للوقائع تكشف وجود منظومة جزائرية لأمن الحدود تعمل بمنطق الاستباق، مع تحويل كل واقعة ميدانية تستهدف الأمن الوطني إلى رسالة سيادية لمن يهمه الأمر، لاسيما الجهات التي تشرف على هذه العمليات. وأوضح أن نقل 19 قنطارا من الكيف المعالج، يحتاج إلى دعم لوجيستي كبير، من مركبات ومسالك ومرشدين وتمويل وتوقيت متسق، ما يضع العملية في خانة العمل الشبكي المنظم الذي تشرف عليه جهة تشنّ "حرب مخدرات" واستهداف واضح لأمن الجزائر، مشيرا إلى أن إحباط العملية تحقق عبر معلومة مسبقة ورصد استخباراتي متراكم. وأبرز حسام حمزة، أن الاشتباك مع عنصرين اثنين من جنسية مغربية وحجز 50 كلغ من الكيف المعالج يكشف عن مجموعة تنفيذية صغيرة توضع في الواجهة وتختبئ خلفها شبكة مشرفة على التنظيم، مؤكدا أن العمل الأمني للجيش يمتد نحو تتبع مسارات التمويل وتحديد جهات الاستقبال.

واعتبر ذكر بيان وزارة الدفاع جنسية المهربين يحمل دلالة تتجاوز الوصف الجنائي، مؤكدا أن "البيان يخاطب الرباط بطريقة ضمنية، وهي تتلقى الرسالة وتقرأها جيدا وتفهم أن الجزائر ترصد وتسجل وتحتفظ بحقها في الرد". كما أبرز محدثنا أن كشف المخبأ الخاص بالأسلحة ببرج باجي مختار يكون بإحدى طريقتين، إما معلومة استخباراتية وإما تمشيط دوري، وكلاهما يؤكد اعتماد الجيش "بنية دعم لوجستي في سياق حرصه على تفكيك الشبكات الإجرامية قبل بلوغ مرحلة الاستخدام".

بدوره، أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة باتنة، حسين قادري، أن العمليات النوعية تؤكد، رفع الجيش الوطني لمستوى اليقظة والاستباق إلى أعلى درجاته، لاسيما بعد توجيهات رئيس الجمهورية ورسائله التي حملتها كلمته في افتتاح السنة القضائية، موضحا أن النتائج الإيجابية تعكس احترافية مفارز وقوات الجيش التي تسخر كل الامكانيات المادية والبشرية واللوجستية لمواجهة هذه الهجمة على الجزائر بتدبير ومشاركة من كيانات وظيفية.

كما أشار المتحدث، إلى أن الكميات المحجوزة من المخدرات والأقراص المهلوسة والأسلحة، تكشف مخططات جاهزة من أجل ضرب استقرار البلاد بتمويل من دول معروفة بعدائها للجزائر، معتبرا بأن التقارير الإيجابية التي تصدرها الهيئات الدولية بخصوص نمو اقتصاد الجزائر، تصاحبها محاولات لإغراق الجزائر بالمخدرات، ما يستدعي، حسبه، تضافر الجهود لمواجهة الحرب الجديدة على الجزائر ومقدراتها.

من جهته، أكد عمر محوز أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة وهران 2، أن العمليات الأخيرة تؤكد وجود شبكات دولية يتعدى مجال نشاطها الحدود الجغرافية الضيقة لدول المصدر، إلى مجال أوسع يريد أن يجعل من الجزائر نقطة عبور وسوق لتسويق المواد السامة. كما تعبر عن وجود تحالف عضوي بين التنظيمات الإرهابية وتنظيمات الجريمة المنظمة، ما دفع الجزائر إلى تبني مقاربة أمنية وعسكرية ودبلوماسية جديدة تؤهلها للدفاع عن أمنها وسلامة أراضيها.

وأشار محدثنا إلى أن هذه العمليات تؤكد بأن "استراتيجية الانتشار عبر الحدود التي يعتمدها الجيش الوطني تؤتي ثمارها لصون سيادة الجزائر ضد أي تهديد خارجي. كما أن الرؤية المبنية على حقائق علمية، والآليات المعتمدة وتوظيفها أبانت عن قدرة عالية في الإنجاز".



خصّص 400 ألف هكتار من أراضيه لزراعة القنب.. قاسيمي:

المغرب يستهدف أمن واستقرار إفريقيا وأوروبا

كشف الخبير في المسائل الأمنية، حسان قاسيمي، أن 400 ألف هكتار من الأراضي المغربية مخصصة لزراعة القنب، ما يجسد حجم مهول لاقتصاد إجرامي يكرسه نظام المخزن، محولا الدولة إلى أكبر منتج عالمي لهذه السموم ومركزا لصناعة الحشيش والاتجار به، في ظل منظومة إجرامية تتوسع شبكاتها العابرة للحدود بهدف إغراق إفريقيا وأوروبا بالمخدرات.

أوضح قاسيمي في حوار مع وكالة الأنباء، أن المساحات المخصصة لزراعة القنب في المغرب شهدت توسعا منذ ثمانينيات القرن الماضي، وانتقلت من نمط تقليدي إلى إنتاج واسع، مستفيدة من تقنيات جديدة لإنتاج أصناف مخدرة ذات تركيز مرتفع، في تحوّل يعكس انتقال نظام المخزن من تكريس زراعة القنب إلى توسيع صناعة المخدرات وتغذية شبكات ترويجها. ولم يقتصر هذا التحوّل، حسب المتحدث، على توسيع الأراضي المزروعة، بل شمل طبيعة المخدرات المنتجة، حيث تم الانتقال من القنب التقليدي المعروف محليا بـ"البلدية" إلى أصناف صناعية أشد تركيزا وخطورة، من بينها ما يعرف بـ"السمار المكسيكي"، الذي تصل نسبة مادة رباعي هيدروكانابينول (THC) فيه إلى 45٪، الأمر الذي يسرع الإدمان ويضاعف الأضرار التي تلحق بالجهاز العصبي والدماغ.

وحذر الخبير، من أن استهلاك هذه الأصناف يفضي إلى اضطرابات نفسية وعقلية خطيرة، من بينها الفصام وتدهور الوظائف الإدراكية، مع أعراض صحية أخرى أكثر خطورة، لافتا إلى أن نحو 60٪ من إنتاج القنب المغربي يوجه إلى إفريقيا بإيعاز من المخزن، حيث تتوسع شبكات التهريب ونقل هذه السموم إلى بلدان القارة، بما يضرب صحة الشباب ويستنزف المجتمعات ويغذي الجريمة المنظمة، في وقت يمعن فيه نظام المغرب في إغراق محيطه الإقليمي وأوروبا بسمومه.

كما تحدث قاسيمي عن دفع العائلات الفقيرة إلى العمل في حقول القنب، في ظل غياب البدائل الاقتصادية وتفاقم التهميش، مشيرا إلى تعمد سلطات المخزن حرق الأراضي لإجبار السكان على الانخراط في النشاط الإجرامي، بما يكرس إخضاع المناطق الفقيرة لاقتصاد المخدرات ويحرم سكانها من خيارات العيش الكريم.

وأشار المتحدث إلى تفاقم مظاهر الانهيار الاقتصادي في المغرب، حيث بلغت نسبة البطالة 35٪، فيما تم إغلاق 16658 مؤسسة أبوابها في 2024، ونحو 15 ألف مؤسسة أخرى خلال سنة 2025، في انعكاس مباشر لشلل النسيج الاقتصادي وعجز السياسات الحكومية.

وخلص قاسيمي إلى أن نظام المخزن حول زراعة القنب وتصنيع المخدرات والاتجار بها إلى منظومة إجرامية متكاملة، بتوسيع المساحات المزروعة واستنزاف الأراضي والمياه وتغذية شبكات التهريب والجريمة المنظمة، في سياسة ممنهجة تجعل من المخدرات أداة لتخريب المجتمعات وضرب أمن واستقرار دول إفريقيا وأوروبا.

ح.م/واج

أكد مشاركة الجزائر في قمة تبيليسي للجاليات بداية ديسمبر.. شايب:

تعبئة الإمكانات الاقتصادية للجالية الوطنية رهان الدولة

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، مشاركة الجزائر في الطابق والثاني ديسمبر الداخل في القمة العالمية الثانية للجاليات المزمع انعقادها بالعاصمة الجورجية تبيليسي، وذلك بعد انضمامها الشهر الجاري إلى التحالف العالمي لسياسات الجاليات.

قال كاتب الدولة، خلال إشرافه على افتتاح أشغال ورشة عمل رفيعة المستوى حول "تعبئة الإمكانات الاقتصادية للجالية الجزائرية بالخارج لخدمة التنمية الوطنية" بالمعهد الدبلوماسي والعلاقات الدولية لوزارة الشؤون الخارجية، أن تعبئة الإمكانات الاقتصادية للجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتها في التنمية الوطنية، يشكلان "محورا أساسيا ضمن توجهات الدولة، الرامية إلى توطيد الشراكة مع الكفاءات والمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين المقيمين بالخارج"، مبرزا الدينامكية الاقتصادية والإصلاحات الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال وتنويع الاقتصاد الوطني والمكتسبات المحققة في ضوئها.

وفيما دعا إلى مواصلة العمل بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية المختصة، لتثمين إمكانات الجالية وتوجيه مبادراتها نحو الأولويات الاقتصادية الوطنية، أوضح شايب أن الورشة التي تعد امتدادا للورشة الأولى المنظمة في جويلية 2025، تهدف إلى رصد المساهمة الاقتصادية للجالية الوطنية بالخارج وقياس حجمها وتنوعها وأثرها على التنمية الوطنية، فضلا عن تحديد الآليات العملية الكفيلة بتعزيز هذه المساهمة وتوسيع نطاقها.

وفي سياق حديثه، عن الإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية لترقية دور الجالية الوطنية، تطرق شايب إلى الالتزام رقم 51 الذي يهدف إلى تشجيع مشاركتها الاقتصادية، فضلا عن اتخاذ عدة قطاعات إجراءات تحفيزية في هذا المجال، مبرزا التنسيق مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، من أجل تنظيم سلسلة من النشاطات الرامية إلى التعريف بالتدابير، حيث أشار إلى تحقيق نتائج ملموسة في هذا المجال، منها مساهمة أفراد من الجالية الوطنية في إنشاء مؤسسات ناشئة بنسبة تتراوح بين 15 و20٪.

وذكر كاتب الدولة بالإجراءات المتعلقة بشهادة تغيير الإقامة (CCR) في إطار العودة النهائية لأفراد الجالية، لتسهيل الاستثمار في الجزائر، حيث تم إدراج المقترح ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2027 باعتباره آلية تحفيزية تتيح نقل التجهيزات والمعدات المرتبطة بأنشطتهم المهنية والاقتصادية إلى أرض الوطن.

وفي المجال البنكي، يجري العمل، حسب شايب، على وضع تسهيلات جديدة لأفراد الجالية، لا سيما ما يتعلق بإمكانية فتح الحسابات البنكية عن بعد، مبرزا، بأن العناية الخاصة التي يوليها الرئيس تبون للجالية الوطنية، تعكس المكانة المتميزة التي تحتلها ضمن أولويات الدولة والحرص على تعزيز روابطها بوطنها الأم وحماية حقوقها ومصالحها، وتثمين ما تزخر به من كفاءات وخبرات وقدرات بما يعزز مشاركتها الفعالة في مسيرة التنمية الوطنية.

كما أكد شايب حرص الجزائر على تعزيز انخراطها في أطر التعاون الدولي ذات الصلة بسياسات الجاليات، بما يتيح تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب والممارسات الفضلى.

مليكة. خ

جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا

2134 مترشح في مسابقة الالتحاق بالدكتوراه

أعلنت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، أمس، عن الانطلاق الرسمي لمسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث (الدكتوراه) للموسم الجامعي 2026/2027، وذلك في إطار المدرسة الدكتورالية للعلوم الصيدلانية والتكنولوجيا والابتكار العلاجي، بمشاركة 2134 مترشح مقبول لاجتياز المسابقة، من أصل 6743 مترشح.

إيمان بلعمري



تشمل عروض التكوين، 3 مجالات أكاديمية موزعة على 3 كليات، تتعلق بكلية العلوم البيولوجية، وكلية الكيمياء، وكلية هندسة الطرائق، بإجمالي 55 منصبا بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا.

وتتوزع المناصب الأخرى، على الجامعات الشريكة، حيث خصصت 6 مناصب لجامعة علوم الصحة بالجزائر، و5 مناصب لجامعة البليدة 1، و4 مناصب لجامعة تيزي وزو، مقابل 14 منصبا لجامعة المدية و10 مناصب لجامعة بجاية.

وتتضمن الرزنامة الجامعية ثلاث محطات أخرى، حيث سيكون المترشحون يوم 26 نوفمبر الجاري على موعد مع مسابقة المدرسة الدكتورالية للتثمين الدائم للموارد المنجمية، فيما تنظم يوم 30 نوفمبر الجاري مسابقة المدرسة الدكتورالية لهندسة المحروقات تحت عنوان "من الاستكشاف إلى التثمين"، على أن تتواصل الاختبارات يوم 5 ديسمبر المقبل بمسابقة المدرسة الدكتورالية للذكاء الاصطناعي والأنظمة التعليمية الافتراضية.

ويعكس تنوّع هذه المدارس الدكتورالية، أهمية التخصّصات التي تستهدفها الجامعة، من العلوم الصيدلانية والتكنولوجيات العلاجية، إلى الموارد المنجمية وهندسة المحروقات والذكاء الاصطناعي، وهي مجالات تكتسي أهمية متزايدة في تطوير القدرات البحثية ومواكبة التحوّلات العلمية والتكنولوجية، فضلا عن تثمين الموارد الوطنية وتطوير الحلول والابتكارات التقنية. كما تبرز مشاركة 5 مؤسسات جامعية في عروض التكوين، ضمن المدرسة الدكتورالية للعلوم الصيدلانية، توجه الجامعة نحو تعزيز التكامل بين المؤسسات الجامعية وتبادل الخبرات والإمكانات العلمية، وتوسيع فرص التكوين أمام حاملي شهادة الماستر الراغبين في الالتحاق بسلك الدكتوراه.

وتواصل جامعة هواري بومدين تنفيذ رزنامتها الخاصة بالتكوين في الطور الثالث، من خلال عروض متعددة تستهدف إعداد كفاءات بحثية متخصصة ودعم البحث العلمي في المجالات العلمية والتكنولوجية ذات الأولوية الوطنية.

تشمل كل الولايات قبل 22 جوان المقبل.. وزارة المالية:

180 ألف جهاز جديد لدعم شبكة الدفع الإلكتروني

أسدى وزير المالية، محمد لمين لبو، تعليمات للبنوك العمومية تقضي بنشر 180 ألف جهاز للدفع الإلكتروني عبر مختلف ولايات الوطن، مع تنصيبها وتفعيلها ووضعها حيز الخدمة في أجل أقصاه شهران، أي قبل 22 جوان 2027.

ق. ا

وأورد بيان صادر عن الوزارة، أن هذه التعليمات، الواردة في المراسلة رقم 3089 المؤرخة في 22 نوفمبر الجاري، تندرج في إطار ترقية وسائل الدفع غير النقدية، حيث تم تحديد حصة قدرها 30 ألف جهاز لكل بنك عمومي.

وفي هذا الإطار، يتعين على البنوك العمومية، يُضيف البيان، تعبئة كامل شبكات وكالاتها لتحديد التجار ومقدمي الخدمات المعنيين بالتجهيز بهذه الأجهزة، وضمان تشغيلها وتقديم المساعدة اللازمة لمستخدميها، وفق ما تضمنته المراسلة، كما كلفت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسّسات المالية (ABEF)، بالتنسيق مع البنوك، بتحليل الهدف الإجمالي ووضع جدول زمني يحدّد كيفية تنفيذ العملية على مستوى كل بنك وكل ولاية.

من جهتها، ستتولى المديرية العامة للخزينة والمحاسبة بالوزارة المتابعة الأسبوعية للعملية، حيث يتعين على كل بنك موافاتها بتقرير مرحلي، مع إرسال نسخة منه إلى الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، يتضمن عدد أجهزة الدفع الإلكتروني التي تم وضعها حيز الخدمة خلال الأسبوع، والعدد الإجمالي حسب كل ولاية، والفوارق المسجلة مقارنة بالجدول الزمني المحدد، فضلا عن التدابير التصحيحية المتخذة.

كما ستعمل البنوك، بالتنسيق مع الجمعية المهنية للبنوك والمؤسّسات المالية، على تنفيذ خطة اتصال مشتركة تهدف إلى تحسيس التجار ومقدمي الخدمات والجمهور العام بأهمية استخدام وسائل الدفع غير النقدية، مع تفعيل هذه الحملة عبر وكالاتها وقنوات الاتصال الخاصة بها، بهدف تشجيع قبول الدفع الإلكتروني واستعماله، وحسب المراسلة، فقد طلب وزير المالية من المسؤولين المعنيين السهر شخصيا على تنفيذ هذه التعليمات واحترام الآجال المحدّدة.

فيما تتواصل دراسة الطلبات من قبل اللجنة التقنية

منح علامة الجودة والأصالة لـ279 منتج حرفي

بلغ عدد المنتجات الحرفية، التي تحصلت على علامة الجودة والأصالة من قبل وزارة السياحة والصناعة التقليدية، قرابة 300 منتج على المستوى الوطني، فيما تتواصل عملية دراسة الطلبات المودعة من طرف الغرف الولائية للصناعة التقليدية والحرف.

ي. س

ذكر المدير المكلف بتسيير المديرية العامة للصناعة التقليدية والحرف بذات الوزارة، عز الدين كالي علي، على هامش انعقاد أشغال المجلس الوطني للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، المنظم بالبليدة، أن 297 منتج حرفي تحصل على علامة الجودة والأصالة، فيما تتواصل عملية دراسة الطلبات من قبل اللجنة التقنية المكلفة بهذه العملية. وأشار إلى أنه في إطار التدابير والآليات التي وضعت لحماية منتجات الصناعة التقليدية، تم نهاية 2024 إصدار قرارين يتعلقان بمنح علامة النوعية والأصالة لمنتجات الصناعة التقليدية، بهدف إضفاء المصداقية على المنتجات الحرفية الوطنية خاصة على المستوى الدولي من أجل الترويج لها وتسويقها بصفة أكثر فعالية ومصداقية وكذا حماية الموروث الثقافي من التقليد. وأوضح ذات المسؤول، في تصريح لوكالة الأنباء أن عملية دراسة الطلبات المودعة من قبل غرف الصناعة التقليدية والحرف، يشرف عليها فريق تقني مكوّن من مفتشين تابعين لمديريات السياحة المحلية، وإطارات من الغرف، للتأكد من مطابقة المنتج للمعايير المعمول بها.

وباشرت الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية تنظيم حملات تحسيسية لفائدة الحرفيين لتعريفهم بهذا البرنامج، الذي يعد من الأهداف الإستراتيجية التي يعمل عليها القطاع الذي يحصي قرابة 500 ألف حرفي على المستوى الوطني، لاسيما ما تعلق بشروط الاستفادة من هذه العلامة وكذا دورها في حماية الموروث الثقافي.

وتمحورت أهداف اللقاء الذي عرف حضور رؤساء الغرف من مختلف الولايات، حول تقديم مقترحات لتطوير القطاع، لاسيما ما يتعلق بفتح آفاق جديدة للتسويق ومشاركة الحرفيين في المعارض والصالونات.

ثمّن الجهود المبذولة لتحقيق تكافؤ الفرص.. مجلس حقوق الانسان:

الدولة حريصة على حماية وترقية مكانة الطفل

ثمّن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في بيان له أمس، الجهود الوطنية المبذولة في مجال حماية حقوق الطفل، بما يعكس حرص الدولة على توفير الضمانات اللازمة لحماية هذه الفئة وترقية حقوقها.

ق. ا

وفي بيان له بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل، المصادف لـ 20 نوفمبر من كل سنة، ذكر المجلس بمصادقة الجزائر على اتفاقية حقوق الطفل بموجب المرسوم الرئاسي رقم 92-461، والتي كرست التزامها بأحكامها من خلال تعزيز منظومتها التشريعية والمؤسساتية، وإدراج حماية حقوق الطفل ضمن أولويات السياسات الوطنية.

وفي ذات الإطار، جاء التعديل الدستوري لسنة 2020، ليكرّس من خلال مادته 71، حماية حقوق الطفل من طرف الدولة والأسرة، مع مراعاة مصلحته الفضلى، كما جرم مختلف أشكال العنف والاستغلال، بما يعزز مسؤولية مؤسسات الدولة والأسرة في ضمان حماية الطفولة.

كما أشار المجلس، إلى القانون رقم 15-12 المتعلق بحماية الطفل، الذي شكل إطارا قانونيا أساسيا في مجال الوقاية والحماية والتكفل بالأطفال، من خلال إرساء آليات وطنية ومحلية لحماية الطفل وترقية حقوقه، وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، والتدخل لفائدة الأطفال في وضعيات خطر، لافتا إلى أن المادة 20 منه تقضي بإعداد تقرير سنوي حول حالة حقوق الطفل ومدى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وهذا بما يعزز متابعة وتقييم الجهود الوطنية في هذا المجال.

وتتجلى العناية المولاة لفئة الأطفال، أيضا، من خلال جملة من التدابير المتمثلة في تعزيز الحق في التعليم والرعاية الصحية وتطوير آليات الحماية الاجتماعية، ومكافحة العنف والاستغلال والاتجار بالأطفال، وتعزيز التكفل بالأطفال ذوي الإعاقة والأطفال في وضعية هشاشة، بما يضمن حماية حقوقهم واحترام كرامتهم وتكافؤ فرصهم في النمو والتطور، وفي الختام، شدد المجلس على أن احترام حقوق الطفل وصون مصلحته الفضلى، مسؤولية مشتركة ورهان أساسي في بناء مجتمع متماسك ومستقبل واعد.

للتذكير، يأتي إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل تخليدا لذكرى اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتفاقية حقوق الطفل في 20 نوفمبر 1989، التي أرست إطارا دوليا متكاملا لحماية حقوق هذه الفئة وترقيتها.

منتدى السلام والتنمية المستدامين بأسوان.. حدادي:

تعزيز دور إفريقيا في مواجهة التحديات العالمية

دعت نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، سلمة مليكة حدادي، خلال مشاركتها في أشغال الدورة السادسة لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين، بمصر إلى الحفاظ على الدور الفاعل لإفريقيا كشريك في إعادة صياغة الأولويات العالمية ووضع حلول للتحديات الدولية الناشئة.

ومثلت السيدة حدادي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، في أشغال المنتدى، حيث سلطت في كلمة لها، الضوء على دور المنتدى في تعزيز الحلول الأفريقية لتحديات القارة من خلال التعاون متعدد الأطراف والعمل الجماعي. كما أكدت على أهمية هذه المنصة لتعزيز مساهمة أفريقيا في صياغة الاستجابات العالمية للتحديات الناشئة، وبناء مستقبل قائم على السلام والأمن والتنمية المستدامة. وعقدت الدورة السادسة من منتدى أسوان، يومي 21 و22 نوفمبر الجاري، تحت شعار إعادة تعريف القواسم العالمية المشتركة: دور أفريقيا الفاعل في عصر الاضطراب، وجمعت وزراء ومسؤولين حكوميين وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية ومؤسسات مالية وقطاع خاص ومنظمات المجتمع المدني، وذلك وفقا للموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الإفريقي. ويعد منتدى أسوان منصة للحوار حول قضايا السلام والأمن والتنمية المستدامين.

ي.س

في اجتماع خُصص لدراسة نشاط القطاع...عجال:

أوامر بتسريع معالجة الملفات المطروحة ومتابعة تنفيذ البرامج

أسدى وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، جملة من التوجيهات والتعليمات الرامية إلى تسريع وتيرة معالجة الملفات المطروحة ومتابعة تنفيذ البرامج المسطرة، جاء ذلك خلال ترؤسه لاجتماع مصغر خصص لدراسة ومتابعة عدد من الملفات ذات الصلة بتسيير القطاع ومختلف نشاطاته.

وأورد بيان صادر عن الوزارة، أن الاجتماع تناول عددا من المحاور المتعلقة ببرامج العمل والمشاريع الجاري تجسيدها، إلى جانب تقييم مدى تقدم الملفات المطروحة والوقوف على وضعية عدد من المشاريع والمنشآت التابعة للقطاع، فضلا عن بحث السبل الكفيلة بتحسين الأداء وتعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية.

وبالمناسبة، أسدى الوزير جملة من التوجيهات والتعليمات الرامية إلى تسريع وتيرة معالجة الملفات المطروحة ومتابعة تنفيذ البرامج المسطرة، مع التأكيد على ضرورة التقيد بالآجال المحددة وتحقيق الأهداف المسطرة، بما يضمن تحسين فعالية الأداء والاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفقا للمصدر ذاته، ويأتي هذا الاجتماع، في إطار المتابعة المستمرة لمختلف نشاطات القطاع، وتعزيز نجاعة التسيير ومرافقة المشاريع والبرامج ذات الأولوية.

ق. ا

أسدى توجيهات بتسريع وتيرة الإنجاز

رابحي يُعاين مشروع قصر الثقافة والترفيه ببراقي

قام أمس، الوزير، والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، بزيارة تفقد لمشروع إنجاز قصر الثقافة والترفيه ببلدية براقي.

وحسب بيان لمصالح الولاية، يتربع هذا المشروع، الذي يندرج في إطار التعاون الجزائري الصيني، في شكل هبة مقدمة من جمهورية الصين الشعبية، على مساحة تقارب 10 هكتارات، ويضم قصر الثقافة والترفيه عددا من المرافق الثقافية والرياضية والترفيهية، من أهمها دار ثقافة، قاعة للعروض، قاعات سينما، أربعة مسابح، عدة ملاعب رياضية، روضة للأطفال، بيت للشباب، ومكتبة، فضلا عن فضاءات خارجية مهيأة لاحتضان مختلف الأنشطة والفعاليات.

ومن شأن هذا الصرح، أن يشكل مكسبا هاما للبنية التحتية الثقافية والترفيهية بالعاصمة، من خلال توفير فضاءات تواكب الديناميكية التي تشهدها ولاية الجزائر من خلال تنظيم واحتضان مختلف التظاهرات والفعاليات، فضلا عن توفير متنفس حضري لفائدة الشباب والعائلات، لاسيما ساكنة المقاطعة الإدارية لبراقي.

وخلال هذه الزيارة، أسدى السيد رابحي جملة من التوجيهات الرامية إلى تسريع وتيرة الإنجاز، لا سيما ما تعلق بتهيئة مداخل المشروع والعناية بمحيطه، واستكمال أشغال الربط بمختلف الشبكات، مع التأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والمتدخلين، بما يسمح باستكمال الأشغال وتسليم المشروع في الآجال المحددة.

ي.س

المعاش المنقول.. صندوق التقاعد يسهّل لذوي الحقوق الإناث

أعلن الصندوق الوطني للتقاعد، في بيان له أمس، عن اعتماد إجراء جديد يهدف إلى تسهيل عملية إثبات الوضعية الاجتماعية لذوي الحقوق من الإناث المعنيات بالاستفادة من معاش منقول.

ووفقا لهذا الإجراء الجديد، فإنه يمكن للمعنيات تقديم تصريح شرفي بعدم الزواج أو إعادة الزواج وعدم ممارسة أي نشاط مهني مأجور أو غير مأجور ممضى من طرف المعنية ومصادق عليه لدى مصالح البلدية، كوثيقة كافية لإثبات وضعيتهن الاجتماعية. ويأتي ذلك، تعويضا عن تقديم شهادات عدم الزواج أو إعادة الزواج وشهادة عدم العمل، مع الاستغناء عن شرط إحضار شاهدين، وما كان يترتب عنه من صعوبات وتعقيدات إدارية، حسبما ورد في البيان. في مقابل ذلك، سيتم تعزيز عمليات التحقق من صحة المعلومات المصرح بها، من خلال تقاطع المعطيات مع مختلف البوابات الإلكترونية المتاحة وتحيين الوضعيات الاجتماعية عند الاقتضاء.

ويتيح الصندوق الوطني للتقاعد، عبر موقعه الإلكتروني إمكانية تحميل الوثائق اللازمة عن بُعد، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالة المحلية، وأكد الصندوق في بيانه، مواصلة جهوده الرامية إلى عصرنة الخدمات وتبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين جودة الخدمة العمومية، بما يضمن التكفل الأمثل بالمتقاعدين وذوي الحقوق، ويعزز مسار تقريب الإدارة من المواطن، وهذا تنفيذا لتعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

ي. س

يقوم على ركيزتين أساسيتين

نظام وطني للدعم الاجتماعي على أساس الاستحقاق

■ آلية معلوماتية مدمجة لاستهداف الفئات الهشة وتوجيه الإعانات
■ تمثيل خرائطي للمعطيات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالأفراد
■ استكمال المرجع الوطني للأسر لتوسيع الاستهداف الاجتماعي



تتجه الحكومة، نحو إرساء نظام وطني للدعم الاجتماعي على أساس الاستحقاق، يقوم على ركيزتين أساسيتين تتمثلان في الخريطة الاجتماعية التي تعكف المحافظة السامية للرقمنة على إعدادها بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية، وكذا نظام المعلومات المدمج، لا سيما المرجع الوطني لبرامج الإعانة والدعم الاجتماعي والمرجع الوطني للأفراد، وفقما علمته "المساء" من مصادر مسؤولة.

زين الدين زديقة

تعرف أشغال إنجاز الخريطة الاجتماعية على مستوى المحافظة السامية للرقمنة، تقدّما متسارعا، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 21 جوان 2026، حيث تندرج هذه الخريطة إلى جانب نظام المعلومات المدمج، ضمن الجهاز الوطني للاستهداف الاجتماعي، وتهدف إلى استثمار المعطيات الاجتماعية والاقتصادية ونتائج تقييم الهشاشة والأهلية للاستفادة من الإعانات، بما يدعم معرفة أوضاع السكان وتوجيه السياسات الاجتماعية.

في هذا الإطار، تخص الأعمال المنجزة حاليا المستوى الفردي، في انتظار توسيع التغطية إلى الأسر، والذي يرتبط باستكمال المرجعيات اللازمة لتحديدها. ولإنجاز قاعدة المعطيات الداعمة للخريطة الاجتماعية، تم الاستناد إلى مكوّنات النظام المعلوماتي المدمج، لا سيما المرجع الوطني لبرامج الإعانة والدعم الاجتماعي والمرجع الوطني للأفراد.

ويتيح هذان المكوّنان، تجميع المعطيات المتعلقة بالأفراد والبرامج، وتوفير أساس لربط الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للشخص بشروط الاستفادة من مختلف أجهزة الدعم، فضلا عن تشكيل قاعدة لتغذية الخريطة الاجتماعية بالمعطيات اللازمة للتحليل والتمثيل الخرائطي. واستكمالا لهذه الأعمال، شملت الإنجازات إعداد تمثيل خرائطي للمعطيات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالأفراد، بما يسهل قراءتها واستغلالها في فهم الأوضاع الاجتماعية للفئات المعنية.

وتستثمر الخريطة الاجتماعية، في سياق تحديد المستفيدين على أساس الاستحقاق، نتائج محرّك حساب الأهلية الاجتماعية، الذي يتولى تقييم وضعية الفرد والتحقق من استيفائه معايير الاستفادة المحددة لكل برنامج.

في هذا الصدد، تم تمثيل حالات الاستحقاق والأهلية على المستوى الفردي، بما يتيح التمييز بين درجة استحقاق الشخص ومدى استجابته لشروط برنامج معين، وتوفير الدعم للاستهداف الاجتماعي وتوجيه الإعانات وفق المعايير المعتمدة.

أما فيما يتعلق بدعم قيادة السياسات العمومية، فتتضمن الخريطة، حسب المعلومات التي بحوزة "المساء"، نظاما ذكيا لقيادة السياسات الاجتماعية، يستند إلى استغلال المعطيات الممثلة خرائطيا ونتائج التقييم. وتتمثل وظيفته في دعم التحليل واتخاذ القرار وتوجيه التدخلات العمومية، بناء على معرفة أوضح بأوضاع الأفراد واحتياجاتهم، بما يضمن تكامل هذه الوظيفة مع التمثيل الخرائطي للمعطيات الاجتماعية والاقتصادية وحالات الهشاشة والأهلية. في المقابل، يظل توسيع الخريطة الاجتماعية إلى الأسر مرتبطا بإنجاز المرجع الوطني الخاص بها، والذي يعتمد على الملف الوطني للعائلات، الجاري إنجازه من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية لتحديد الروابط بين أفراد العائلة من خلال أرقام التعريف الوطنية، إلى جانب الملف الوطني للإقامات، المطلوب إنجازه لربط الأفراد بأماكن إقامتهم.

ومن شأن التقاطع بين هذه المعلومات، تحديد الأسر وأعضائها، ومن ثم توسيع حساب الهشاشة والتحقق من الأهلية والتمثيل الخرائطي، ليتم بناء على ذلك، استكمال هذين الملفين وربطهما، تمهيدا للانتقال من التقييم الفردي إلى تقييم وضعية الأسرة.

لمرافقتهم في حملة الحرث والبذر للموسم الجاري... درقاوي:

حظيرة "أغرودرايف" تحت تصرف الفلاحين

أبرز المدير العام لشركة، "أغرودرايف"، فرع مجمع "أغروديف" بن يوسف درقاوي الجهود التي تبذلها هذه الأخيرة، لتعبئة العتاد الفلاحي وتعزيز قدرات الحصاد وإنشاء تعاونيات فلاحية، لمرافقة للفلاحين خلال حملة الحرث والبذر للموسم 2026-2027، مشيرا إلى أن الشركة وضعت تحت تصرف الفلاحين، عبر وحداتها الجهوية الست، حظيرة من العتاد تشمل جرارات بمختلف القدرات وآلات البذر والحرث وتجهيزات تحضير التربة، وذلك في إطار صيغة الإيجار.

أوضح درقاوي، في تصريح لوكالة الأنباء، أن توزيع هذه الوسائل يراعي خصوصيات المستثمرات الفلاحية واحتياجات أقطاب الإنتاج، مع إيلاء عناية خاصة لمناطق الجنوب، لا سيما أدرار وتيميمون والمنيعة وورقلة. وتفرض المساحات الفلاحية الشاسعة وتوسع زراعة المحاصيل الإستراتيجية بهذه الولايات، تنظيما خاصا لوسائل المكننة وتخطيطا يتلاءم مع طبيعة التدخلات المطلوبة، حسب ذات المسؤول، الذي أشار إلى أنه بالإضافة إلى وضع العتاد تحت تصرف الفلاحين، تعمل "أغرودرايف" على هيكلة خدماتها بشكل أكبر من خلال إنشاء شبكة من التعاونيات الفلاحية، حيث يندرج هذا المشروع في إطار توجيهات السلطات العمومية وتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حيث ينص على إقامة هذه الهياكل على مستوى الأقطاب والمناطق ذات الإمكانات الفلاحية الكبيرة، بما يراعي خصوصيات مختلف الشعب الفلاحية. ومن شأن هذه التعاونيات، حسب درقاوي، المساهمة في عصرنة المكنة الفلاحية وتقريب الخدمات من المستغلين الفلاحين، مع مراعاة خصوصيات كل منطقة. ولضمان جاهزية العتاد وتوفره، تراهن الشركة على تعزيز عمليات الصيانة وتأمين التموين بقطع الغيار وتوفير المرافقة التقنية، بهدف تقليص فترات توقف المعدات خلال الموسم الفلاحي، حيث تنسق عملياتها مع المؤسسة الوطنية لتسويق العتاد الفلاحي (PMAT)، لا سيما لتسريع تسليم واستلام التجهيزات التي تمّ طلبها.

ويتضمن برنامج تجديد الحظيرة، اقتناء 371 جرار فلاحي و879 تجهيز مكمل، بموجب عقد أبرم مع المؤسسة الوطنية لتسويق العتاد الفلاحي، فيما تتوفر "أغرودرايف" حاليا على 834 وحدة من العتاد الثقيل، من بينها 186 جرار عالي الجر، و430 تجهيز مكمل، و218 آلة حصاد ودرس.

واستعدادا لموسم الحصاد والدرس، شرعت الشركة، من جهة أخرى، في تنفيذ شق آخر لتعزيز قدراتها، يتعلق باقتناء 331 آلة حصاد ودرس. كما يشمل البرنامج 40 آلة لقطف الذرة، موجهة على وجه الخصوص إلى ولايات أدرار والمنيعة وتيميمون وورقلة، تكملة للتجهيزات التي يسخرها الديوان الجزائري المهني للحبوب.

وأكد المدير العام للشركة، أن هذه الاستثمارات وتطوير منظومة التعاونيات من شأنهما تمكين "أغرودرايف" من توسيع قدراتها على التدخل والاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات المستثمرات الفلاحية من المكننة، لا سيما بالمناطق المخصصة لزراعة المحاصيل الإستراتيجية.

كمال . ع

تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية إعادة تنظيم الموانئ الوطنية

اتفاقية بين ميناء مستغانم و"إينياب" لتنظيم استيراد الخشب

أبرمت المؤسسة الوطنية للتموين بالخشب ومشتقاته "إينياب" اتفاقية مع مؤسسة ميناء مستغانم، لتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسستين، من خلال الاستفادة من إمكانيات وهياكل ميناء مستغانم، لا سيما فيما يتعلق باستيراد الخشب ومشتقاته عبر النقل البحري. وأوضح بيان لمؤسسة "إينياب"، أمس، أن توقيع هذه الاتفاقية الإطار بين المؤسستين يأتي في سياق تجسيد قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بإعادة تنظيم الموانئ الوطنية وتخصيصها حسب النشاط، والذي تم بموجبه تخصيص ميناء مستغانم حصريا لعمليات الاستيراد التي تقوم بها المؤسسات والهيئات العمومية.

ويرمي هذا التعاون، وفقا للمصدر ذاته، إلى دعم العمليات اللوجستية وتحسين ظروف استقبال ومعالجة الشحنات، بما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز التكامل بين المؤسسات العمومية.

وكانت مؤسسة ميناء مستغانم قد أبرمت في نهاية أكتوبر الماضي، 4 اتفاقيات مماثلة مع فرعين من مجمع سوناطراك، هما الشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية والمؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى وكذا مجمعي كوسيدار ومدار. ويهدف تسهيل الإجراءات وتقريب الخدمات من مختلف المتعاملين الاقتصاديين، وضعت مؤسسة الميناء في ذات الفترة، حيز الخدمة الشباك الوحيد، حيث يجمع هذا المرفق، مختلف المصالح والهيئات المتدخلة في النشاط الميناني، بما في ذلك شبكة البنية التقنية والمخبرية التي تضمن مختلف الخبايا العمومية المكلفة بالفحص والمراقبة والتفتيش الصحي والبيطري وغيرها على مستوى هذا المنفذ الحدودي.

ق . ا

مبرزا أهمية التعاون في نقل التكنولوجيا وتطوير الكفاءات.. عرقاب:

تحويل المقترحات الاستثمارية البولندية إلى مشاريع ملموسة



■ دعوة شركة "جيريه" الصينية إلى توسيع استثماراتها في الجزائر

دعا وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، الشركات البولندية إلى تعزيز حضورها في السوق الجزائرية، والاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة، لا سيما من خلال المشاركة في جولة العطاءات الجزائرية للمحروقات 2026، مؤكدا أهمية تسريع التنسيق التقني، وتحويل المقترحات المطروحة إلى مشاريع استثمارية ملموسة تقوم على نقل التكنولوجيا وتطوير الكفاءات الوطنية وتحقيق المنفعة المتبادلة.

استقبل وزير الدولة، أمس، نائب وزير أملاك الدولة لبولندا، غريغور فيرونا، حيث بحث الطرفان فرص التعاون والشراكة والاستثمار بين مجمع سوناطراك والشركات البولندية، لا سيما في مجالات صناعة النفط والغاز. وحسب بيان للوزارة فإن اللقاء، الذي جرى بحضور سفير بولندا لدى الجزائر، كريستوف كوبيتكو وإطارات من الجانبين، يندرج في إطار متابعة نتائج الزيارة السابقة التي جمعت الطرفين بالجزائر، حيث تم استعراض مدى تقدم المقترحات التقنية والاستثمارية المطروحة، وبحث سبل تعزيز التعاون والشراكة بين مجمع سوناطراك والشركات البولندية، في مجالات صناعة النفط والغاز، والتكرير، والبتروكيمياء، وصناعة المعدات.

وتركزت المحادثات، على آفاق تجسيد مشاريع مشتركة في الجزائر، تشمل تطوير واستغلال الحقول باستخدام التكنولوجيات الحديثة، وصناعة معدات النفط والغاز، وتطوير أنشطة التكرير والبتروكيمياء، فضلا عن إنتاج وتسويق الأسمدة الزراعية بتقنيات مبتكرة تساهم في تقليص البصمة الكربونية.

وقد جدّد السيد فيرونا حرص بلاده والشركات البولندية على مواصلة العمل من أجل تجسيد الشراكات مع مجمع سوناطراك والمؤسسات الجزائرية، مثمّنا دينامكية التعاون الثنائي والإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجزائر وبولندا.

كما استقبل الدولة، وزير المحروقات، أمس، رئيس شركة "جيريه لخدمات الطاقة" الصينية، آندي تشاو، حيث أكد بالمناسبة، على أهمية تعزيز التعاون مع الشركات التي تمتلك خبرة وإمكانات تقنية متقدمة، مشيرا إلى فرص الاستثمار التي يتيحها قطاع المحروقات في الجزائر.

ودعا عرقاب شركة "جيريه" إلى توسيع استثماراتها وتعزيز مساهمتها في المشاريع المستقبلية، مع التركيز على نقل التكنولوجيا وتطوير الكفاءات الوطنية، فضلا عن اعتماد الحلول والتقنيات التي من شأنها الحد من انبعاثات الميثان وتقليص البصمة الكربونية.

من جانبه، أعرب تشاو عن اهتمام الشركة بتعزيز نشاطها في الجزائر وتطوير شراكتها مع مجمع سوناطراك، مؤكدا استعدادها للمساهمة في مشاريع القطاع وتوسيع استثماراتها، بالاستناد إلى خبرتها في مجال خدمات صناعة النفط والغاز، وإلى علاقات التعاون المتميزة التي تجمع الجزائر والصين.

ق . ا

لفائدة "المغاربية للإيجار المالي الجزائر" و"بروم ألجيري"

"كوصوب" ترخّص بإصدار قرضين سنديين بـ450 مليار

منحت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوصوب"، تأشيرتها على مذكرتين إعلاميتين متعلقتين بإصدار قرضين سنديين من طرف كل من "المغاربية للإيجار المالي الجزائر" و"بروم ألجيري". أوضحت "كوصوب"، في بيان لها أمس، أنها منحت تأشيرتها على المذكرة الإعلامية المتعلقة بعملية إصدار قرض سندي من طرف الشركة المغاربية للإيجار المالي الجزائر "MLA" الموجه إلى المستثمرين المحترفين، من مؤسستين ومستثمرين مؤهلين، بمبلغ إجمالي قدره 3 مليار دينار. وتتمثل العملية، في إصدار 300000 سند عادي، بقيمة اسمية قدرها 10000 دينار للسند الواحد، على أن يتم إدراج هذه السندات في سوق المستثمرين المحترفين التابع لبورصة القيم المنقولة، حيث يمتد أجل القرض السندي على 5 سنوات بمعدل فائدة ثابت قدره 5.65٪ سنويا.

وتهدف هذه العملية، إلى تمويل نشاط التمويل الإيجاري للشركة، حسب البيان، الذي أشار إلى أن هذا الإصدار يأتي ليشكل سادس قرض سندي للشركة، في إطار مواصلة تنويع مصادر تمويلها وتعزيز مواردها المخصصة لنشاط التمويل الايجاري. وتعد الشركة المغاربية للإيجار المالي الجزائر، مؤسسة مالية متخصصة في نشاط التمويل الإيجاري، تأسست سنة 2006، وببلغ رأسمالها الاجتماعي 6.5 مليار دينار.

كما منحت اللجنة، تأشيرتها على المذكرة الإعلامية المتعلقة بعملية إصدار قرض سندي من طرف شركة بروم ألجيري "SPA-BRUM ALGERIE" والموجه إلى المستثمرين المحترفين من مؤسساتيين ومستثمرين مؤهلين، بمبلغ إجمالي قدره 1.5 مليار دينار.

وتتمثل العملية، في إصدار 1.5 مليون سند عادي بقيمة إسمية قدرها 1000 دينار للسند الواحد، على أن يتم إدراج هذه السندات في سوق المستثمرين المحترفين التابع لبورصة القيم المنقولة.

ولا تعد عملية الإصدار منجزة، حسب بيان اللجنة، إلا في حالة الاكتتاب الكامل في مبلغ الإصدار. ويمتد أجل القرض السندي، على مدى 7 سنوات بمعدل فائدة سنوي ثابت قدره 6.25٪ مع سداد أصل المبلغ عند استحقاقه في نهاية المدة. ويخصص التمويل، لتغطية احتياجات رأس المال العامل المرتبطة بتطوير وتسويق سلسلتين جديدتين من المنتجات، وهما ألواح الفصل البلاستيكية وصناديق بالوكس (Palox)، وذلك لتمويل اقتناء المواد الأولية المتمثلة في البولي بروبيلين "PP" والبولي إيثيلين عالي الكثافة "PEHD".

تجدر الإشارة، إلى أن شركة "بروم ألجيري" شركة ذات أسهم يبلغ رأسمالها 300 مليون دينار، تنشط في مجال تحويل المواد البلاستيكية وصناعة مواد التغليف والتعبئة، من خلال وحدة إنتاج تقع بمنطقة عقاز بولاية معسكر.

من جهة أخرى، أعلنت لجنة "كوصوب" عن منح اعتماد لشركة "إم- كونساي" وهي شركة ذات أسهم لممارسة نشاط الوساطة في عمليات البورصة، وفقا لأحكام النظام رقم 15-01 المؤرخ في 15 أفريل 2015. وبذلك يرتفع عدد الوسطاء في عمليات البورصة إلى 12 وسيطا، في خطوة "تعكس دينامكية السوق المالية الوطنية وتعزيز بنيتها من خلال استقطاب فاعلين جدد".

ق . ا



"الوقود الأحفوري" يفجر خلافات بين أعضاء المجموعة الدولية

"كوب31" تفشل في التوصل إلى اتفاق نهائي

فشلت المجموعة الدولية، المجتمعة في مدينة أنطاليا التركية في قمة المناخ "كوب 31"، في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن مواجهة التحديات التي تفرضها التغييرات المناخية، بسبب انقسام أعضائها حول مسألة "الوقود الأحفوري"، الذي تعتبره أطرافا مثل الاتحاد الأوروبي بأنه المحرك الأساسي لأزمة المناخ.

ص . م

وفي هذا الإطار، أعرب الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، أمس، عن "خيبة أمله العميقة" إثر فشل مؤتمر "كوب 31"" في اعتماد مسودة قرار نهائي كانت تغفل الإشارة إلى الوقود الأحفوري، وقال في بيان له، "أشارك الإحباط العميق لكل أولئك الذين كانوا يأملون أن ترقى الحكومات إلى مستوى ما تتطلبه أزمة المناخ"، مؤكدا أن "الوقود الأحفوري هو المحرك لأزمة المناخ".

وعارض الاتحاد الأوروبي ودوله، إقرار النص النهائي لمؤتمر المناخ "كوب31"، المنعقد في مدينة أنطاليا التركية، بسبب عدم تطرقه للوقود الأحفوري باعتباره المحرك الرئيسي لتغير المناخ.

ووصف وفد الاتحاد الأوروبي، المسودات المعروضة بأنها لا تعالج حالة الطوارئ المناخية وبأنه يرفض إضفاء طابع بيئي زائف على الوقود الأحفوري، بينما قالت وزيرة التحوّل البيئي الفرنسية، مونيك باربو، أن النصّ المقترح "يعيدنا إلى الوراء"، وأشار وزير البيئة وحماية المناخ الألماني، كارستن شنايدر، إلى الشك في إمكانية التوصل لقرار في الوقت المتبقي من أشغال القمة.

من جانبه، اعتبر الوزير الايرلندي، دارا أوبراين، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، بأن مؤتمر "كوب 31" قد "وُضع رهينة في أيدي دول نفطية"، داعيا إلى "إعادة ضبط"، أي البدء من الصفر، لعملية مؤتمرات الأمم المتحدة حول المناخ في موقف شاطرته ممثلة بنانا، التي أكدت أن بلادها تعارض أيضا نص القرار النهائي لقمة المناخ.



ويدفع الاتحاد الأوروبي، إلى جانب الدول الأقل نموا والدول الجزرية الصغيرة، نحو تضمين الوثيقة الختامية إشارة صريحة إلى الوقود الأحفوري، في حين تعارض هذا التوجه مجموعة من الوفود تقودها المملكة العربية السعودية في خلافات تعكس صعوبة التوافق الدولي بشأن مسار التحوّل في قطاع الطاقة وما يرتبط به من التزامات مناخية وتحديات اقتصادية للدول المشاركة.

وقد أقر الرئيس التركي لمؤتمر المناخ، مراد كوروم، بعدم توصل الدول إلى اتفاق حول مسودة القرار النهائي للمؤتمر، حيث قال إنه "يبدو أن بعض الأطراف تعارض هذا النص"، مضيفا أنه في ظل غياب التوافق "لم يتم اعتماد القرارات".

وتجاوز المؤتمر، جدوله الزمني الرسمي بأكثر من 40 ساعة، مع تمديد المداولات لنحو 44 ساعة، ليصبح أطول مؤتمر مناخي في تاريخ الأمم المتحدة متجاوزا رقم "كوب 25" في العاصمة الإسبانية مدريد عام 2019.

بعد توقف دام 15 عاما

استئناف الرحلات الجوية بين مصر وسوريا مطلع ديسمبر

أعلنت الخطوط الجوية السورية، أمس، استئناف رحلاتها الجوية المباشرة المنتظمة بين سوريا ومصر اعتبارا من 5 ديسمبر القادم، بعد توقف دام 15 عاما.

كما توقعت الشركة استئناف الرحلات المباشرة بين القاهرة وحلب في 7 ديسمبر، موضحة أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الروابط الجوية بين سوريا ومصر وتوفير خيارات أوسع للمسافرين وتوسيع شبكة النقل الجوي من وإلى المطارات السورية. وكان وزير الطيران المدني في البلدين، قد وقّعا في 18 نوفمبر الجاري، بروتوكولا لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين مصر وسوريا، والتي كانت قد توقفت منذ عام 2011 عقب اندلاع النزاع في سوريا.

ق . د

بسبب نفاد مختلف المستلزمات الطبية

الخدمات الصحية في غزة مُهدّدة بالتوقف

حذرت السلطات الصحية في غزة، من تداعيات خطيرة تهدّد استمرار الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع مع النفاد التام للأقمشة الطبية والمستلزمات من مخازنها جراء العدوان الصهيوني المتواصل والحصار، بما يُنذر بتوقف العمليات الجراحية.

ق.د

وقالت السلطات الصحية، في بيان لها أمس، إنّ القطاع الصحي يواجه أزمة حادة وغير مسبوقة جراء منع الاحتلال الصهيوني إدخال الأقمشة الطبية إلى غزة منذ نحو عامين، إلى جانب نقص التمويل اللازم لتوفيرها، مؤكدة أن نفاد هذه المستلزمات يهدد قدرة الطواقم الطبية على مواصلة تقديم الخدمات الأساسية ورعاية المرضى. وحملت الاحتلال الصهيوني، المسؤولية الكاملة عن التداعيات الصحية المترتبة على منع إدخال هذه المستلزمات، داعية المؤسسات الدولية والجهات المانحة والمنظمات الإنسانية إلى التدخل العاجل والضغط للسماح بإدخال الأقمشة الطبية أو توفير بدائل جاهزة، بما يضمن استمرار العمل في غرف العمليات وأقسام المستشفيات. كما حذرت سلطات غزة، من ارتفاع الإصابات بالتهاب السحايا في ظل تدهور الأوضاع البيئية وتلوث مصادر المياه بالتزامن مع تحذيرات من توقف العمليات الجراحية وتعطل أقسام المبيت والاستقبال في المستشفيات جراء نفاد الأقمشة والمستلزمات الطبية. وقالت وزارة الصحة، إنّ تضرر شبكات الصرف الصحي وتعطل محطات المعالجة، إلى جانب اختلاط مياه الأمطار بمصادر مياه الشرب والمياه العادمة، أسهم في تصاعد المخاطر الوبائية في مناطق مختلفة من القطاع، بما يهدد بتفاقم الإصابات، خصوصا بين الأطفال والفئات الأكثر هشاشة.

وطالبت بتدخل دولي عاجل، لإدخال المواد والمعدات اللازمة لإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي وتوفير مستلزمات تعقيم المياه والأدوية والمواد المخبرية والتشخيصية، علاوة عن الوقود اللازم لتشغيل محطات التحلية ومعالجة المياه العادمة.

وتأتي هذه التحذيرات، في ظل واقع صحي وبيئي مندهور، حيث أشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، في تقريره الصادر في 13 نوفمبر الجاري، إلى تسجيل 294 حالة مرجحة بالتهاب السحايا الفيروسي و119 حالة مرجحة بالتهاب السحايا البكتيري، خلال الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و31 أكتوبر، تركز 68٪ منها في محافظة غزة.

وأوضح التقرير، أن 77٪ من بين 202 حالة جرى توثيقها بصورة فردية حتى الخامس من نوفمبر كانت لأطفال رضع دون عام واحد، فيما أكدت الفحوص المخبرية إصابة عشرة بالتهاب السحايا البكتيري، واستقبلت مستشفيات القطاع خلال الساعات 24 الماضية 6 شهداء و33 مصابا، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني منذ السابع أكتوبر 2023 إلى 74 ألفا و742 شهيد و176 ألف و227 مصاب.

ضمن سياسات عدائية مُمنهجة

المخزن يُكرّس زراعة وتوسيع إنتاج المخدرات

يتواصل اتساع رقعة زراعة الحشيش في المغرب، في ظل إصرار نظام المخزن على تكريس إنتاج المخدرات وإغراق المنطقة بهذه السموم، مع الإبقاء على عوامل الفقر والبطالة والتهميش لتغذية هذا النشاط الإجرامي العابر للحدود والذي يتقاطع مع النشاطات الإرهابية والمتاجرة غير القانونية للسلاح. واج

وفي هذا السياق، يعمل نظام المخزن على تحويل مناطق بأكملها في المغرب إلى قواعد لإنتاج هذه السموم، بغية استعمالها ضمن سياساته العدائية إقليميا من أجل استهداف استقرار بلدان المنطقة وشبابها على وجه الخصوص، بحيث سجل في الآونة الأخيرة تصاعد وتيرة عمليات تهريب المخدرات بالمنطقة انطلاقا من هذا البلد.

وتشير التحاليل الدولية والمعطيات المستقاة من كثير من المصادر ذات الخبرة في المجال، إلى لجوء شبكات تهريب المخدرات إلى وسائل حربية في التنقل وشحن القنب المغربي إلى جانب الأسلحة النارية الخفيفة والثقيلة في بعض الأحيان، مثلما توضحه عمليات تفكيك بعض هذه الشبكات إقليميا والتي تظهر تواجد الذخيرة صحوبة بالمخدرات. وتكشف دراسات جغرافية، أن توسع نطاق زراعة القنب المغربي قد امتد إلى مساحات جديدة على حساب الغابات والغطاء النباتي، في ظل استمرار الاختلالات التنموية التي تحاصر مناطق الإنتاج، بما يفضح حجم التدهور الذي تعيشه هذه المناطق، مقابل تكريس زراعة الحشيش على حساب احتياجات السكان وحقهم في التنمية، وبالتالي رفع الإنتاج الموجه لتسميم شباب الدول المجاورة وأوروبا. وقدمت دراسة نشرتها مجلة "الأقاليم والبيئة والتنمية"، بعنوان "الديناميكية الظاهرية في المناطق الجبلية؛ دور زراعة القنب في إعادة تشكيل استخدام الأراضي بمنطقة بباب برد شمال المغرب خلال الفترة 2005-2025"، معطيات جغرافية عن التحوّلات التي عرفتها المساحات الزراعية بالمغرب استنادا إلى تحليل صور الأقمار الصناعية وبيانات الاستشعار عن بعد. وأظهرت الدراسة، ارتفاع نسبة الأراضي الزراعية بهذه المنطقة مقابل تراجع التشكيلات الطبيعية وتسجيل تسارع في التوسع خلال الفترة 2015 و2025 بنسبة 36٪ وتحويل نحو 27٪ من المجالات الطبيعية إلى أراض زراعية للقنب المغربي.

ولا تقف تداعيات هذا النشاط الإجرامي المنظم، عند استنزاف الأراضي، بل تمتد إلى إحراق الغابات عمدا لاقتطاع مساحات جديدة وتوسيع حقول القنب المغربي في سياسة إجرامية تضحي بحق المواطنين في الغذاء وتعمق فقرهم وحرمانهم خدمة لبارونات المخدرات، الذين يواصل نظام المخزن حماية مصالحهم واستعمالهم في سياساته العدائية بالمنطقة وكذا في المساومة والابتزاز السياسي خدمة لأجندته.

ووثق باحثون، في دراسة نشرتها مجلة "العلم" بعنوان "مزارع القنب المغربية تهدد التنوع البيولوجي" فقدان منتزه "تلاسمطان" شمال المغرب 2850 هكتار من غاباته بين 2001 و2018، أي ما يعادل 4.8٪ من مساحته، فيما طالت الحرائق المفتعلة بإيعاز من سلطات المخزن 4440 هكتار بنسبة 7.5٪ بغرض تخصيص مساحات إضافية لزراعة القنب.

ووثق الباحث الفرنسي، بيير أرنو شوفي، في دراسة بعنوان "إنتاج القنب المغربي والحشيش: السياق والتحديات"، انتقال زراعة القنب من نواتها التاريخية بكتامة إلى مناطق غومارة وجبالة وشرق إقليم الحسيمة، قبل امتدادها إلى مناطق أخرى خلال العشريات الأخيرة.

وربط شوفي والباحثة في علم الاجتماع، كنزة أفصاحي، في دراسة نشرتها المجلة الدولية لسياسات المخدرات بعنوان "زراعة القنب في المغرب، تطور إنتاج الحشيش"، توسع النشاط بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها المملكة، خاصة المناطق الجبلية، حيث لم تتطور مكنته النشاط الفلاحي ولم تعد الهجرة غير الشرعية، التي يوظفها المخزن عبر الزج بمواطنيه في مسارات محفوفة بالمخاطر، وسيلة كافية لاحتواء الأزمات الاجتماعية المتفاقمة.

القضية الصحراوية

الاتحاد الأوروبي يُؤكد أهمية التوصّل إلى حلّ عادل

جدّد الاتحاد الأوروبي تأكيده، على أن التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الصحراوية يبقى أمرا بالغ الأهمية، مشددا على أهمية استمرار الجهود التي تقودها الأمم المتحدة.

ق . د

وجاء الموقف الأوروبي، على لسان الأمينة العامة لدائرة العمل الخارجي الأوروبي، كايسا أولونغرين، خلال مباحثات وصفتها بـ"المثمرة" مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، على هامش منتدى الجوار المتوسطي في إيطاليا.

وقالت أولونغرين، في تغريدة نشرتها، أول أمس، على حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، أن التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم للقضية الصحراوية يظل "أمرا أساسيا" بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، مؤكدة دعم الاتحاد للجهود التي تقودها الأمم المتحدة ومواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل للقضية، رغم تعثر تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" بعد إخفاق مجلس الأمن الدولي في اعتماد قرار بهذا الشأن يوم 30 أكتوبر الماضي.

استهدفت مناطق سكنية ومبنى تابع للأمم المتحدة

هجمات بالطائرات المُسيرة على الخرطوم

أفادت الأمم المتحدة وشهود عيان، بأن ضربات بطائرات مسيرة استهدفت، أمس، مناطق سكنية ومبنى تابعا للأمم المتحدة في العاصمة السودانية الخرطوم، التي استأنف الجيش النظامي سيطرته عليها في مارس 2025 من قبضة قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

ق.د

وقالت منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في السودان، دينيس براون، في بيان لها، بأن "طائرات مسيرة استهدفت العاصمة السودانية الخرطوم، صباح الأحد، بما أسفر عن تضرر مقر تابع للأمم المتحدة كان يوجد بداخله موظفون أمميون وقت الهجوم وذلك في منطقة سكنية مدنية" دون توضيح ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن إصابات، وشدّدت على أن المدنيين ليسوا "أهدافا مشروعة" في الحروب، مؤكدة أن تعريض حياة العاملين الأمميين للمخاطر "أمر غير مقبول".

وأكدت أن موظفي الأمم المتحدة، العاملين في المجال الإنساني موجودون بالسودان لتقديم المساعدات للسكان" في مختلف أنحاء البلاد، مشيرة إلى أن القانون الدولي الإنساني يكفل الحماية للعاملين في المجال الإنساني والمنشآت والممتلكات المستخدمة في العمليات الإغاثية، وحذرت براون من أن الهجمات بالطائرات المسيرة في أنحاء السودان تتسبب في وفيات بين المدنيين وتفاقم المعاناة الإنسانية على نطاق واسع.

وأفاد شهود عيان، بسماع دوي انفجارات في مناطق متفرقة من المدينة ومحيطها، وذلك في الفترة ما بين الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي والرابعة والنصف فجرا، كما أشار عدد منهم إلى تعرض منازل لغارات، وكانت تقارير إعلامية، أفادت بأن الدفاعات الجوية للجيش السوداني تصدت لهجوم بطائرات مسيرة استهدف الخرطوم، وأن أصوات المضادات الأرضية دوت في أحياء بري والرياض وأركويت وسمع دوي انفجارات.

قادمة من دولة مُجاورة لم تُسمّها

موريتانيا تحجز طنا و700 كلغ من الكوكايين

أعلنت الشرطة الموريتانية، عن حجز كمية ضخمة من الكوكايين تزن طنا و700 كلغ في عملية نوعية نفذتها شرق البلاد، وسمحت بتوقيف شخصين اثنين من جنسية أجنبية ينتميان لشبكة لتهريب المخدرات تنشط في عدة دول مجاورة.

ق.د

ووفقا للشرطة الموريتانية، فإن هذه العملية تعد الأكبر من نوعها التي يتم تسجيلها على الإطلاق في ضبط الكوكايين في هذه المنطقة من غرب إفريقيا المعروفة بكونها منطقة عبور للمخدرات، وجرت العملية في منطقة "داشه" الصحراوية الواقعة شرق موريتانيا بالقرب من الحدود مع دولة مالي المجاورة، وأسفرت عن ضبط "شحنة تزن طنا و700 كلغ من الكوكايين عالي الجودة" المعروف بـ"الكراك"، وفقا لما أوضحته الشرطة الموريتانية، التي لم تذكر التاريخ الدقيق للعملية.

وفق المعطيات التي كشفت عنها، فإن المشتبه بهما صرحا بأن الشحنة قادمة من دولة مجاورة، وكانت في طريقها إلى دولة حدودية أخرى عبر مسارات تمر بالمناطق الشرقية والشمالية الشرقية لموريتانيا، فيما تتواصل التحقيقات لتعقب ثلاثة أشخاص آخرين يشتبه في ارتباطهم بالشبكة.

وأشارت إلى أن اعتقالهم وضبط هذه الكمية القياسية من الكوكايين، يأتيان في أعقاب تحقيق استمر ثلاثة أشهر، أجراه المكتب المركزي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية باستخدام وسائل وتقنيات حديثة للمراقبة والتتبع، وتحفظت الشرطة الموريتانية، عن هوية الشخصين الموقوفين مع إصرارها على أنهما أجنبيان، كما أنها لم تكشف عن اسم الدولة المجاورة التي قدمت منها شحنة المخدرات.

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير :
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير :
الهاتف : 47 .91 .26 (028)
الفاكس: 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95.97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت : 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط : موزعون خواص
الغرب : DPO BOUDA
الشرق : K. D. P. A
ورقلة : VMPP
بشار : VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني :
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

بجاية
استفحال ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية

عادت ظاهرة انتشار سرقة الكوابل الكهربائية إلى بعض المناطق بولاية بجاية، حيث أصبحت تؤرق السكان والقاطنين بالقرى، ومسؤولي شركة توزيع الكهرباء والغاز ببجاية، الذين نددوا بالظاهرة التي تتسبب في خسائر مادية معتبرة، بالإضافة إلى حرمان العشرات من المواطنين من الطاقة لعدة ساعات.

وسجلت مصالح "سونلغاز" مؤخرا، سرقة 250 متر من الكوابل الكهربائية على مستوى بلديتي بوجليل تازمالت ببجاية. وهو ما استلزم تجنيد فرق تدخل لإعادة تركيب الكوابل، وإعادة الطاقة للسكان؛ إذ تسبب هذا الانقطاع وسرقة الكوابل الكهربائية في حرمان 40 مسكنا من الكهرباء طيلة يوم كامل. وهي الظاهرة التي تستلزم تدخل مختلف المصالح المعنية لحماية ممتلكات الشركات العمومية والمواطنين بصفة خاصة، مثل ما تطرق لذلك سكان البلديتين بعد أن تم تسجيل قضية جديدة في سرقة الكوابل الكهربائية، التي يتم الاعتماد عليها لتزويد السكان بالكهرباء، بالإضافة إلى الخطر الذي يشكله ذلك على حياة الأشخاص.

للإشارة، تضاف هذه الظاهرة إلى قضية سرقة كوابل النحاس بالعديد من المناطق خلال السنوات الأخيرة، حيث سجلت الشركة خسائر مادية معتبرة، من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر، على صيانة مختلف الشبكات على مستوى الولاية.

وعلى صعيد آخر، شرعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز ببجاية، في حملة تحسيسية للوقاية من غاز أحادي الكربون، وتركيب الأجهزة التي تساعد على الكشف عن هذه المادة الخطيرة على مستوى مختلف مناطق ولاية بجاية.

الحسن حامة

خلال تسعة أشهر من 2026
استحداث 15 ألف منصب شغل بالبليدة

سجلت ولاية البليدة استحداث أزيد من 15 ألف منصب شغل خلال تسعة أشهر الأولى من سنة 2026، في إطار نشاط وكالات التشغيل وهيئات التنصيب، حسبما أبرزت حصيلة نشاط قطاع التشغيل بالولاية.

وفي هذا الإطار، أوضح مدير التشغيل صالح ساكري، أن مصالحه سجلت من الفاتح جانفي إلى غاية 30 سبتمبر 2026، حركية في مجال الوساطة والتوظيف؛ من خلال استقبال وتسجيل ومرافقة طالبي العمل، إلى جانب متابعة عروض التوظيف الواردة من المؤسسات والهيئات المستخدمة، والعمل على تلبيتها؛ ما سمح باستحداث 15907 منصب شغل. وأضاف أن عدد طالبي العمل المسجلين بلغ 49559 شخص، فيما أحصت الوكالات 61361 طلب عمل متوفر مقابل تسجيل 24639 عرض عمل. لافتا إلى أن جهود الوساطة والتقريب بين العرض والطلب، أسفرت عن تحقيق إجمالي 15907 منصب شغل، منها 14730 منصب في القطاع الخاص، و1177 منصب في القطاع العمومي.

وفي ما يتعلق بمنحة البطالة، أحصت مصالح القطاع 30924 مستفيد، في حين سمحت التدابير المتعلقة بإدماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني، بإدماج 6380 شخص في مناصب عمل دائمة خلال الفترة ذاتها.

وبخصوص التكوين الذي يتم بالتنسيق بين وزارتي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتكوين والتعليم المهنيين، فقد تم تنظيم 8 دورات تكوينية، تخرج منها 3276 مستفيد، فيما لايزال 749 آخرون يزاولون تكوينهم؛ بهدف تأهيل طالبي العمل، وتكييف مؤهلاتهم مع احتياجات سوق الشغل.

وتندرج هذه المؤشرات، حسب مدير القطاع، في إطار الجهود الرامية إلى ترقية التشغيل، وتحسين قابلية توظيف الشباب، من خلال دعم آليات الوساطة في سوق العمل، ومرافقة طالبي الشغل، وتعزيز التكوين كآلية لتسهيل الاندماج المهني.

ع.م

أمام الانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية
المستهلك بين متاهة المعروض وفخ الاحتيال

■ تحذيرات من النصب والاحتيال على الزبائن ■ صفحات تسويق تفتح باب التنافس
■ عائلات تفضل الأسواق الشعبية للاحتفاظ بنكهة "المناسبات"



عرفت التجارة الإلكترونية بالجزائر، انتعاشا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث أصبح الكثيرون يفضلون المواقع الإلكترونية وصفحات التسويق لاقتناء حاجياتهم من مواد استهلاكية، وألبسة وأجهزة إلكترونية وحتى الأكل، في وقت يرى فيه بعضهم أن التسوق عبر الأنترنت يسهل عملية الشراء، ويخفف تنقلاتهم الى الأسواق والمحلات والفضاءات التجارية الكبرى وسط الزحمة، ويوفر الوقت والجهد بفضل خدمات التوصيل.

نسيمة زيداني

حاولت "المساء" استطلاع آراء بعض المتسوقين حول خدمات التوصيل والبيع الإلكتروني، ومعرفة إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة الجديدة في البيع والشراء.

البيع الإلكتروني بين مؤيد ومعارض

أجمع العديد من المستجوبين على أن التجارة الإلكترونية تسهل الخدمات للمواطن، خصوصا فئة النساء. وأكدت إحدى السيدات لـ"المساء"، أن صفحات التسوق عبر الفضاء الأزرق، تمكنها من اقتناء حاجياتها بسهولة؛ حيث تختار من الألبسة مثلا، ما تريديه بدل التنقل الى المحلات التجارية؛ لتفادي الزحمة؛ قالت: "أفضل دفع مبلغ رمزي لخدمات التوصيل لإيصال طلباتي الى المنزل أو مكتب التوصيل، بدل تضييع الوقت، والتنقل من مكان لآخر لشراء ما أحتاج".

وقال مواطن آخر أب لعائلة وموظف بإدارة عمومية، إن التجارة الإلكترونية تمكنه من شراء مستلزمات العائلة والأبناء دون بذل جهد التنقل، لا سيما أنه يعمل من التاسعة صباحا الى الرابعة مساء، ولا يمكنه ترك العمل، فيتابع صفحات البيع عبر "الفايسبوك" لاختيار الألبسة وحاجيات البيت، لا سيما أن طريقة البيع الإلكتروني، أصبحت سهلة. ويكفي اختيار المقاس واللون والتواصل مع البائع، ليصل الطلب إلى المكان المطلوب.

كما شاطرت سيدة أخرى آراء الأولين، قائلة: "أنا أقتني ألبسة العيد وكل المناسبات من المواقع الإلكترونية؛ لتفادي تضييع الوقت، والتنقل من سوق لآخر للبحث عما أريد. وفي غالب الأحيان لا أجد الأشياء التي أبحث عنها وسط الزحمة؛ لذا أتصفح العروض عبر الهاتف، وأختار بكل أريحية، ألبسة أبنائي. وتصل الطلبية الى غاية باب منزلي".

وبالمقابل، أكد البعض الآخر أن التسوق الرقمي يفقد المواطن نكهة التجول بالمحلات والأسواق الشعبية، خصوصا في المناسبات الدينية، حيث يفضل بعض المواطنين رؤية الملابس ولمسها قبل شرائها، إضافة إلى أجواء التسوق العائلية، التي تضفي على الاستعداد للمناسبات، طابعا احتفاليا مميزا.

وقالت إحدى السيدات إنها تفضل التجول بالأسواق والمحلات التجارية لشراء ما تريده بدل طلبها عبر الأنترنيت، موضحة أنها لا تثق في المواقع الإلكترونية؛ خوفا من إيصال الطلبيات عكس الصورة المعروضة لها، وعدم استرجاعها من قبل خدمات التوصيل، علما أن عملية تغيير الطلبية تحتم على الزبون الدفع للمرة الثانية؛ لعامل خدمات التوصيل. وأضافت: "الصور المعروضة على مواقع البيع الإلكتروني قد لا تعكس دائما الجودة الحقيقية للمنتج. وهو ما قد يسبب خيبة أمل للزبون عند استلام الطلب؛ لذا لا بد من اقتناء الحاجيات خصوصا الألبسة، من المحلات مباشرة؛ لمعاينتها، وتجربتها".

تحذيرات من المواقع الافتراضية

ومن جهة أخرى، حذّرت جمعيات حماية المستهلك في العديد من المناسبات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من الشراء الإلكتروني واقتناء المستلزمات من مواقع افتراضية قد تتسبب في خسارتهم المالية. ودعت المستهلك الى التحلي بالفطنة واليقظة عند التعامل مع هذا النوع من التجارة، لا سيما بعد تسجيل حالات احتيال في عمليات البيع أو الشراء، عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد العديد من الزبائن الذين تعرضوا للتحايل عبر تعليقاتهم في بعض صفحات التسوق عبر الأنترنت، أنهم تعرضوا للاحتيال عبر صفحات إلكترونية "افتراضية"، لا تتميز بالضمير المهني، وغير معروفة؛ قال أحدهم: "قمت بإرسال طلبية لإحدى الصفحات، فطلبوا مني دفعا مسبقا عبر البريد الالكتروني حتى تصل الطلبية. وبعد هذا الإجراء قاموا بتغيير أرقام الهواتف، ولا يردون عليها، الى جانب اختفاء الصفحة المعنية!".

وقام مواطن آخر بتقديم شروحات حول كيفية الاحتيال والنصب على الزبون قائلا: "مع وصول الطلبية تجد أنها تختلف تماما عن الصور التي أرسلت لك، والتي قدمت طلبا على أساسها! ليتلقى الزبون عند التسليم بضاعة لا تتوافق مع متطلباته!. كما تم تسجيل حالات كثيرة لا يرد فيها بائع البضاعة على زبونه للمطالبة باستبدالها، أو التعويض في حالة ما إذا لم تكن جيدة".

وفي نفس السياق، أكد البعض أنهم قاموا بشراء أشيائهم عبر الأنترنت. وبسبب عمليات التحايل رفضوا تكرار العملية؛ قالت إحدى الزبونات: "لن أكرر تجربة الشراء عبر المواقع الإلكترونية، والمواقع التجارية أو الصفحات الإلكترونية غير المعروفة؛ بسبب تجربة قاسية عشتها. قمت بدفع مبلغ مالي كبير مقابل شراء هاتف نقال من نوع أيفون، إلا أن ما تلقيته كان هاتفا بأقل تكلفة، ومن نوعية أخرى. وعند تقديمي شكوى للصفحة التي تعاملت معها، تلقيت كل أنواع الشتم!". وأضافت: "لا بد من أخذ جميع تدابير الحيطة والحذر عند التعامل مع متعاملين إلكترونيين. وأهم ما يمكن القيام به للحماية هو عدم الدفع إلا عند تسلم البضاعة، وتفحصها. ولا حرج في طلب إعادة السلعة. وعدم قبولها؛ لأن كثيرين يجدون حرجا في فتح الطلبية والاطلاع عليها. وفي حالة رفض المتعامل الاطلاع عليها، لا بد من استرجاعها مباشرة بدل فتحها في البيت ثم لا تجدها مطابقة للطلبية".

كما شددت صفحات حماية المستهلك على عدم التعامل مع المواقع الإلكترونية "غير المعتمدة" والصفحات "المشبوهة وغير معروفة الهوية. ولا بد أيضا من إيداع شكاوى، وفتح تحقيق في حالة التعرض للنصب والاحتيال؛ من أجل القضاء على هذه الشبكة.

مجلس تيبازة يستعرض عدة ملفات تنموية
تشديد على استكمال أشغال القطب الحضري سيدي أعمر

درس المجلس التنفيذي لولاية تيبازة عدة ملفات تنموية وخدمية ذات صلة بالحياة اليومية للمواطنين، جاء على رأسها ملف استكمال أشغال إنجاز القطب الحضري سيدي اعمر.

كمال لحياني

شهد الاجتماع الذي ترأسه والي تيبازة محمد امين بن شاولية، تقديم عرض حول وضعية الأشغال على مستوى القطب الحضري سيدي أعمر، إلى جانب عرضين يتعلقان بمشروع إنجاز متنزه بالمدخل الشرقي لبلدية تيبازة، ومشروع إنجاز متنزه على مستوى سد "بوكردان" ببلدية سيدي أعمر. كما تضمن الاجتماع عرضا حول وضعية الطرق البلدية والولائية والوطنية، والطريق السريع، وآخر حول عملية إحصاء العقار الاقتصادي، إضافة إلى عرض حول نظافة المحيط.

وفي ختام أشغال المجلس، أصدر الوالي جملة من التوصيات، أبرزها التأكيد على مواصلة أشغال إنجاز القطب الحضري سيدي أعمر، والعمل على استكمالها وفق الآجال المحددة. كما كلّف مديرة الأشغال العمومية بالتنسيق مع رؤساء الدوائر، بإعداد البطاقات التقنية لمشاريع تهيئة الطرق البلدية، وفق الأولويات والاحتياجات المسجلة.



ودعا الوالي رؤساء الدوائر إلى تحيين إحصاء أملاك البلديات؛ قصد تثمين الممتلكات البلدية، وحسن استغلالها، مع التأكيد على مواصلة عمليات نظافة المحيط عبر مختلف بلديات الولاية بصفة دورية.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروعي إنجاز المتنزهين الأول بالمدخل الشرقي لمدينة تيبازة والثاني على مستوى سد "بوكردان" ببلدية سيدي أعمر، يندرجان ضمن مساعي توفير فضاءات للراحة والاستجمام. وسيشكلان متنفسا للعائلات، ومقصدا للمواطنين.

مشاريع تنموية بواسماعيل وتيبازة وشاطئ شنوة

ومن جهة أخرى، ترأس الوالي جلسة عمل خصصت لمناقشة الدراسات المتعلقة بعدد من المشاريع التنموية التي تهم الولاية، والمتمثلة في مشروع تهيئة الواجهة البحرية لبلدية بواسماعيل، ومشروع تهيئة المدخل الشرقي لمدينة تيبازة انطلاقا من الطريق السريع، إلى جانب مشروع تهيئة المداخل والمنافذ المؤدية إلى شاطئ شنوة.

وخلال الجلسة أسدى الوالي تعليمات، تقضي بالشروع في إعداد دفاتر الشروط الخاصة بهذه المشاريع، واستكمال الدراسات والإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة؛ قصد تجسيدها، والانطلاق في إنجازها في أقرب الآجال.

وتأتي هذه الجلسة في إطار متابعة المشاريع التنموية بالولاية، والسعي إلى تحسين الوجه الحضري والواجهات البحرية والمداخل الرئيسية بما يخدم مصلحة المواطنين، ويعزز جاذبية المنطقة.

تندوف
تكفل بانشغالات سكان قرية تفاقومت

صنفت قرية تفاقومت بتندوف ضمن المناطق الرطبة والأكثر هشاشة، حيث يفتقر سكانها إلى أدنى شروط العيش الكريم، الى جانب انعدام قنوات الصرف الصحي والكهرباء، والمدارس، الى جانب غياب مركز صحي؛ إذ يضطر السكان في حالة المرض، للتنقل إلى تندوف بعد قطع مسافة تفوق 190 كلم.

وقام والي تندوف مؤخرا رفقة السلطات المحلية، بزيارة تفقد للوقوف على انشغالات سكان القرية؛ حيث اطلع على ظروف معيشتهم. وتعهد بالتكفل بربط القرية بشبكة الصرف الصحي، وتلبية مطالبهم لا سيما في الصحة، والتعليم.

لفقير علي سالم

شباك وحيد لتعزيز الاستثمار الاقتصادي والصناعي

عقد اجتماع تنسيقي بمقر الولاية ترأسه الوالي نهاية الأسبوع الماضي. وحضره المديرون ذوو الصلة بموضوع اللقاء، المتمثل في تفعيل نشاط الشباك الوحيد، وتنشيط مجال الاستثمار في القطاع الاقتصادي والصناعي؛ من أجل الوقوف على الوضعية الحقيقية للعقار الاقتصادي والصناعي بولاية تندوف.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، وتبعا لمخرجات الاجتماع الوزاري المشترك المنعقد مؤخرا، برئاسة الوزير الأول.

وتمحور جدول الاجتماع حول موضوع متابعة عملية إحصاء العقار الصناعي، ومتابعة آلية تفعيل الشباك الوحيد.

وبالمناسبة، أسدى رئيس الهيئة التنفيذية خلال الاجتماع، تعليمات لكل المتعاملين بتكثيف الجهود، وتجسيد تعليمات السلطات العليا للبلاد، خاصة في مجال الاستثمار، والمتمثلة أساسا في الشروع الفوري في عملية الإحصاء الدقيق للعقار الاقتصادي، والفلاحي، والصناعي والسياحي، والعمل على ضمان الإطلاق الفعلي للشباك الوحيد التابع للوكالة الجزائرية للاستثمار.

لفقير علي سالم

بعد إلغاء منطقة التوسع السياحي "خليج القل الكبير"

المجتمع المدني بسكيكدة يطالب بإعادة النظر في القرار

أبدت فعاليات المجتمع المدني، وسكان مدينة القل، غرب عاصمة ولاية سكيكدة، استغرابها من قرار إلغاء منطقة التوسع السياحي "خليج القل الكبير"، الوارد في الجريدة الرسمية، في العدد 80، الصادر بتاريخ 18 نوفمبر 2026، معتبرين، أن هذا الإجراء، من شأنه أن يجهض آمال المنطقة في الاستفادة من أحد أهم المشاريع السياحية والاستثمارية، التي يعول عليها، لدفع عجلة التنمية المحلية واستحداث فرص الشغل.

بوجمعة ذيب



أوضح السكان، أن منطقة التوسع السياحي المعنية، التي تمتد من شاطئ ابن زويت ببلدية كركرة، إلى شاطئ عين أم القصب، ببلدية القل، تشكل، بالنظر إلى موقعها ومؤهلاتها الطبيعية، مجالاً واعداً للاستثمار السياحي، كان من شأن تثمينه، فتح آفاق جديدة للتنمية الاقتصادية بالمنطقة.

وأعربت فعاليات المجتمع المدني للقل، عن تخوفها من تداعيات هذا القرار، لاسيما وأنه جاء بعد إلغاء مشروع المنطقة الصناعية بطريق بني زيد، وهو ما اعتبر انتكاسة أخرى، لمسار التنمية المحلية، في ظل ما كانت تعول عليه المنطقة من مشاريع مُهيكلة، للمساهمة في تنشيط الحركة الاقتصادية، واستحداث مناصب شغل، خاصة لفائدة شباب المنطقة.

كما أشار السكان، في نفس السياق، إلى أن إلغاء هذين المشروعين، يطرح تساؤلات حول آفاق التنمية المنتظرة من ترقية القل إلى ولاية منتدبة، والتي يُفترض أن تفتح مرحلة جديدة من الإقلاع الاقتصادي، وتجعل من المنطقة قطبا تنمويا وسياحياً، قادراً على استقطاب الاستثمارات، وتثمين ما تزخر به من مؤهلات طبيعية وسياحية، معلنين، رفضهم للقرار الذي جاء لتعطيل المصالح المحلية، وتفويت فرص التنمية والاستثمار على المنطقة وسكانها، مطالبين، من مصالح الوزير الأول، والسلطات العليا للبلاد، التدخل لوقف تنفيذ قرار الإلغاء، مع إعادة الاعتبار لمنطقة التوسع السياحي "خليج القل الكبير"، وكذا مختلف المشاريع التنموية المبرمجة بالمنطقة.

أكد المصدر، تمسك السكان، بحق مدينة القل ومحيطها في تنمية عادلة ومتوازنة، مبرزين، عزمهم على مواصلة الدفاع عن مصالح منطقتهم ومكتسباتها، بما يضمن لها حقها في النهوض الاقتصادي واستثمار مؤهلاتها السياحية.

الذكاء الاصطناعي يفرض مراجعة أخلاقيات البحث العلمي

دعوة لتعزيز النزاهة العلمية وضبط الإشراف الأكاديمي



أوصى المشاركون في الندوة الوطنية حول "هندسة الإشراف الأكاديمي في عصر الذكاء الاصطناعي: آليات الضبط المنهجي والأمانة البحثية"، بضرورة إعداد ميثاق وطني، يؤطر استخدام التقنيات الذكية في البحث العلمي، ووضع ضوابط واضحة للإفصاح عن الأدوات المستعملة، مع تعزيز التكوين في مجالات حماية البيانات، والأمن السيبراني وحقوق المؤلف، والتحقق من صحة المعلومات والمراجع قبل اعتمادها، فضلا عن إبقاء التقييم العلمي، والحكم على جودة البحوث، مسؤولية بشرية خالصة.

دعا المشاركون، خلال أشغال الندوة، التي احتضنتها قاعة المحاضرات بملحقة "الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي" بجامعة "الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية" بقسنطينة، نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الوطنية، إلى تجاوز التعامل مع الذكاء الاصطناعي، بمنطق المنع المطلق أو الإباحة دون قيود، والتوجه نحو وضع أطر تنظيمية تصنف استخداماته إلى مقبولة، وأخرى تستوجب الإفصاح، وممارسات ينبغي منعها، بما يحفظ أصالة الإنتاج العلمي، ويضمن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات.

أبرزت المداخلات، أهمية توظيف التطبيقات الذكية في مختلف مراحل البحث الأكاديمي، لاسيما في جمع المعلومات، وتحليل البيانات، وتنظيم المراجع ومراجعة الصياغة، بما يساهم في تحسين جودة الإنتاج البحثي وتطوير كفاءات الباحثين، غير أن هذه الاستعانة، ينبغي أن تظل في حدود المساعدة التقنية، دون أن تتحول إلى بديل عن التفكير النقدي، والاستنباط وصياغة الإشكاليات والفرضيات وتفسير النتائج، وهي مهام تظل من صميم مسؤولية الباحث.

وفي محور الإشراف الأكاديمي، شدد المتدخلون، على أهمية تحديد ضوابط الاستعانة بالذكاء الاصطناعي منذ المراحل الأولى لإعداد البحوث، وتعزيز الحوار المباشر بين المشرف والطالب، ومتابعة مراحل إنجاز العمل العلمي، مع تطوير أساليب التقييم، بالتركيز على التحليل النقدي والقيمة المعرفية المضافة، بدلا من الاكتفاء بحجم المعلومات المتراكمة، إلى جانب عدم اعتبار برمجيات كشف النصوص المولدة آليا، دليلا قاطعا على غياب الجهد البشري.

كما شملت التوصيات، ضرورة حماية البيانات الشخصية والوثائق العلمية غير المنشورة، خاصة في عمليات التحكيم والتقييم، من خلال تحديد شروط معالجتها وتخزينها، وتوضيح المسؤوليات القانونية للجامعة والباحث ومزودي الخدمات الرقمية، فضلا عن وضع آليات للاعتراض وتصحيح الأخطاء، وضمان استقلالية الحكم في إصدار أحكامه.

وأكد المشاركون أيضا، أهمية تكوين الطلبة وطلبة الدكتوراه والأساتذة المشرفين في الاستخدام المنهجي والأخلاقي لهذه الأدوات، مع إخضاع المراجع والمعلومات التي تنتجها للتحقق من مصادرها الأصلية، تفاديا للأخطاء والمراجع الوهمية، إلى جانب تشجيع التعاون بين الباحثين والمتخصصين في المجالات التقنية والشرعية، لتطوير تطبيقات تراعي خصوصية التخصصات العلمية.

تناولت أشغال الندوة، التي أشرف على افتتاحها، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، الأستاذ الدكتور مختار نصيرة، بمعية عميد كلية الشريعة والاقتصاد، الأستاذ الدكتور أمير شريبط، محاور تتعلق بصياغة الإشكالية البحثية في ظل الأدوات الذكية، وآليات الإشراف والمتابعة الأكاديمية، وضوابط معالجة البيانات وتحليلها، فضلا عن حوكمة المخرجات البحثية والمسؤولية الأخلاقية والقانونية للباحث والمشرف والمحكم.

وخلصت المداخلات، إلى أن الرهان الأساسي، لا يكمن في رفض الذكاء الاصطناعي أو الاعتماد غير المشروط عليه، وإنما في ترشيد توظيفه وتأطيره منهجيا وأخلاقيا، بما يسمح بالاستفادة من إمكاناته في خدمة المعرفة، مع الحفاظ على الأمانة العلمية، واستقلالية الباحث ودوره في إنتاج معرفة رصينة وأصيلة.

شبيلة.ح

جهود للرقي بخدمة المسافرين

مؤسسة النقل العمومي بقسنطينة تواكب التحول الرقمي



أطلقت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بقسنطينة، في إطار عصرنة قطاع النقل، واستراتيجيتها الرامية إلى مواكبة التحول الرقمي وتطوير كفاءات مواردها البشرية، دورة تكوينية في الذكاء الاصطناعي، لفائدة إطارات المؤسسة، ارتكزت على المعرفة والتحكم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الخاصة بتسيير وتطوير النقل الحضري.

وحسب القائمين على مصلحة التكوين، بالمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري في قسنطينة، تم التطرق، خلال هذا التكوين، إلى أحدث الأدوات والحلول الذكية، التي تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، والارتقاء بتجربة المسافرين، وكذا تسيير أسطول الحافلات بفعالية، وتنظيم الخطوط والمواقيت بدقة.

وتطرق خبراء المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، الذين أكدوا التزام المؤسسة الدائم بالاستثمار في العنصر البشري، واعتماد التكنولوجيات الحديثة، لتقديم خدمة عمومية عصرية تليق بسكان مدينة الجسور المعلقة، إلى أهمية هذه الدورات في جانب تحليل البيانات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على المعطيات الدقيقة، في خطوة لرفع الأداء الإداري والتقني لمختلف مصالح المؤسسة.

كانت المؤسسة المذكورة، قد أطلقت خلال الأيام القليلة الفارطة، في إطار مساعيها المستمرة لرفع كفاءة مواردها البشرية، والحرص على التكوين المستمر، والاهتمام بالعنصر البشري، وتحديث أساليب التسيير، دورة تكوينية خصصت لموضوع حيوي، يتعلق بـ"تقنيات الجرد وطريقة رقمنة المخزون".

أشرف على تأطير هذه الدورة التكوينية، الخبير والأستاذ الجامعي، الدكتور فارس شاشة، الذي قدم عروضاً تطبيقية ومداخلات، تهدف إلى ترسيخ المعايير الحديثة في جرد الممتلكات والمخزونات، والانتقال نحو الأنظمة الرقمية، لتتبع وإدارة المخزون بدقة وفعالية، وتحسين الأداء الإداري واللوجستي، بما يضمن تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

وحسب مسؤولي المؤسسة، فإن هذه الخطوة، جاءت لتؤكد حرص الإدارة على مواكبة التحول الرقمي، وتبني أحدث الابتكارات في الإدارة، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة لزبائنها في مدينة قسنطينة، خاصة مع اتساع شبكة النقل نحو مختلف البلديات، بعدما تعزز الأسطول بحافلات جديدة دخلت حيز الخدمة، خلال هذه السنة.

تعمل مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بقسنطينة، في إطار مواكبة العصرنة وآخر التطورات الرقمية، والسعي المتواصل لتطوير الخدمات، وتسهيل تنقلات المواطنين اليومية، على إطلاق التحديث الجديد والمميز، لتطبيق تتبع الحافلات بنظام تحديد الموقع العالمي، أو ما يعرف بنظام "جي.بي.أس"، حيث تعكف المؤسسة، على وضع اللمسات الأخيرة لإطلاق تحيين وتحسين شامل لهذا التطبيق، بمزايا ذكية، ستمنح الزبائن تجربة نقل أكثر راحة ودقة.

سيسمح هذا التحيين الجديد للتطبيق، بالمتابعة الشاملة وإمكانية تتبع جميع الحافلات على مختلف الخطوط، لحظة بلحظة، عبر الخريطة، ومعرفة وقت القدوم، وهي ميزة ذكية تتيح للزبائن معرفة التوقيت المتوقع لوصول الحافلة إلى المحطة بدقة عالية، لتنظيم الوقت وتفادي الانتظار الطويل، حيث سيسمح ذلك، بتحيين التطبيق بدقة واستقرار كبيرين، مع تحسين سرعة استجابة التطبيق، وتحديث المواقع بشكل فوري.

زبير . ز

تبسة وبئر العاتر

تسليم مفاتيح 200 سكن عمومي إيجاري

تم في ولايتي تبسة وبئر العاتر، تسليم مفاتيح 209 وحدات سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، حسبما عُلم من مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تبسة.

أوضح ياسين أمقران، بأن هذه الحصة، تتضمن 99 سكنا عموميا إيجاريا تم إنجازها ببلدية الونزة (ولاية تبسة)، إلى جانب 80 وحدة ببئر العاتر، و30 وحدة أخرى بنفرين (ولاية بئر العاتر)، مضيفا أن العملية، تمت بإشراف إطارات الديوان.

وذكر نفس المسؤول، بأنه تم "مؤخرا"، بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، توزيع ما مجموعه 444 سكن من ذات الصيغة موزعين عبر عدة بلديات بالولايتين، مشيرا إلى أن مصالحه (التي يشمل اختصاصها إلى حد الساعة ولايتي تبسة وبئر العاتر)، تتابع عن كثب المشاريع الجاري إنجازها، والتي تعرف تفاوتا في نسب تقدم الأشغال، من أجل تسليمها في الآجال المحددة.

م . ك

حملة الحرث والبذر ببرج بوعريريج

توفير 27 ألف قنطار من البذور لإنجاح الموسم الفلاحي

أعطى والي برج بوعريريج، رضوان خليفة، إشارة الانطلاق الرسمي لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027، على مستوى الوحدة الإنتاجية "علي فاطمي" ببلدية بئر قاصد علي، الواقعة شرق الولاية، وسط تعبئة الإمكانيات المادية واللوجيستية، ومرافقة الفلاحين.

أكد مدير المصالح الفلاحية بالولاية، توفيق بن ثابت، أن قطاعه، يرهن على توفير مستلزمات الإنتاج وضمان مرافقة تقنية مستمرة للمنتجين، حيث تتجاوز مخزون البذور المتوفر، 27 ألف قنطار، وتوفير 8 آلاف قنطار من الأسمدة، بما يسمح بتلبية احتياجات الفلاحين، ومساعدتهم على مباشرة أشغالهم في الظروف المناسبة، مضيفا أن المساحة المستهدفة، خلال الموسم الجاري، تبلغ 58 ألف هكتار بمختلف الأصناف، حيث تم إلى غاية الآن، تسجيل زراعة أكثر من 4 آلاف هكتار، مع مواصلة العمليات الميدانية لاستكمال البرنامج المحدد.

في سياق مرافقة الفلاحين، وتحسين التحكم في المسار التقني للمحاصيل الزراعية، تعمل المصالح الفلاحية ببرج بوعريريج، على تكثيف الخرجات الميدانية والإرشادية، من خلال توجيه المنتجين ومتابعة مختلف مراحل التحضير، لاسيما حرث الأراضي وتهيئة التربة والتسميد، وضبط العمليات التقنية الضرورية، بما يضمن توفير الظروف الملائمة لانبات المحاصيل، وتحقيق مردودية أفضل. وحسب البطاقة التقنية، فإن الأهداف المسطرة، تشمل زراعة 39 ألفا و77 هكتارا من القمح الصلب، و10 آلاف و360 هكتار من الشعير، و5900 هكتار من القمح اللين، إضافة إلى 2353 هكتار من الخرطال والتريتيكال، بإجمالي يفوق 58 ألف هكتار، مع تسجيل توفر معتبر لمستلزمات الإنتاج، حيث تجاوز مخزون البذور، 57 ألف قنطار، فيما بلغت كميات الأسمدة المتوفرة، أزيد من 21 ألف قنطار، والجملة تسير بوتيرة مشجعة، حيث بلغت المساحات المحروثة، إلى غاية 15 نوفمبر الجاري، نحو 43 ألفا و674 هكتار، فيما تجاوزت المساحات المزروعة 4 آلاف هكتار، مع تسجيل استجابة معتبرة من قبل الفلاحين للتوجيهات التقنية، المتعلقة بتحضير التربة والتسميد وضبط المسار التقني للمحاصيل، من خلال خرجات ميدانية لمرافقتهم، وتقديم الإرشادات الضرورية لهم في مختلف مراحل العملية. تراهن المصالح الفلاحية، على مواصلة هذه الديناميكية، من خلال تسخير العتاد الفلاحي التابع لتعاونية الحبوب والبقول الجافة والخواص، بما يسمح بتسريع وتيرة الأشغال، واحترام الآجال الزراعية، فضلا عن متابعة وضعية التموين بالمدخلات الفلاحية، وتسهيل استفادة المنتجين من آليات الدعم والتمويل، لاسيما قرض "الرفيق".

في هذا السياق، تشير الحصيلة المسجلة، إلى إيداع 264 ملف للاستفادة من القرض على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، جرى تحويلها جميعا إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث تمت الموافقة على 168 ملف، فيما لا يزال 96 ملفا قيد الدراسة، وهو ما يعكس أهمية المرافقة المالية، في تمكين الفلاحين من توفير احتياجاتهم، ومواصلة نشاطهم في ظروف ملائمة.

آسيا عوفي

عين تموشنت تشرع في إعداد الدراسات

محطات نقل برية عصرية بأربع بلديات

شرعت ولاية عين تموشنت، في إعداد دراسات لمشاريع إنجاز 4 محطات برية للنقل ببلديات حمام بوحجر، بني صاف، عين الأربعاء والعامرية، حسبما كشف عنه مدير القطاع، بوداود بلبشير .

محمد عبيد



أوضح السيد بلبشير، أنه تم في بلدية بني صاف، إسناد الدراسة لأحد المكاتب الخاصة، وقدرت مدة الدراسة بـ3 أشهر، وستكون منتهية مع بداية السنة الجديدة 2027، على أن تخصص وزارة المالية الغلاف المالي لإنجاز هذه المحطة.

أما بالنسبة للمحطتين البريتين لبلديتي العامرية وحمام بوحجر، فأشار مسؤول القطاع، إلى تسجيل شح في العقار، ما حتم تخصيص قطعتين أرضيتين تابعتين لقطاع الفلاحة، على مستوى مدينتي حمام بوحجر والعامرية، وتم، في هذا الشأن، إعداد ملف أرسل إلى اللجنة القطاعية بوزارة الفلاحة، في انتظار الرد.

أما بمدينة عين الأربعاء، فقد استفاد القطاع، حسب المتحدث، من مشروع إنجاز محطة برية، وتم الإعلان، مؤخرا، عن منح المناقصة، مشيرا إلى أن هذا المشروع التنموي هام لقطاع النقل، ويتمثل في إنجاز محطة برية لنقل المسافرين من الصنف (ج)، والتي سيتم توطينها بمخرج المدينة. أكد رئيس دائرة عين الأربعاء، محمد عبد الوهاب حجاج، رصد غلاف مالي قوامه 22 مليار سنتيم، لهذا المشروع الحيوي، خاص بالإنجاز والتجهيز، بهدف تحسين خدمة النقل، وتخفيف الضغط عن وسط المدينة. ومن المرتقب، حسبه، أن تنطلق الأشغال الرسمية لتجسيد هذا المرفق، مطلع السنة القادمة 2027، فور استكمال الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة.

كما أضاف نفس المتحدث، أن هذا المشروع، كان من مطالب سكان المنطقة، كما أن تحديد موقعه، جاء في مكان جد هام، بمخرج المدينة وبمحاذاة مكتبة البلدية، ومحطة الخدمات.

28 محجرة ناشطة بعين تموشنت
دعوة لمضاعفة الإنتاج المنجمي

يحظى قطاع الطاقة والمناجم لولاية عين تموشنت، بأهمية كبيرة، من خلال تشجيع الاستثمار الفعال في مجال المناجم، واستغلال الثروات الباطنية، من أجل توسيع النشاط المنجمي. وحسب ثورية عبو، مديرة القطاع، فإن ولاية عين تموشنت، تحصي 28 محجرة ناشطة في مختلف المجالات، خاصة في إنتاج الحصى والرمل، مع تجنيد فرق مراقبة، تعمل على ضبط النشاط باستمرار، بهدف التصدي لمختلف التجاوزات.

تم الترخيص للمحاجر سالفة الذكر، من قبل الوزارة الوصية، لتزخر الولاية بذلك، بمخزون هام من المواد المنجمية، في انتظار عزم المستثمرين على الاستثمار فيها، قصد مضاعفة المحاجر واستغلالها بشكل أمثل.

علما أن هذا النشاط، يعتبر العمود الفقري للبناء والمواد الأساسية المستخدمة فيه، وأن هذه المستخرجات، تصب مباشرة في المشاريع التنموية المحلية، بما فيها الولايات المجاورة، نظير نوعية المواد المستخرة والمعروفة بجودتها العالية.

كما تقف مصالح مديرية الطاقة والمناجم، بعين تموشنت، إلى جانب أصحاب المحاجر والمستثمرين، من أجل المراقبة والتوعية وسلامة الجوار، مذكرة، بأن المحاجر متواجدة بمناطق قريبة من السكان، وهو ما يستدعي إقامة عدة خرجات دورية، بهدف الحفاظ على الأمن والسلامة، وهو ما أكدته النتائج بصفر اعتراض أو شكوى من قبل القاطنين، بعد إدخال تقنيات جديدة على مختلف المحاجر، خاصة تلك القريبة من المناطق السكنية.

محمد عبيد

خلال أكتوبر الماضي

1511 تدخل لأعوان الرقابة التجارية

سجلت فرق الرقابة، التابعة لقطاع التجارة بولاية عين تموشنت، خلال شهر أكتوبر المنصرم، في مجال مراقبة الجودة وقمع الغش، 1511 تدخل، أسفر عن تحرير 53 محضرا قضائيا، مع حجز أكثر من قنطار من المواد الغذائية الفاسدة. حسب ما كشفت عنه سمية بن دهنون، ممثلة عن قطاع التجارة بالولاية.

أما فيما يتعلق بمراقبة الممارسات التجارية، فقد تم تسجيل 1244 تدخل، أسفر عن تحرير 114 مخالفة، والغلق الإداري لـ4 محلات تجارية. كما أسفرت هذه التدخلات، حسب المتحدثة، عن 56 مخالفة في مجال الجودة، منها 34 مخالفة متعلقة بإلزامية النظافة والنظافة الصحية، 6 مخالفات متعلقة بإلزامية سلامة المواد الغذائية، 9 مخالفات متعلقة بإلزامية المراقبة الذاتية المسبقة، مخالفة واحدة متعلقة بعدم التسجيل في السجل التجاري، 3 مخالفات متعلقة بممارسة نشاط تجاري منظم دون حيازة رخصة استغلال، ومخالفتين تتعلقان بأمن المنتوج، ومخالفة واحدة خاصة بمطابقة المنتوج.

علما أن عمليات الحجز وصلت إلى 12 عملية، أسفرت عن مجموع 130.02 كيلوغرام من المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري، بقيمة مالية قدرت بـ54654 دينار. كما تم، بخصوص حصيلة مراقبة الممارسات التجارية، تسجيل 114 مخالفة، وتحرير 14 محضرا قضائيا، مع اتخاذ 4 قرارات لغلق محلات.

محمد عبيد

حي "المحطة الثانية" بغليزان

تدهور كبير بمحيط المدرسة الابتدائية

يعيش سكان حي "المحطة الثانية" في ولاية غليزان، على وقع وضع بيئي مترد، بسبب الانتشار الكبير للنفايات والأوساخ والأعشاب والحجارة، على مستوى محيط الطريق المحاذي لإحدى المدارس الابتدائية، في مشهد أثار استياء السكان واستنكارهم، بالنظر إلى ما يشكله من تشويه للمحيط العمراني، ومساس بإطار النظافة والصحة العامة، لاسيما وأن الأمر، يتعلق بفضاء قريب من مؤسسة تربوية، يرتادها التلاميذ يومياً.

أكد عدد من سكان الحي، أن هذه الوضعية ليست وليدة اليوم، إنما تعود إلى قرابة 26 سنة، دون أن تجد طريقها إلى المعالجة النهائية، رغم ما تسببت فيه من معاناة يومية للسكان، مع تشويه المحيط، معتبرين، أن استمرار هذا الوضع طوال هذه المدة، يعكس غياب الحلول الجذرية، الكفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة، التي باتت تؤرق العائلات، خاصة أولياء التلاميذ.

وأضاف محدثو "المساء"، أن ما يزيد من حالة الاستياء، هو أن المكان يشهد عمليات تنظيف خلال الفترات والمواسم الانتخابية، قبل أن تعود النفايات والأوساخ إلى الانتشار مجددا، بمجرد انتهاء تلك الحملات، الأمر الذي جعل السكان يتساءلون عن أسباب غياب المتابعة الدورية واستمرارية عمليات النظافة، مؤكدين، أن حماية المحيط، لا ينبغي أن تكون مرتبطة بمناسبات أو حملات ظرفية، بل مسؤولية يومية تتطلب تنظيماً ومراقبة وتدخلاً مستمراً من الجهات المعنية.



وأشار السكان، إلى أن بقاء النفايات والأعشاب والحجارة بمحاذاة الطريق، القريب من المدرسة الابتدائية، يطرح أكثر من علامة استفهام، بشأن الظروف البيئية والصحية، التي يزاول فيها التلاميذ دراستهم، فضلاً عن المخاطر التي قد تنجم عن استمرار تراكم الأوساخ، في محيط يفترض أن تتوفر فيه أدنى شروط النظافة والسلامة، بما يضمن بيئة تربوية سليمة ومحترمة.

أمام هذا الوضع الذي طال أمده، يطالب سكان حي "المحطة الثانية" السلطات المحلية، وعلى رأسها مصالح البلدية، بالتدخل العاجل لوضع حد نهائي لهذه المعاناة، من خلال رفع النفايات وإزالة الأعشاب والحجارة، مع اتخاذ إجراءات عملية تمنع تكرار عمليات الرمي العشوائي، وضمان التكفل المستمر بنظافة المكان وصيانة محيطه.

كما دعوا إلى إعادة النظر في الموقع المخصص لتجمع النفايات، وتحويله إلى مكان ملائم، بعيد عن المؤسسة التربوية ومحيطها، بما يحفظ سلامة التلاميذ ويضع حداً لهذا المشهد، الذي ظل، حسب تأكيداتهم، ملازما للحي منذ أكثر من ربع قرن، مع ضرورة التنسيق بين السلطات المحلية ومديرية التربية لولاية غليزان، لإيجاد معالجة دائمة، تراعي خصوصية الموقع وطبيعته التربوية.

وشدد السكان، على أن مطلبهم، لا يقتصر على حملة تنظيف عابرة أو تدخل ظرفي لرفع النفايات، وإنما يتجاوز ذلك، إلى إيجاد حل جذري ومستدام، ينهي معاناة استمرت 26 سنة، ويعيد للحي صورته اللائقة، مؤكدين، أن أطفال المنطقة من حقهم الدراسة في محيط نظيف وآمن، بعيدا عن مظاهر التلوث والإهمال.

ن.واضح

جامعة غليزان

"كاسنوس" ترافق حاملي المشاريع

شاركت الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء "كاسنوس" غليزان، في إطار تعزيز ثقافة المقاولاتية، وترسيخ الوعي بأهمية الحماية الاجتماعية لدى حاملي المشاريع، في فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، المنظم بجامعة غليزان، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 22 نوفمبر الجاري، من خلال شباك موحد، جمع مختلف هيئات الدعم والمرافقة.

جاءت هذه المشاركة، بهدف التقرب من الطلبة والشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة، وتعريفهم بمهام الصندوق والخدمات، التي يوفرها لفائدة أصحاب النشاطات الحرة والمؤسسات المصغرة، مع إبراز أهمية الانتساب إلى الضمان الاجتماعي، باعتباره ضمانا للحماية الاجتماعية والاستقرار المهني، ومرافقة أساسية لأصحاب المشاريع في مختلف مراحل نشاطهم.

شكل هذا الفضاء، فرصة للتواصل المباشر مع الطلبة، من خلال تقديم شروحات وتوضيحات حول إجراءات الانتساب والتزامات أصحاب المشاريع، إلى جانب الاستماع إلى انشغالاتهم والرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم، بما يساهم في إزالة الغموض حول الجوانب المتعلقة بالتغطية الاجتماعية لفائدة المقاولين الشباب.

كما خُصص جانب من المشاركة، للتعريف بالخدمات الرقمية التي يتيحها الصندوق، لاسيما عبر منصة "ضمانكم" (DAMANCOM)، التي تسمح للمؤمن لهم وأصحاب النشاطات، بالاستفادة من جملة من الخدمات عن بُعد، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات، فضلا عن تقديم شروحات حول التسهيلات المتاحة لتسديد الاشتراكات، وفي مقدمتها، خدمة الاقتطاع الآلي، الرامية إلى تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد.

تندرج هذه المبادرة، ضمن مساعي "كاسنوس" غليزان، الرامية إلى تعزيز حضورها في الوسط الجامعي، والانفتاح على فئة الشباب المقبلين على خوض تجربة المقاولاتية، من خلال نشر ثقافة الضمان الاجتماعي، والتعريف بأهمية إدماج الحماية الاجتماعية ضمن المسار المهني، منذ انطلاق النشاط.

كما تعكس المشاركة، أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات المكلفة بالدعم والمرافقة، بما يوفر للطلبة وحاملي الأفكار والمشاريع، رؤية أوضح حول آليات إنشاء المؤسسات، والاستفادة من أجهزة الدعم، مع ضمان مرافقة اجتماعية، تواكب طموحاتهم وتطلعاتهم.

ن.واضح

تنظم بتيارت يوم 28 ديسمبر المقبل

أبواب مفتوحة حول التنمية المحلية والآفاق المستقبلية

ترأس والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، في إطار المساعي الرامية إلى تثمين مجهودات الدولة في مجال التنمية المحلية، اجتماعا تنسيقيا، خصص لإسداء التعليمات المتعلقة بالتحضير لتنظيم الأبواب المفتوحة حول "التنمية المحلية والآفاق المستقبلية لولاية تيارت"، المزمع تنظيمها يوم 28 ديسمبر 2026.

تندرج هذه التظاهرة، في إطار تثمين مجهودات الدولة في مجال التنمية المحلية، وإبراز مختلف الإنجازات والمكتسبات المحققة عبر إقليم الولاية. والتعريف بالمشاريع التنموية المنجزة والجاري إنجازها والمبرمجة، إلى جانب استعراض الاحتياجات والأولويات، والآفاق المستقبلية لمختلف القطاعات.

ستشمل الأبواب المفتوحة، عرض حصيلة المشاريع والبرامج التنموية في جميع القطاعات، لاسيما الموارد المائية والري، الأشغال العمومية، التجهيزات العمومية، التربية والتعليم العالي، الصحة، السكن والعمران، الطاقة والكهرباء الريفية، البيئة وتحسين المحيط، الشباب والرياضة، مع إبراز المشاريع الكبرى والمهيكلة، التي من شأنها تعزيز التنمية بالولاية، وتحسين الأطر المعيشي للمواطن. خلال الاجتماع، أسدى الوالي، جملة من التوجيهات والتعليمات، الرامية إلى ضمان التحضير الجيد لهذه التظاهرة، من خلال التغطية الإعلامية والتنسيق بين مختلف القطاعات، وضبط حصيلة الإنجازات والمشاريع قيد الإنجاز، والبرامج المستقبلية، وتقديم عروض واضحة وشاملة، تبرز حجم المجهودات المبذولة، والاستثمارات العمومية الموجهة للتنمية عبر مختلف بلديات الولاية ستكون هذه التظاهرة، فضاءً للتعريف بالمكتسبات التنموية، وتثمين مجهودات الدولة، وإطلاع المواطنين على واقع التنمية بالولاية، وآفاقها المستقبلية، بما يعزز الشفافية والتواصل، ويكرس ثقافة الإعلام حول المشاريع العمومية. ناهيك عن استشراف آفاق التنمية بالولاية.

ن. خيالي

الفرع الولائي للتشغيل بالشلف

التعريف بآليات دعم إنشاء المؤسسات

شارك الفرع الولائي للتشغيل بالشلف، في فعاليات تظاهرة الأسبوع العالمي للمقاولاتية، المنظم بجامعة الشلف، بمشاركة مختلف الشركاء الاقتصاديين، والهياكل الداعمة للمبادرة المقاولاتية.

تهدف هذه المشاركة، إلى التعريف بالبرامج والآليات العمومية المتاحة، لدعم إنشاء المؤسسات، وتقريبها من طلبة التكوين المهني، مما يسهل عليهم الاستفادة من التمويل والمرافقة، والتكوين، وآليات دعم المشاريع.

كما شكلت هذه التظاهرة، فضاء للقاء والتواصل بين طلبة التكوين المهني والشركاء الاقتصاديين، لاستكشاف فرص التشغيل، وتشجيع المبادرات، وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد. وتأتي هذه المبادرة، ترسيخا لمقاربة الشراكة بين مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين، والفاعلين الاقتصاديين، في خدمة تشغيل الشباب وتعزيز المقاولاتية.

م. عبد الكريم

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

"الكلاسيكو" بتيزي وزو وقمة عاصمية في 20 أوت

تقام اليوم مباراتان متأخرتان من منافسة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث يحتضن ملعب 20 أوت 1955 بالعاصمة، مواجهة قوية بين نجم بن عكنون واتحاد الجزائر لحساب الجولة السادسة، بداية من الساعة 17:45، فيما يستضيف شبيبة القبائل منافسه مولودية الجزائر على أرضية ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، ضمن تسوية الجولة الثانية انطلاقا من الساعة 19:00.

وينشط نجم بن عكنون قمة عاصمية مع جاره اتحاد الجزائر، في لقاء مهم بالنسبة لكلا الفريقين، حيث إن النجم يسعى لتعويض خسارته الأخيرة ضد شباب قسنطينة، وضمان نقاط لقاء اليوم. كما يأمل نادي "سوسطارة" في مباغتة مضيفه، والظفر بالزاد كاملا، وتدارك الهزيمة الفارطة ضد شبيبة القبائل.

ويشهد ملعب المجاهد الراحل "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، حوارا كرويا مثيرا بين "الكناري" و"العميد".

و. توفيق

شبيبة القبائل- مولودية الجزائر

"الكناري" للحفاظ على الريادة والتأكيد

يسعى فريق شبيبة القبائل إلى تأكيد النتائج الإيجابية التي يحققها في الجولات الأخيرة، عندما يستضيف مولودية الجزائر لحساب تسوية الرزنامة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى، والتي ينتظر أن تكون صعبة على الفريقين.

شبيبة القبائل التي حققت فوزا مستحقا وهاما أمام اتحاد العاصمة في الجولة الماضية، لن ترضى إلا بانتزاع النقاط الثلاث للحفاظ على الريادة، وتأكيد السلسلة الإيجابية، فيما يسعى مولودية الجزائر من جانبه، إلى تدارك الخسارة الأخيرة داخل القواعد أمام أولمبي أقبو، وتجديد العهد مع الانتصارات، وهو ما يجعل المباراة قوية وصعبة على الفريقين رغم أفضلية الأرض والجمهور للشبيبة، حيث إن اللاعبين واعون بما ينتظرهم، وعازمون على رفع التحدي؛ من أجل تحقيق الفوز الثاني على التوالي، والبقاء في الصدارة لإنهاء مرحلة الذهاب بقوة.

ورغم المردود الذي أظهره اللاعبون في المباراة الماضية أمام سوسطارة، إلا أن المدرب كريم بلحسين أصر خلال الحصص التدريبية، على ضرورة أخذ الأمور بجدية وعدم التهاون، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح بالحفاظ على السلسلة الإيجابية، وتأكيد العودة الأخيرة للفريق في البطولة. كما رأى المباراة بمثابة امتحان للتأكيد. وقال في هذا الإطار: "نسعى إلى تحقيق الفوز الثاني على التوالي داخل القواعد، الذي يمكننا من تأكيد قوتنا، والحفاظ على صدارة الترتيب رغم أننا ندرك أن المهمة ستكون صعبة بالنظر إلى طبيعة المنافس الذي سينتقل إلى تيزي وزو من أجل التدارك، وتحقيق نتيجة إيجابية، وهو ما يتطلب منا الحذر، وأخذ الأمور بجدية".

الحسن حامة

خشية تضييع الصعود مبكرا

أنصار جمعية وهران يطالبون بمدرب جديد

لم تمر الهزيمة التي تلقتها جمعية وهران نهاية الأسبوع الماضي في مستغانم أمام الترجي المحلي بنتيجة (1- 2)، مرور الكرام على معاقل الأنصار، الذين تعالت أصواتهم مطالبة إدارة فريقهم بالعمل جديا لجلب مدرب جديد يخلف السابق بن الطيب إدريس قبل فوات الأوان..

وجاءت مطالب الأنصار بعد تضييع الجمعية الوهرانية خرجتها الى مستغانم بطريقة ساذجة، حيث كانت قاب قوسين أو أدنى من العودة بالتعادل على الأقل لولا بعض الأمور الفنية والتكتيكية، وكذا النقص العددي الذي لحق التشكيلة خلال زمن الشوط الثاني من المباراة، بعد طرد مجاني للمهاجم بلوفة عابد (صاحب الهدف الوحيد للجمعية).

وتزامن هذا التعثر مع نهاية مهمة المدير الفني محمد نشنيش كمدرب مؤقت بحكم القانون، حيث انتهت المهلة الممنوحة له للإنلطة بهذا الأمر.

وقد أكد نشنيش على ذلك في تصريحه بعد المباراة، داعيا الإدارة إلى التفكير في مستقبل العارضة الفنية، حيث قال عن ذلك: " انتهت مهمتي بموجب القانون. والأمور الآن بيد الرئيس. ويجب سد الفراغ في العارضة الفنية. اجتهدت وسعي لتقديم العون والإضافة للفريق من على خط التماس. والآن علينا الجلوس، والبحث لجلب مدرب جديد". كما عبر نشنيش عن خيبة أمله بعودة الجمعية خاوية الوفاض من ملعب "بلحميسي العربي"، وهي التي كان بوسعها تأمين نتيجة إيجابية بحسبه، مضيفا :"الحقيقة أننا لم نكن نتوقع الخسارة قياسا بالتحضيرات الجيدة التي قمنا بها خصيصا لتحقيق التعادل أو الفوز. وحتى عندما كنا في نقص عددي كنا الأكثر خطورة، وضيعنا أهدافا مؤكدة. لكن نقص التركز ومرورنا ببعض الفترات السيئة، فوتا علينا تحقيق نتيجة إيجابية".

سعيد.م





رغم الهزيمة الثقيلة أمام الشيلي في المونديال

غميوز متفائل ويَعد بالتدارك في مباراة الجبل الأسود

أبدى أمين غيموز، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، تفاؤله بقدرة لاعبيه على تجاوز خيبة الهزيمة في مواجهتهم الافتتاحية في كأس العالم 2026 الجارية في قطر أمام الشيلي بنتيجة (4- 2)، والتدارك في المباراة المقبلة أمام منتخب الجبل الأسود، وتحقيق الفوز من أجل التنافس على بطاقة التأهل إلى الدور المقبل في المجموعة العاشرة.

ت. عمارة

وأرجع الناخب الوطني أمين غيموز أسباب هزيمة "صغار المحاربين" أمام الشيلي، للأخطاء الدفاعية الكثيرة. وقال في تصريحات إعلامية بعد المواجهة: "لم نكن في المستوى من الناحية الدفاعية، وارتكبنا الكثير من الأخطاء الدفاعية. لاعبو منتخب الشيلي تفوّقوا علينا في الصراعات الثنائية، وهو ما صنع الفارق". قبل أن يضيف: "تلقينا الأهداف الأربعة من أخطاء واضحة، واحد من تسديدة بعيدة بعد أن وجد اللاعب نفسه دون مراقبة، بالإضافة إلى هدفين من كرتين ثابتتين. لقد أخفقنا في الصراعات الثنائية؛ لأن من الناحية البدينة لاعبو الشيلي كانوا أفضل منا". وأوضح: "لقد سجلنا بداية قوية في المباراة، كما سجلنا هدفين. لكننا افتقدنا للاستماتة، والصلابة الدفاعية. وتركنا فراغات كثيرة في وسط الميدان". كما أكد غيموز أنه رفع معنويات لاعبيه بعد الهزيمة، وطالبهم بالتركيز على المباراة المقبلة، قائلا: "قلت للاعبين يجب نسيان مباراة الشيلي. لاتزال أمامنا مباراتان وست نقاط"، مضيفا: "سنركز الآن على الاسترجاع استعدادا للمباراة المقبلة أمام الجبل الأسود. علينا التحضير بطريقة جيدة، وعدم التفكير في الماضي، وتصحيح الأخطاء الدفاعية". وختم: "سنلعب أمام الجبل الأسود من أجل الفوز وحسابات التأهل. أنا متفائل؛ لأننا من الناحية البشرية نملك لاعبين في المستوى، وعلينا فقط التخلص من السذاجة الدفاعية".

في لقاء مثير

جمعية الخروب تحقق الأهم أمام بني ثور



حقق فريق جمعية الخروب فوزا صعبا على ضيفه فريق شباب بني ثور، في لقاء عرف تنافسا إلى غاية الدقيقة الأخيرة، واحتضنه ملعب عابد حمداني بالخروب لحساب الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الثاني هواة، في مجموعة وسط شرق.

ربع الساعة الأول من اللقاء الذي عرف الوقوف دقيقة صمت على روح فقيد الصافرة الجزائرية الحكم الدولي يوسف قموح، كان لصالح المحليين، الذين افتتحوا باب التسجيل مبكرا وفي الدقيقة الثالثة، عن طريق القائد كامل يوسف. لكن الضيوف بعد هذا الهدف، سيطروا على مجريات المرحلة الأولى، وتمكنوا من التعديل عن طريق مخالفة مباشرة، نفذها دخية قبل نهاية الشوط الأول. وأمام الوضعية الصعبة أقدم مدرب جمعية الخروب على إحداث تغييرات على القاطرة الأمامية؛ ما سمح لفريقه بتعديل النتيجة قبل نهاية اللقاء بـ10 دقائق عن طريق رأسية بعلي محمد الصديق، قبل أن يضيف البديل إهاب بن ساري، الهدف الثالث، ويفجر المدرجات. وبعد تحقيق الفوز بادرت الإدارة بصب منحة هذا الانتصار مباشرة بعد نهاية اللقاء، في خطوة تحفيزية للاعبين.

واعترف مدرب جمعية الخروب العربي مستورة، بصعوبة اللقاء، وقوة المنافس الذي وقف الند للند أمام فريقه.

زبير.ز

بعد تألق رياضيّي رابطة الجزائر العاصمة

مدير البطولة الوطنية للرافل يشيد بالمستوى الفني

أشاد أمين بوصلاح، مدير البطولة الوطنية للرافل فردي، لفئتي الأواسط والأكابر، ذكورا وإناثا، التي جرت على مدار ثلاثة أيام بالمركز الجهوي لتجمّع وتحضير المواهب والنخبة الرياضية بسيدي بلعباس، بمستوى التنظيم، مؤكدا احترام المعايير الدولية المعتمدة من طرف الاتحاد الدولي للرافل والبلياردو، إلى جانب المستوى الفني الجيد الذي ميز المنافسة بصفة عامة.

وكشف المتحدث أن هذه البطولة الوطنية المدرجة ضمن رزنامة الموسم الرياضي 2026 2027، تدخل في إطار مناسبة تتضمن خمس مراحل، على أن يتوّج في ختامها اللاعبون واللاعبات أصحاب أفضل ترتيب عام في فئتي الأواسط والأكابر، بلقب البطولة الوطنية.

وبخصوص النتائج الفنية، تألق رياضيو رابطة الجزائر العاصمة خلال منافسات المرحلة الأولى. ففي فئة الأكابر رجال، توّج حسام حمال من رابطة الشلف، باللقب عقب فوزه في المباراة النهائية على طارق زكيري من رابطة بسكرة، بنتيجة 12 مقابل 8.

ولدى السيدات أحرزت شهرزاد شيباني من رابطة الجزائر العاصمة، المركز الأول بعد تفوقها على نورة بن يحيى من رابطة سطيف بنتيجة 12 مقابل 6.

وفي فئة الأواسط ذكور، عاد المركز الأول لمحمد فارس تريباكي من الجزائر العاصمة، إثر فوزه في النهائي على حسين جبار من معسكر، بنتيجة 12 مقابل 7.

أما لدى الإناث فقد تُوجت ليليا منصوري من الجزائر العاصمة أيضا، بالمرتبة الأولى بعد تغلّبها على إيناس مامش من ولاية بجاية، بنفس النتيجة.

ف.ن

في 67 مسبحا على المستوى الوطني

الوزارة تطلق تطبيق للتسجيل الالكتروني

أطلقت وزارة الرياضة تطبيقا وموقعا إلكترونيا جديدا يحمل اسم "سباحة"، يتيح للمواطنين التسجيل، والاستفادة من خدمات 67 مسبحا تابعة للوزارة، موزعة على 15 ولاية عبر الوطن.

ويشمل التطبيق والموقع الإلكتروني ولايات وهران، وعنابة، والبليدة، وسطيف، وتيزي وزو، إلى جانب ولايات أخرى من المناطق الداخلية، الساحلية والجنوب، في خطوة تهدف إلى رقمنة الخدمات الرياضية، وتسهيل استفادة المواطنين والجمعيات الرياضية، من المسابح العمومية.

وتسمح المنصة الجديدة للمواطنين بالتسجيل عن بُعد، وطلب الاستفادة من الحصص سواء للاستخدام الفردي، أو ضمن أنشطة الجمعيات الرياضية؛ بما يقلل من الإجراءات الإدارية التقليدية، ويعزز الشفافية في تسيير المرافق الرياضية.

فروجة.ن

اتحاد عنابة ينفرد بصدارة القسم الثاني هواة

حقق فريق اتحاد عنابة فوزا مهما على ضيفه مولودية قسنطينة، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما أول أمس بملعب 19 ماي 1956 بعنابة، ضمن الجولة العاشرة من القسم الثاني هواة.

وجاء هذا الفوز ليمنح اتحاد عنابة دفعة قوية ليكون في الصدارة، لا سيما مع التنافس الكبير بين فرق المجموعة في هذه الجولة، التي شهدت أيضا مباريات أخرى؛ مثل فوز نادي التلاغمة على شبيبة جيجل، وتغلب مولودية باتنة على نجم مقرة، وانتصار شباب بني ثور على جمعية الخروب، وفوز نادي براراو على اتحاد نزلة، وتفوّق اتحاد الشاوية على مولودية بجاية، وانتصار نجم بني والبان على شبيبة عزازقة. وصبت نتائج نهاية مباريات الجولة العاشرة من القسم الثاني هواة، في صالح أبناء بونة بعد سقوط المتصدرين مولودية باتنة وشبيبة عزازقة والموب، ليحقق اتحاد عنابة في الصدارة منفردا برصيد ثماني عشرة نقطة، ويواصل حضوره القوي في واجهة الترتيب العام وسط أجواء من الفرحة لدى الجمهور العنابي.

سميرة عوام

تحضيرا البطولة إفريقيا لكرة اليد سيدات

20 لاعبة محلية ومحترفة في تربص فوكة

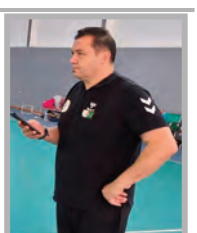

استدعى مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة اليد "سيدات"، عبد الرحمن حاج حمدري، 20 لاعبة من بينهن سبع (7) ينشطن في الخارج، للمشاركة في تربص تحضيري يجري على مدار ثلاثة أيام (22، 23 و24 نوفمبر الجاري)، بمركز تحضير النخبة الوطنية بفوكة (تيبازة)، تحسبا للطبعة الـ27 من كأس إفريقيا للأمم، المقررة من 2 إلى 12 ديسمبر المقبل بتونس.

وحسب الاتحادية الجزائرية لكرة اليد في بيان لها اطلعت "المساء" على نسخة منه، فإن هذا التجمع يُعد آخر محطة تحضيرية للمنتخب الوطني قبل خوض غمار المنافسة القارية، حيث أوقعته القرعة ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السنغال، وغينيا وجزيرة لا ريونيون.

ويواصل السباعي الجزائري النسوي تحضيراته تحسبا لهذا الموعد القاري؛ بهدف تحقيق مشاركة مشرفة خلال هذه الطبعة الـ27 من المنافسة، حيث يبقى الهدف الرئيسي هو تجاوز دور المجموعات، وبلوغ الدور ربع النهائي؛ من أجل الاقتراب من المراكز الخمسة الأولى في إفريقيا، وهي المراكز المؤهلة مباشرة إلى بطولة العالم المقبلة.

يُذكر أن المنافسة ستجرى في مدينتي الحمامات ونابل التونسيتين، حيث ستضمن المنتخبات الخمسة الأوائل في هذه البطولة الإفريقية، تذكرة العبور مباشرة إلى بطولة العالم لكرة اليد للسيدات 2027.

فروجة.ن

كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم

شباب بلوزداد لوضع قدم في دور المجموعات



تنتظر فريق شباب بلوزداد مباراة قوية ومهمة عشية اليوم في العاصمة الموريتانية نواكشوط، عندما ينزل ضيفا على نادي الجمارك بملعب "شيخا ولد بيديا"، بداية من الساعة 18:00 بتوقيت الجزائر، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

و. توفيق

ويدخل أبناء "لعقيبة" هذه المواجهة بطموح مواصلة المشوار القاري، وبلوغ دور مجموعات كأس "الكاف"، خاصة أن التأهل سيضعهم ضمن المجموعة الثالثة التي تضم كلاً من مانييما يونيون الكونغولي، وسينفيدا بلاك ستارز النتزاني، بالإضافة إلى فريق ريد أروز الزامبي.

ويراهن النادي البلوزدادي على الخروج بنتيجة إيجابية من مواجهة الذهاب، قبل خوض موقعة الحسم المرتقبة نهاية الشهر الجاري بأرض الوطن.

وتدرك تشكيلة شباب بلوزداد أن العودة بنتيجة إيجابية من نواكشوط، ستكون خطوة مهمة في حسابات التأهل، خاصة أن الفريق سيكون أمام منافس يسعى بدوره إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق أفضلية قبل مباراة الإياب، وهو ما يفرض على أبناء "العقيبة" التحلي بالتركيز، والانضباط التكتيكي، وتفادي الأخطاء التي قد تكلفهم غالياً.

وأجرت التشكيلة البلوزدادية ثاني آخر حصة تدريبية لها قبل مواجهة الغد، خصصها الطاقم الفني وعلى رأسه المدرب التونسي نبيل معلول، لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية، وضبط الخطة التكتيكية التي سيعتمد عليها فوق المستطيل الأخضر أمام الجمارك الموريتاني.

يسير على خطى يوسف عطال

إصابة جديدة لرفيق بلغالي مع تورينو الإيطالي



تعرض مدافع المنتخب الوطني رفيق بلغالي، لصدمة قوية مع نادي تورينو الإيطالي بعد إصابة جديدة مباشرة بعد عودته إلى المنافسة عقب إصابته السابقة التي حرمته من المشاركة في تربص "الخضر" الأخير؛ ما يثير الكثير من التساؤلات حول مشكلة المدافع الأيمن مع الإصابات، في تكرار لسيناريو اللاعب السابق يوسف عطال.

ت. عمارة

لم تكن عودة رفيق بلغالي إلى أجواء المنافسة مع تورينو، موفقة بعد أن سقط مرة أخرى، ضحية كابوس الإصابة. وغاب الظهير الأيمن عن تربص المنتخب الوطني قبل مواجهتي الطوغو في تصفيات كأس إفريقيا 2027، بسبب معاناته من إصابة في الركبة. وبعد عودته إلى إيطاليا أجرى بلغالي فحوصات طبية جاءت نتائجها مطمئنة، إذ لم تكشف عن وجود أي إصابة خطيرة في الركبة، وهو ما سمح له باستئناف التدريبات الجماعية بصورة طبيعية مع تورينو خلال الأيام الماضية.

وبدا أن لاعب "الخضر" تجاوز مشكلته البدنية، خاصة أن مدرب تورينو إغناسيو أباتي قرر إشراكه أساسيا في مواجهة نابولي أول أمس ضمن الجولة الـ 12 من البطولة الإيطالية، ولكنه لسوء حظه تعرّض لانتكاسة وإصابة جديدة؛ إذ شعر مجددا بآلام في الركبة قبل نهاية الشوط الأول، وتحديدا عند الدقيقة الـ40، الأمر الذي أجبر المدرب أباتي على استبداله، وعدم المجازفة باستمراره في أرضية الملعب.

وحسب المعطيات الأولية الواردة من إيطاليا، فإن الإصابة الجديدة التي تلقاها بلغالي في مباراة ناديه تورينو ونابولي، جاءت في المكان نفسه في الركبة، والتي حرمته من المشاركة في مباراتي المنتخب الوطني أمام الطوغو في التصفيات المؤهلة لـ"كان 2027".

وفي ذات السياق، تُذكّر معاناة بلغالي مع كابوس الإصابة، أنصار المنتخب الوطني بوضعية اللاعب السابق يوسف عطال، الذي عانى كثيرا من هذه المشكلة، وكان يغيب دائما عن تربصات "الخضر"، ومباريات الأندية التي لعب لها مؤخرا، خاصة نيس الفرنسي، والسد القطري، إلى درجة إطلاق لقب اللاعب الزجاجي عليه. وهو نفس السيناريو الذي يتكرر مع بلغالي المرشح لتعويضه في مركز الظهير الأيمن في "الخضر".

وتعرّض اللاعب الجزائري الذي بدأ مسيرته الكروية في بلجيكا، لإصابات متكررة خلال الموسمين الأخيرين، حرمته من المشاركة في عدد من المباريات برفقة أندية ميشلين البلجيكي وتورينو وهيلاس فيرونا الإيطاليين. كما منعته من الظهور في عدد من اللقاءات مع المنتخب الوطني، الأمر الذي قد يعدد مشواره الكروي إن لم ينجح في التخلص من هذا الكابوس.

إصابته مع "الخضر" حقيقة ثابتة

مدرب ليفركوزن الألماني يحمي إبراهيم مازة

غاب إبراهيم مازة عن مباراة فريقه باير ليفركوزن وبادربورن، أول أمس، في البطولة الألمانية؛ بسبب رغبة مدرب الفريق في حمايته، وإراحته، عقب تعرضه لإصابة في الكاحل مع المنتخب الوطني خلال مباراة الطوغو الأولى، لينتهي بذلك الجدل الذي دار حول إمكانية ادعائه الإصابة للغياب عن "الخضر".

وقرر، أول أمس، مدرب باير ليفركوزن الألماني كارليس مارتينيز، الإبقاء على إبراهيم مازة على كرسي الاحتياط طوال دقائق مباراة فريقه أمام بادربورن، لحساب الجولة الـ10 من البوندسليغا.

ويهدف هذا الإجراء الفني إلى تجنب أي مخاطرة قد تؤدي إلى تفاقم إصابة اللاعب الجزائري قبل استعادة جاهزيته التامة للمنافسات الرسمية. وهو القرار الذي يدعم بشكل مباشر، التقرير الطبي، الذي يؤكد معاناة نجم "الخضر" من إصابة حقيقية على مستوى الكاحل، الأمر الذي يُسقط كافة الاتهامات التي وُجهت للاعب في وقت سابق بشأن ادعاء الإصابة للتهرب من تمثيل "الخضر".

وكانت مصادر متطابقة أكدت وصول مازة إلى تربص المنتخب الوطني وهو يعاني، بالفعل، من إصابة في الكاحل تعرّض لها خلال مشاركاته مع ناديه. ورغم ذلك وافق اللاعب على المشاركة في مباراة الذهاب أمام منتخب الطوغو في تيزي وزو، الأمر الذي تسبب في تفاقم تلك الإصابة، وإعطائه من المشاركة في المباراة الثانية في لومي. ومباشرة بعد عودته إلى ألمانيا خضع مازة لبرنامج مكثف للعلاج الطبيعي والتأهيل البدني؛ لاستعادة قدرته على الركض، والمنافسة.

وكشفت مصادر إعلامية ألمانية أن الطاقم الفني لباير ليفركوزن، فضّل إراحة إبراهيم مازة في البوندسليغا، على أمل تجهيزه لمواجهة نادي دينامو زغرب الكرواتي الخميس المقبل، في منافسة الدوري الأوروبي.

وفي سياق آخر، أثارت مغادرة مازة رفقة بعض زملائه، تربص المنتخب الوطني الأخير، موجة من الإشاعات حول عدم رغبته في السفر إلى العاصمة الطوغولية لومي. وذهب البعض إلى اتهام اللاعب الشاب بالتقصير في تلبية نداء الوطن. وهي اتهامات انتشرت بشكل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، قبل أن تأتي المعطيات الحالية من داخل أروقة النادي الألماني، لتضع حدا لتلك التأويلات والاتهامات ولو أن البعض يرى أن إبراهيم مازة لا يمكنه التنصل بهذه الطريقة إطلاقا، وهو الذي اختار اللعب مع الجزائر في سنة مبكرة (18 سنة)، ورفض اللعب مع ألمانيا التي تحسرت عليه حاليا، وباعتراف من المدرب الجديد يورغن كلوب، الذي قرر الآن استدعاء اللاعبين مزدوجي الجنسية إلى المنشآت في سن مبكرة، حتى لا يضيعوا من المنتخب الألماني كما حصل مع إبراهيم مازة.

ت. عمارة



يسعى لاستعادة مكانته مع "الخضر"

لوكا زيدان يعود للتألق مع ليغانيس الإسباني

عزّز الحارس الجزائري لوكا زيدان فرصه في العودة إلى صفوف المنتخب الوطني بعد تألقه في المباريات الأخيرة مع نادي ليغانيس في بطولة القسم الثاني الإسباني، حيث استعاد مكانته الأساسية على أمل حصوله على فرصة جديدة مع "الخضر" بداية من التربص المقبل.

وتألق لوكا زيدان بشكل كبير في المباراة الأخيرة لليغانيس، أمام نادي أندورا. وساهم في الفوز بنتيجة 3-1 لحساب الجولة الـ12 من الليغا 2، حيث نجح في التصدي لسبع كرات؛ ما ساهم في تحقيق الفوز. وجاءت خمسة من تصدياته إثر محاولات من داخل منطقة الجزاء؛ ما يعكس دوره الفعال في المنظومة الدفاعية للفريق. كما لفت زيدان الأنظار بدقة تمريراته؛ إذ نجح في إتمام 29 تمريرة من أصل 32 محاولة. ويعد هذا الظهور الثالث على التوالي لزيدان كأساسي مع ليغانيس بعد مشاركته في المباراة التي انتهت بفوز فريقه على بورغوس بنتيجة 3-1 في 13 نوفمبر. وقبلها في مباراة الباسيتي يوم 7 نوفمبر التي انتهت بالتعادل (1-1)؛ ما منحه دقائق لعب ثمينة في ظل التساؤلات التي أثيرت مؤخرا حول مدى مشاركته مع ناديه. وقد تساهم العروض القوية التي قدمها حارس ريال مدريد السابق مؤخرا، في تعزيز فرص عودته إلى تشكيلة المنتخب الوطني بعد أن غاب عن المواجهتين الأخيرتين ضد الطوغو، علما أن إبراهيم حمداني قد قرر عدم استدعاء زيدان لتلك المواجهتين، مفضلا الاعتماد على ملفين ماستيل كحارس أساسي، ومشير إلى أن استبعاد زيدان جاء بناءً على معايير رياضية، حيث يركز المدرب الجزائري بشكل خاص، على اختيار الحراس الذين يحظون بفرص المشاركة بانتظام مع أنديتهم.

وقد تمنح عودة زيدان للمشاركة بانتظام مع نادي ليغانيس، خياراً إضافياً لـ"الخضر" بعد الأداء المتذبذب لميلفين ماستيل خلال مواجهتي الطوغو. وسيتعين على نجل الأسطورة زيزو، الحفاظ على مستواه الحالي، وضمان المشاركة بانتظام في المباريات إذا أراد تعزيز فرصه في العودة إلى صفوف "الخضر" خلال تربص شهر مارس المقبل، وقبل المواجهتين الأخيرتين في تصفيات كأس إفريقيا 2027 أمام زامبيا ومالاوي.

ت. عمارة

خارج حسابات المدرب ماريسكا مرة أخرى

أزمة ريان آيت نوري مستمرة مع مانشستر سيتي

تتزايد المؤشرات على صعوبة استمرار الجزائري ريان آيت نوري في مانشستر سيتي، بعدما تراجعت فرصه في الحصول على دقائق اللعب خلال الموسم الحالي. ووصل الأمر إلى استبعاده من قائمة الفريق في مواجهة فولهام أول أمس رغم مشاركته في التدريبات التحضيرية للمباراة، وهو ما أعاد فتح ملف مستقبله مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية. وقرر، أول أمس، المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا، عدم استدعاء آيت نوري لمواجهة فولهام التي انتهت بالتعادل 1-1 رغم مشاركة الظهير الأيسر البالغ من العمر 25 عاما، في التدريبات بصفة طبيعية، في قرار يعكس محدودية دوره ضمن حسابات الجهاز الفني. ويمثل الاستبعاد حلقة جديدة في سلسلة ابتعاد نجم "الخضر" عن المشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ إذ لم يظهر في أي مباراة في هذه المنافسة حتى الآن خلال الموسم الحالي، مكتفيا بأربع مشاركات؛ بواقع مباراتين في كأس الرابطة، ومثلهما في دوري أبطال أوروبا؛ بإجمالي 168 دقيقة. ورغم محدودية مشاركاته نجح آيت نوري في تقديم ثلاث تمريرات حاسمة خلال الدقائق التي حصل عليها. وهو ما لفت أنظار عدة أندية أوروبية، بدأت متابعة وضعه؛ تمهيدا لاحتمال التحرك لضمه عند فتح سوق الانتقالات الشتوية في جانفي المقبل.



ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" يحظى آيت نوري بتأييد داخل أروقة جوهنتوس بفضل خبرته في المنافسات الأوروبية الكبرى، وقدرته على المساهمة في بناء الهجمات، وصناعة الفرص. لكن إتمام الصفقة لن يكون سهلا في ظل تمسك مانشستر سيتي بالحصول على مقابل مالي من خلال بيع اللاعب نهائيا بدلا من إعارته.

من جهة أخرى، يرى كثير من المحللين أن ريان آيت نوري أخطأ بقرار الانتقال إلى نادي مانشستر سيتي صيف عام 2025، وكان عليه الانتقال إلى ناد آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقدم له فرصة اللعب بانتظام، خاصة أنه كان مطلوبا في العديد من الأندية بعد تألقه مع نادي وولفرهامبتون، مشيرين إلى أن نادي أرسنال كان الخيار الأفضل له مقارنة بالمان سيتي، لكن اللاعب الجزائري فضل في النهاية عرض المدرب الإسباني بيب غوارديولا رغم أنه كان يدرك أن المنافسة قوية جدا في النادي السماوي. وبسبب هذا الخيار ضيع آيت نوري موسما ونصف موسم من مسيرته. وهو الآن يصدد البحث عن تجربة أفضل تعيده إلى الواجهة؛ تمهيدا لعودته إلى صفوف المنتخب الوطني في الفترة المقبلة.

ت. عمارة

بوداوي "المصاب" شارك بصفة عادية مع نيس

عمورة يردُّ على منتقديه بهدف أمام بطل أوروبا



نجح محمد الأمين عمورة في الرد على منتقديه بتسجيل هدف في مرمى باريس سانت جيرمان بطل أوروبا، ليؤكد مستوياته الجيدة مع نادي نيس في البطولة الفرنسية، في وقت شارك فيه زميله الآخر هشام بوداوي، بطريقة عادية في هذه المباراة رغم أنه غادر تربص "الخضر" قبل أيام بداعي الإصابة.

ويواصل محمد الأمين عمورة تألقه مع نادي نيس، بعد تسجيله هدفا في مباراة باريس سان جيرمان أول أمس، لحساب الجولة الـ11 من البطولة الفرنسية، حيث افتتح لاعب "الخضر" النتيجة عند الدقيقة الثامنة من اللقاء، قبل أن يعود البياسجي في النتيجة، ويخرج فائزًا بصعوبة خارج قواعده (3-2).

وقدّم عمورة مباراة في المستوى، أكد من خلالها الأرقام الجيدة التي سجلها مع نيس خلال المباريات الأربع الأخيرة بمساهمته في أربعة أهداف كاملة، منها تسجيله هدفين. وتقديمه تمريرتين حاسمتين في وقت لا يقدم فيه لاعب لوغانو السويسري السابق، الأداء المنتظر منه في المنتخب الوطني؛ ما عرضه لانتقادات قوية في الفترة الأخيرة.

من جهة أخرى، أثار هشام بوداوي مزيدا من الشكوك والتكهنات بشأن إصابته الأخيرة مع المنتخب الوطني، بعدما شارك في مباراة البياسجي، ليثير ردود فعل قوية من طرف أنصار المنتخب الوطني، الذين شككوا في حقيقة تلك الإصابة.

وكان بوداوي استبعد خلال تربص "الخضر" من قائمة الفريق بداعي الإصابة. وتم تعويضه بالمدافع آدم زرقان. لكن مشاركته في مباراة باريس سان جيرمان ولمدة 90 دقيقة، أثارت الكثير من الجدل بخصوص حقيقة تلك الإصابة؛ ما جعله يتعرض لانتقادات قوية وسط الجماهير الجزائرية، التي شككت في التزامه مع "الخضر"، وذهبت إلى حد الحديث عن وجود أزمة بين المدرب إبراهيم حمداني وبعض اللاعبين رغم أن هشام بوداوي معروف بكثرة إصاباته منذ انضمامه إلى نادي نيس.

ت. عمارة

بسبب أدائه المتواضع في لقاء الطوغو

أشرف عبادة يخرج من حسابات الأهلي المصري



كشفت مصادر إعلامية مصرية أن نادي الأهلي تراجع عن فكرة ضم المدافع الجزائري أشرف عبادة خلال الميركاتو الشتوي القادم؛ بسبب عدم اقتناعه بمستوياته الفنية، بعد أن تابعه مسؤولو الفريق المصري خلال مباراتي السوبر الإفريقي والطوغو في لومي، كاختبار لقدراته الفنية والبدنية.

وأكدت مصادر إعلامية مصرية أن حظوظ انتقال المدافع الدولي أشرف بن عبادة إلى الأهلي المصري، تقلصت بنسبة كبيرة جدا بعدما خضع لاعب اتحاد العاصمة لمتابعة وتقييم فني خلال مشاركاته أمام صن داونز مع فريقه اتحاد العاصمة في نهائي كأس السوبر الإفريقي، إلى جانب مشاركته مع المنتخب الوطني الأخيرة، ومن بينها مواجهة الطوغو في لومي لحساب تصفيات كأس الأمم الإفريقية 2027 التي انتهت بخسارة "محاربي الصحراء" بثلاثة أهداف دون رد.

ولم يقدم بن عبادة المستوى المنتظر خلال تلك المواجهات، وفقًا للتقييمات التي خضع لها. وهو ما دفع مسؤولي الأهلي إلى إعادة النظر في إمكانية التعاقد معه في ظل المطالب المالية المرتفعة لإدارة اتحاد العاصمة لإتمام الصفقة، والتي تشير التقديرات إلى أنها لن تقل عن مليوني دولار. وهي عقبة جديدة.

وتفضل إدارة الأهلي، حسب نفس المصادر، دراسة أكثر من خيار قبل حسم ملف المدافع الأجنبي، في ظل رغبتها في عدم استنزاف الميزانية المخصصة للصفقة دون ضمان الحصول على لاعب يمتلك المواصفات المطلوبة، سواء على المستوى الفني أو البدني، ويكون قادرًا على التعامل مع الضغوط، والمنافسة على المشاركة الأساسية بدلًا من الوقوع في خطأ قد يكلف النادي الكثير كما حدث في صفقة اللاعب الجزائري الأخير، منصف بقرار.

وفي ذات السياق، وصفت كثير من وسائل الإعلام المصرية، صفقة المهاجم الجزائري منصف بقرار، بالفاشلة إلى حد الآن؛ على اعتبار أن مهاجم وفاق سطيف السابق لم يقدم الكثير من نادي القرن، واكتفى بتسجيل هدف واحد فقط في تسع مباريات؛ ما عرضه لانتقادات قوية في مصر، وهو الأمر الذي لا يريد مسؤولو الأهلي تكراره مرة أخرى، مع أشرف عبادة.

ت. عمارة

حول الجمع بين مبابي وإسبي في لقاء الثلاثاء... مورينيو:

عليّ النزول إلى الميدان لأضرب أحد اللاعبين

أطلق البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، سلسلة من التصريحات القوية، كما جرت العادة، عقب الفوز القاتل على سيلتا فيغو (2-1)، في المباراة التي جمعت الفريقين، ضمن منافسات الدوري الإسباني.

واعترف مورينيو، بأنه لم يتوقع أن تكون المباراة بهذه الصعوبة، مشيرا إلى أن عددا من لاعبيه عانوا من الإرهاق البدني، بعد العودة من المشاركة مع منتخباتهم الوطنية، كما انتقد ضعف التركيز في بداية اللقاء، رغم إشادته بروح المجموعة وقدرتها على تجاوز الظروف الصعبة، وحصد النقاط 3، ولم تخل تصريحات مورينيو من الطرافة، بعد سؤاله عن إمكانية الجمع بين الفرنسي كيليان مبابي والإسباني كارلوس إسبي معا، في التشكيل الأساسي، ليرد بطريقة ساخرة: "إذا فعلت ذلك، فسيتعين علي النزول إلى الملعب وتوجيه ضربة إلى أحد اللاعبين الموجودين في التحول الدفاعي".

كما حسم مورينيو الجدل، بشأن مشاركة البرازيلي فينيسيوس جونيور في المباراة المقبلة، مؤكدا أنه سيكون أساسيا، يوم الثلاثاء، أمام "بي إس في" آيندهوفن الهولندي، في الجولة 5 من مرحلة الدوري لبطولة دوري أبطال أوروبا 2026/2027.

وتطرق مورينيو إلى إمكانية إشراك كيليان مبابي وكارلوس إسبي معا في الخط الأمامي، موضحا أن المشكلة لا تتعلق بقدرات الثنائي الهجومية، وإنما بالتوازن الدفاعي للفريق. وقال: "اللعب بمهاجمين صريحين، يعني أن الجناحين يجب أن يدافعا بصورة جيدة في العمق، وبخصائص الأجنحة التي نمتلكها، لسنا فريقا مصمما للعب بطريقة 4-4-2 التقليدية"، وأضاف ساخرا: "عندما نفقد الكرة، سأضطر إلى دخول الملعب وتوجيه ضربة إلى أحد اللاعبين الموجودين في التحول الدفاعي".

كما حسم مورينيو موقفه من مشاركة فينيسيوس جونيور في المباراة المقبلة، مؤكدا أنه سيبدأ أساسيا هذا الثلاثاء، بعدما شارك بديلا أمام سيلتا فيغو، بقوله: "حتى لا تطرحوا علي السؤال اليوم في المؤتمر الصحفي، ولا تجدوا الكثير للحديث عنه، سأكون فتى سيئا وأنهي هذا الجدل؛ سيكون أساسيا يوم يوم غد". وجاء إعلان مورينيو ليضع حدا للتكهنات بشأن وضع النجم البرازيلي، الذي لم يبدأ المباراة الأخيرة ضمن التشكيل الأساسي، في ظل تألق الإيطواري الشاب يان ديوماندي صاحب 20 عاما.

رغم سعادته بحصد النقاط 3، اعترف مورينيو بقلقه من اضطرار ريال مدريد، إلى العودة في النتيجة، خلال العديد من المباريات في الفترة الأخيرة، محذرا من أن الفريق لن يتمكن دائما من إنقاذ الموقف، وختم تصريحاته بالإشادة بالحارس الأوكراني أندري لونين، معترفا بأنه يستحق الحصول على دقائق لعب أكثر، لكنه يجد نفسه في وضع صعب، بسبب وجود كورتوا.

ق.ر

بأرقام تاريخية

ميسي يتسلم جائزة جديدة



تسلم النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، قائد إنتر ميامي، جائزة "الحذاء الذهبي" للدوري الأمريكي لكرة القدم، المقدمة من شركة "أودي" عن موسم 2026.

جاء تسليم الجائزة، خلال مراسم أقيمت قبل انطلاق مباراة إنتر ميامي مع كولومبوس كرو، أول أمس، في افتتاح منافسات الدور الأول من التصفيات المؤهلة إلى كأس الدوري الأمريكي، وتولى جورج ماس، المالك المشارك لنادي إنتر ميامي، تسليم الجائزة إلى ميسي، تقديرا لإنجازه التاريخي، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ المسابقة يتوج بلقب الهداف في موسمين متتاليين.

تقدم ميسي على بيتار موسى، مهاجم "إف سي" دالاس، الذي سجل 22 هدفا، وسام سوريدج، مهاجم ناشفيل، صاحب المركز الثالث برصيد 21 هدفا، ولم يقتصر تأثير ميسي على تسجيل الأهداف، إذ قدم 17 تمريرة حاسمة، ليصل إجمالي مساهماته التهديفية إلى 43 مساهمة، وهو الرقم الأعلى بين لاعبي المسابقة، خلال الموسم. كما تصدر أسطورة الأرجنتين معدل التسجيل في المباراة الواحدة، بواقع 0.84 هدف.

وبهذا الإنجاز، أصبح ميسي سادس لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي يفوز بجائزة "الحذاء الذهبي" أكثر من مرة. لكنه انفرد بإنجاز لم يسبقه إليه أي لاعب، بعدما حقق الجائزة في موسمين متتاليين، وفقا لبيانات رابطة الدوري الأمريكي، ويأتي التتويج الجديد امتدادا لموسمه الاستثنائي في 2025، عندما سجل 29 هدفا وقدم 19 تمريرة حاسمة خلال الموسم العادي، بإجمالي 48 مساهمة تهديفية، ليتوج بالحذاء الذهبي للمرة الأولى. كما فاز ميسي حينها بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأمريكي، للموسم الثاني على التوالي.

يطمح ميسي إلى إضافة جائزة أفضل لاعب في الدوري لعام 2026 إلى سجله، بعدما دخل قائمة المرشحين للتتويج بها للمرة الثالثة تواليا، عقب فوزه بها في عامي 2024 و2025، وهو إنجاز سيعزز تفوقه في تاريخ الجوائز الفردية للمسابقة.

ق.ر

كشف عن مشروعين جديدين للريال

بيريز يتحدى تيباس وبرشلونة في قضية نيغريرا



فتح فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، جبهتين خلال خطابه، أول أمس، في الجمعية العمومية للنادي الملكي، بعدما وجه انتقادات حادة إلى خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، ونادي برشلونة، على خلفية قضية نيغريرا.

القسم الرياضي

في المقابل، كشف بيريز عن مشروعين جديدين، يستهدفان تطوير ريال مدريد وتعزيز موارده المالية، خلال المرحلة القادمة، في تجربة غير مسبوقة. وتتمثل الخطوة الأولى، في مشروع ريال مدريد الجديد في إطلاق برنامج، يتيح للنادي التعرف على جماهيره في مختلف أنحاء العالم، من خلال نظام نقاط، يمنح المشجعين امتيازات ومزايا خاصة، على غرار البرامج، التي تعتمد عليها شركات الطيران، لكن بصورة أكثر تطورا.

أوضح بيريز، طبيعة المشروع قائلا: "لدينا مشروع سيكون من أهم المشاريع في العالم.. اليوم، يعرف الجميع مشجعينا، باستثناء ناديهم، قد يكون مشجع ريال مدريد، هذا ليس طبيعيا، وسيتغير"، وفي سياق آخر، كشف بيريز عن تطورات مشروع "برنابيو اللانهائي"، الذي يمثل أحد أبرز الخطط التكنولوجية التي يعمل عليها ريال مدريد، بهدف تجاوز محدودية سعة الملعب وإتاحة تجربة الحضور الافتراضي أمام ملايين المشجعين، الذين لا يستطيعون مشاهدة المباريات من المدرجات. أكد رئيس ريال مدريد، أن النادي يعمل على المشروع، بالتعاون مع شركة "أبل"، موضحا أن التقنية المستخدمة ستمنح المشجعين إحساسا بالوجود داخل الملعب، حتى وإن كانوا يتابعون المباراة من أماكن بعيدة، كما وجه بيريز انتقادات حادة إلى خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، بسبب طريقة تعامله مع قضية نيغريرا، مؤكدا أن ما حدث يمثل تهديدا خطيرا لنزاهة كرة القدم الإسبانية، وأن ناديه لن يتوقف عن المطالبة بكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين. وزاد: "يبدو أن كرة القدم الإسبانية تريد نسيان ما حدث، قبل إنه يجب علينا طي الصفحة، لكن كيف يمكننا ذلك؟ هذا أمر في غاية الخطورة، الأسوأ هو أن تيباس، بدلا من المساعدة في توضيح الأمور، اختار مهاجمة ريال مدريد يوميا". وفي هجومه على برشلونة، أشار بيريز إلى خطورة المدفوعات التي تلقاها خوسيه ماريا نيغريرا، نائب رئيس لجنة الحكام الإسبانية السابق، على مدار سنوات، قائلا: "أن يتلقى الحكم الثاني أموالا لما يقارب عقدين من الزمن – على حد علمنا! – أمر في غاية الخطورة.. وقد اعترف نيغريرا نفسه بأن برشلونة لم يكن يرغب في اتخاذ قرارات ضده.. هذه كلماته، وليست كلماتي".

في انتخابات "الفيفا"

اتحاد أمريكا الجنوبية يدعم إنفانتينو بالإجماع



تلقى السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، دفعة قوية في سباقه نحو الفوز بولاية جديدة، بعدما حصل على دعم جماعي من اتحادات أمريكا الجنوبية 10، في خطوة تعزز موقفه، قبل الانتخابات المقررة في مارس 2027.

أعلن اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم، أول أمس، تجديد دعمه رسميا لإنفانتينو، خلال اجتماع عقد في مدينة بارانكيا الكولومبية، حيث صادقت الاتحادات المحلية 10 الأعضاء في الاتحاد، بالإجماع، على مساندة الرئيس الحالي لـ"الفيفا"، في طريقه للاحتفاظ بمنصبه، وأشاد "الكونميبول" عبر بيان رسمي بـ"قيادة الرئيس الحالي للفيفا والتحولات الإيجابية في كرة القدم"، ليمنح المسؤول السويسري الإيطالي دعما كاملا من قارة أمريكا الجنوبية، في وقت يستعد لخوض الانتخابات على ولاية جديدة، مدتها 4 سنوات، إلى غاية عام 2031.

يتولى إنفانتينو، رئاسة "الفيفا" منذ عام 2016، ويسعى بقوة نحو الاستمرار في منصبه، لكنه يواجه منافسة من مرشحين اثنين أعلنا ترشحهما رسميا، هما فيليب ديالو رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، والياباني كوزو تاشيما، ويكتسب دعم الكونميبول أهمية كبيرة في حسابات الانتخابات المقبلة، خاصة أن عدة اتحادات أوروبية سحبت دعمها لإنفانتينو خلال الأشهر الماضية، على خلفية خلافات تتعلق بطريقة إدارة "الفيفا" وحوكمته لصالح فيليب ديالو.

بهذا الدعم الكبير، يعزز إنفانتينو موقعه في سباق انتخابات رئاسة "الفيفا" 2027، بعدما ضمن مساندة الاتحادات 10 في أمريكا الجنوبية، قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات المرتقبة.

ق.ر

رئيس بايرن ميونخ:

الحالة الصحية للاعبين تفصيل مهم للنجاح



أكد هيربرت هاينر، رئيس بايرن ميونخ، أن صحة اللاعبين تأتي في مقدمة أولويات النادي، مشددا على أن الظروف الصحية والفترات الصعبة، التي يمر بها اللاعبون، يجب ألا تكون مجرد تفاصيل هامشية في حسابات النجاح، خلال اجتماع الجمعية العمومية للنادي، أول أمس.

قال هاينر: "بعيدا عن جميع الألقاب، يمثل ناديا شيئا أكبر بكثير، وأريد التأكيد على ذلك بقوة.. ففي اللحظات الصعبة على المستوى الشخصي، تظهر قوة الفريق وقدرته على الصمود". مضيفا: "لا يجب أبدا، اختزال الحالة الصحية والفترات الصعبة في مجرد هامش ضمن حسابات النجاح، سواء بالنسبة إلى جمال موسيالا أو فينسنت كومباني أو غوشوا كيميتش"، وأضاف: "في بايرن ميونخ، تأتي صحة اللاعبين قبل أي جدول للمباريات، وقبل أي نتيجة. يا فيني (كومباني)، رؤيتك مجددا على مقاعد البدلاء، أمس، كانت أهم بكثير من النتيجة النهائية أمام كولن. نحن جميعا سعداء بعودتك إلينا. اعتنِ بنفسك، فنحن بحاجة إليك".

تطرق رئيس بايرن، إلى الحالة الصحية لمايكل أوليسي وهاري كين، متمنيا لهما التعافي سريعا، معربا عن تفاؤله بشأن عودة اللاعب الفرنسي إلى الملاعب قريبا، كما علق هاينر على الشائعات المحيطة بمستقبل أوليسي، مؤكدا عدم وجود ما يدعو للقلق، في ظل ارتباط اللاعب بعقد مع النادي حتى عام 2029، مشيدا بشخصيته وأسلوبه داخل الملعب. وأوضح: "فيما يتعلق بجميع الشائعات المحيطة بمايكل، نحن نتعامل معها بهدوء تام، لديه عقد حتى عام 2029.. وأريد أيضا أن أقول شيئا عنك كشخص، عزيزي مايكل، أفضل بكثير أن يكون لدي لاعب يترك بصمته بالكرة بين قدميه، بدلا من شخص يتصدر العناوين بميكروفون أمامه"، وتابع: "الجماهير تريد شخصيات حقيقية، ولاعبين يمتلكون شخصيات مميزة تبرز عن الآخرين، عزيزي مايكل، أتمنى لك أولا وقبل كل شيء، الشفاء العاجل، لا تدع أحدا يغيرك، وابق كما أنت تماما".

ق.ر



بين "البارصا" و"الريدز"

تطور جديد في مستقبل أراوخو

لا يزال مستقبل رونالد أراوخو، مفتوحا على جميع الاحتمالات، حيث يلعب حاليا، هذا الموسم مع ليفربول، على سبيل الإعارة من برشلونة، ولم يتخذ قرارا نهائيا بشأن استمراره في ملعب أنفيلد.

وذكرت صحيفة "سبورت"، أن أراوخو يشعر بالراحة في ليفربول، لكن لا يزال احتمال عودته إلى النادي الكتالوني، مطروحًا، كما أن الرابطة العاطفية التي تجمعه بالبارصا، قد تؤدي دورا مهما في تحديد قراره، وحسب الصحفي المتخصص في سوق الانتقالات، فابريزيو رومانو، في أحدث مقاطع الفيديو التي نشرها عبر قناته على موقع "يوتيوب"، يوم أمس، فإن أراوخو يشعر بالرضا عن تجربته الجديدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أن تأقلمه مع ليفربول كان إيجابيًا للغاية. مبرزا في الوقت نفسه: "يشعر أراوخو بالراحة في ليفربول، وقد تأقلم بشكل جيد للغاية مع أجواء النادي، كما تربطه علاقة جيدة جدًا بالمدرب إيرولا".

وواصل رومانو كلامه: "طلب اللاعب، التريث وعدم التسرع.. هناك بند للشراء، وسيتعين على ليفربول اتخاذ القرار.. ومن الممكن أن يتفاوض الناديان خلال الصيف، كما سيتعين عليهما التفاوض بشأن عقد اللاعب، لم يُحسم أي شيء حتى الآن"، بالتالي، ستعتمد الصفقة على عدة عوامل، أولها رغبة ليفربول في الاحتفاظ بقلب الدفاع بصورة نهائية، ثم التوصل إلى اتفاق مالي محتمل مع برشلونة، وأخيرا الاتفاق على الشروط التعاقدية مع اللاعب نفسه.

في الوقت الحالي، يركز أراوخو على الاستفادة من تجربته في الدوري الإنجليزي الممتاز، وترسيخ مكانته في فريقه الجديد، ومع ذلك، فإن استمراره في إنجلترا ليس مضمونا، كما لا يمكن استبعاد عودته إلى برشلونة.

ق.ر

من شارع إلى مسجد "الاستقلال"

حين تتحدث جاكرتا بلغة التاريخ والإيمان





في قلب جاكرتا، لا تقتصر حكاية العاصمة الإندونيسية، على شوارعها المزدحمة ومبانيها الحديثة وحركتها اليومية المتواصلة، بل تمتد إلى معالم تختزن ذاكرة البلاد وتروي فصولا من تاريخها الوطني والديني والثقافي، ففي هذه المدينة، التي تلتقي فيها مظاهر الحياة العصرية مع شواهد الماضي، تبدو بعض الأماكن وكأنها صفحات مفتوحة على قصة شعب خاض تجربة الاستقلال، ثم سعى إلى تجسيدها في معالم بقيت حاضرة في ذاكرة الأجيال، ومن بين هذه المعالم، يبرز مسجد الاستقلال، الذي يجمع في بنائه بين رمزية التحرر الوطني ومكانة الإسلام في المجتمع الإندونيسي، ويقدم للزائر تجربة تتجاوز مشاهدة صرح ديني واسع، لتفتح أمامه أبوابا، للتعرف إلى تاريخ البلاد وهويتها وتنوعها.

» نور الهدى بوطيبة

خلال رحلة "المساء" إلى العاصمة الإندونيسية، قادتها الجولة من شارع الاستقلال إلى أحد أبرز معالم جاكرتا الدينية والوطنية، حيث بدأت الحكاية من تفاصيل الحياة اليومية في المدينة، قبل أن تنتقل إلى مسجد يحمل اسمه دلالة واضحة على تاريخ البلاد، وتكشف هندسته عن علاقة لافتة بين الأرقام والرموز الدينية والوطنية، فخلال هذه الزيارة، أخذت تفاصيل المكان تنكشف تدريجيا، من قصة تأسيسه ومصممه المعماري، إلى أسرار قبته وأعمدته، وصولا إلى مقتنياته التراثية التي تحتفظ بذاكرة الممارسات الدينية في إندونيسيا، وبصلات روحية وثقافية تربطها بالعالم الإسلامي.

من شوارع جاكرتا إلى حكاية الاستقلال

في أيام الأحد، تتخذ بعض شوارع جاكرتا صورة مختلفة عن المشهد المعتاد، إذ تنظم المدينة منذ سنوات، فعالية "اليوم الخالي من المركبات"، التي تغلق خلالها طرق محددة أمام السيارات في ساعات الصباح، لتتحول إلى فضاءات مفتوحة أمام السكان، من أجل ممارسة الرياضة والجري والمشي وركوب الدراجات، وتصبح المناسبة الأسبوعية فرصة لاستعادة الشوارع للناس والحركة والتواصل، بعيدا عن ازدحام المركبات، وتقام الفعالية في عدد من المناطق، من بينها محور سوديرمان.ثامرين، الذي يعد من أشهر مساراتها وأكثرها حركة.

وبينما كنا نعبر هذا الفضاء، كان المرشد يربط بين تفاصيل الحياة اليومية، وما تختزنه العاصمة من ذاكرة وطنية، قبل أن تتجه الجولة نحو مسجد الاستقلال، حيث انتقل الحديث من صورة جاكرتا الحديثة، إلى قصة صرح ديني ارتبط منذ نشأته بفكرة استقلال إندونيسيا، فلم يكن اسم المسجد تفصيلا عابرا في تاريخه، فكلمة "استقلال" ذات الأصل العربي، بمعنى الحرية والتحرر من التبعية، اختير الاسم ليكون تعبيرا عن فرحة الإندونيسيين، باستعادة استقلال بلادهم في السابع عشر من أوت سنة 1945، ويصبح المسجد مع مرور السنوات، رمزا وطنيا ودينيا بارزا في قلب العاصمة.

حول تفاصيل المسجد، حدثنا يوسف فوزي، مرشدنا بالمسجد، والمتحدث بثلاث لغات، قائلا: "تعود فكرة تشييد مسجد وطني إلى السنوات الأولى التي أعقبت الاستقلال، حين برزت الحاجة إلى معلم يجمع بين وظيفة العبادة والتعبير عن هوية الدولة الجديدة، حيث كان من الشخصيات التي دعمت المشروع، وزير الشؤون الدينية الإندونيسي الأول وحيد هاشم، إلى جانب شخصيات دينية ووطنية أخرى، وفي السابع من ديسمبر عام 1954، نشأت مؤسسة "مسجد الاستقلال" برئاسة حاجي تجوكرو أمينوتو، لتعمل على تحويل الفكرة إلى مشروع قابل للتنفيذ، ثم أطلقت مسابقة وطنية لاختيار التصميم المعماري، بدأت في الثاني والعشرين من فيفري عام 1955، وانتهت باختيار تصميم المهندس فريدريش سيلابان في الخامس من جويلية من السنة نفسها.

وواصل محدث "المساء" روايته قائلا: "وضع الرئيس الإندونيسي سوكارنو حجر الأساس للمسجد في الرابع والعشرين من أوت 1961، غير أن المشروع احتاج إلى سنوات طويلة قبل أن يرى النور، إذ افتتح المسجد رسميا في الثاني والعشرين من فيفري عام 1978، بعد سبعة عشر عاما من بدء أعمال البناء".

مهندس مسيحي وراء تصميم المسجد الوطني

من أكثر التفاصيل التي تستوقف الزائر في قصة مسجد "الاستقلال"، يقول المحدث: "إن تصميمه وضعه المهندس المعماري الإندونيسي فريدريش سيلابان، المنحدر من شعب باتاك في شمال سومطرة، والذي كان ينتمي إلى المسيحية البروتستانتية، فقد فاز في المسابقة الوطنية التي نظمت لاختيار تصميم المسجد سنة 1955، متقدما بمشروع حمل شعار (كيتوهانان)، الذي يرتبط بمعنى الألوهية والإيمان بالله، ولم يكن اختياره مجرد تفصيل في تاريخ العمارة الإندونيسية، بل أصبح من الجوانب اللافتة في قصة هذا الصرح، حيث اعتمد سيلابان في تصميمه"، يضيف يوسف فوزي، "على عمارة حديثة تقوم على الأشكال الهندسية الواضحة، والفضاءات الداخلية الواسعة، مع تقليل الاعتماد على الزخرفة التقليدية الكثيفة، ليمنح المبنى طابعا معماريا، يجمع بين الضخامة والوضوح الهندسي".

من أرقام إلى لغة معمارية

خلال جولتنا داخل المسجد، حدثنا المرشد يوسف فوزي، عن التفاصيل التي تمنح المبنى خصوصيته، موضحا أن جمال مسجد الاستقلال لا يكمن في ضخامته وحدها، بل في المعاني التي تحملها عناصره المعمارية، والتي قد تبدو للزائر في البداية مجرد قياسات هندسية، قبل أن تتكشف دلالاتها المرتبطة بتاريخ البلاد وهويتها الدينية، فالقبة الرئيسية التي يبلغ قطرها خمسة وأربعين مترا، في إشارة إلى سنة استقلال إندونيسيا عام 1945، بينما يبلغ قطر القبة الأصغر ثمانية أمتار، في إحالة إلى شهر أوت، الشهر الثامن من السنة، الذي شهد إعلان الاستقلال.

وتتواصل الرمزية في العمود الذي يحمل رمز الهلال والنجمة فوق القبة، يقول يوسف، إذ يبلغ ارتفاعه سبعة عشر مترا، في إشارة إلى اليوم السابع عشر من أوت، تاريخ استقلال البلاد، وهكذا تتكامل الأرقام 17 و8 و45، لتستحضر تاريخ السابع عشر من أوت سنة 1945، وكأن تفاصيل البناء تستعيد لحظة الاستقلال، من خلال أبعادها الهندسية، فتحول التاريخ من ذكرى محفوظة في الكتب، إلى إشارات حاضرة في صرح يزوره المصلون والوافدون من مختلف أنحاء العالم، حيث أكد مرشدنا، أن الطاقة الاستيعابية للمسجد تصل إلى ما يقارب 200 ألف مصل..

ولا تتوقف لغة الأرقام عند الرموز الوطنية، بل تمتد إلى الدلالات الدينية، يشدد المرشد، إذ ترتكز القبة الرئيسية على اثني عشر عمودا دائريا رئيسيا، يرتبط عددها، بتاريخ مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في الثاني عشر من ربيع الأول، كما يضم المبنى الرئيسي خمسة مستويات، يرتبط عددها بأركان الإسلام الخمسة، وترتبط أيضا بالصلوات المفروضة في اليوم وبالمبادئ الخمسة التي تقوم عليها فلسفة الدولة الإندونيسية، المعروفة باسم "بانتشاسيلا"، وبهذا تتداخل في الهندسة إشارات إلى الذاكرة الوطنية والمرجعية الإسلامية والانتماء إلى الدولة، يقول يوسف.

بين المسجد والكاتدرائية.. مساحة للتواصل

لا تنفصل مكانة مسجد الاستقلال عن موقعه في قلب جاكرتا، قبالة كاتدرائية المدينة، ليعكس بذلك أحد أهم ركائز الدولة الإندونيسية، وهي تعايش الديانات، حيث يبرز التجاور بين الصرحين، بوصفه أحد المشاهد التي تستحضر التنوع الديني في المجتمع الإندونيسي، وقد تعزز هذا المعنى بإنشاء "نفق الصداقة"، المعروف بالإندونيسية، باسم "تيروونغان سيلاتوراهيمي"، الذي يربط المسجد بالكاتدرائية، وافتتح سنة 2021، ليكون ممرا للتواصل بين الموقعين ورمزا للتقارب بين الديانات المختلفة.

"بيدوغ".. طبل تقليدي يحمل ذاكرة المساجد الإندونيسية

إلى جانب قيمته المعمارية، يحتفظ مسجد الاستقلال بقطع تراثية، تحمل دلالات دينية وتاريخية وثقافية، من بينها طبل تقليدي ضخم يعرف محليا باسم "بيدوغ"، وهو من الأدوات التي ارتبطت بتاريخ الممارسات الدينية في إندونيسيا، إذ كانت الطبول، حسب مرشدنا يوسف، تقرع في المساجد، للإعلان عن دخول أوقات الصلاة وتنبيه السكان إلى موعدها، إلى جانب الأذان، قبل انتشار مكبرات الصوت الحديثة، وكان صوتها القوي يساعد على إيصال التنبيه إلى مسافات بعيدة.

يتميز الطبل الموجود في مسجد "الاستقلال" بحجمه الاستثنائي، إذ صنع من خشب الميرانتي الأحمر، المعروف أيضا باسم "ميرانتي"، القادم من كاليمانتان الشرقية، وهي منطقة إندونيسية، تشتهر بمواردها الغابية، وتعود الشجرة التي استخدم خشبها في صناعته إلى نحو 300 سنة، ويبلغ طول الطبل قرابة ثلاثة أمتار، فيما يصل قطره إلى نحو مترين وسبعين سنتيمترا، ويقدر وزنه بـ3 أطنان، وهي أبعاد تمنحه مكانة خاصة داخل المسجد، تزينه نقوش وزخارف، تجمع بين الدلالات الدينية والفنون التقليدية المحلية، من بينها البسملة والشهادتان، إلى جانب زخارف نباتية وأشكال فنية تتوسطها زهرة اللوتس.



قطعة من كسوة الكعبة.. هدية تربط جاكرتا بمكة المكرمة

إلى جانب هذا الموروث المحلي، يحتضن مسجد "الاستقلال" قطعة من كسوة الكعبة المشرفة، تحمل دلالة روحية وثقافية على الصلات التي تجمع المسلمين في إندونيسيا بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، وتعود القطعة إلى هدية قدمها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خلال زيارته إلى إندونيسيا في مارس عام 2017، في إطار العلاقات بين البلدين، وقد جرى عرضها رسميا داخل المسجد، في العاشر من مارس من السنة نفسها، ووُضعت القطعة على جدار في القاعة الرئيسية، بالقرب من منبر الخطيب، لتكون متاحة أمام المصلين والزوار.

جامعة الشلف

ملتقى وطني حول الهندسة المدنية الذكية

نظمت كلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة الشلف، الأسبوع الماضي، الملتقى الوطني حول الهندسة المدنية الذكية والمراعية للبيئة (SERCE 2026)، والذي يأتي في سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع الهندسة المدنية على المستوى العالمي، في ظل التحديات المرتبطة بالتطور العمراني، والتغيرات المناخية، والاستغلال المستدام للموارد الطبيعية، والحاجة المتزايدة إلى تطوير منشآت آمنة، ومستدامة، وذات كفاءة عالية. فقد أصبحت الهندسة المدنية اليوم، مطالبة بتجاوز المفاهيم التقليدية في التصميم والإنجاز، والتوجه نحو تبني حلول هندسية مبتكرة وذكية تعتمد على التكنولوجيات الحديثة، والمواد المتطورة، وتقنيات البناء المستدام، مع مراعاة الأبعاد البيئية، والاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق شكل الملتقى فضاءً علمياً وأكاديمياً مهماً لتبادل المعارف والخبرات، ومناقشة المستجدات العلمية والتقنية في مجال الهندسة المدنية الذكية. وأتاح الفرصة للباحثين والأساتذة الجامعيين والمهندسين والمهنيين لعرض نتائج أبحاثهم وتجاربهم، وفتح آفاق جديدة للتعاون العلمي والبحثي. كما كان هذا الملتقى فرصة لتكريم مجموعة من أساتذة الكلية المتقاعدين؛ تقديرا وعرفانا لمشوارهم العلمي والمهني.

وتم على هامش هذا الملتقى الوطني إمضاء اتفاقية تعاون وشراكة بين جامعة حسيبة بن بوعلي، ومركز البحث في الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء.

م. عبد الكريم

ثقافة الاقتصاد المنزلي تعود إلى الواجهة

الملابس والأحذية القديمة بديل مستدام

لم تعد الملابس والأحذية والأغراض المنزلية التالفة، تجد طريقها بالضرورة إلى سلة المهملات بمجرد ظهور عطب بسيط فيها، بعدما بدأت بعض العائلات تعيد النظر في عاداتها الاستهلاكية، وتفضل إصلاح ما يمكن إصلاحه بدل التسرع في استبداله بمنتجات جديدة. وهي ممارسات أعادت إلى الواجهة صورا من الحياة اليومية التي كانت مألوفة لدى الأجيال السابقة، حين لم يكن التخلص من غرض بسبب تمزق أو تلف بسيط، أمرا سهلا أو مقبولا، بل كانت العائلات تحرص على إطالة عمر ممتلكاتها، والاستفادة منها لأطول فترة ممكنة. غير أن عودة هذه السلوكيات أعادت تساؤلات حول ما إذا كانت تعبيرا عن استعادة ثقافة الاقتصاد المنزلي، أم استجابة مباشرة لارتفاع تكاليف المعيشة، وتزايد أعباء المشتريات.

نور الهدى بوطيبة





وبين من يفضل أخذ ملابسه إلى الخياط لإصلاح سحاب أو تعديل قطعة فقدت جزءا من جودتها ومن يلجأ إلى الإسكافي لإعادة استعمال حذاء مريح بدل اقتناء آخر، تتشكل ممارسات يومية، تعكس تحولا في طريقة تعامل بعض المستهلكين مع أغراضهم، خاصة أن شراء البديل لم يعد دائما الخيار الأسهل في ظل تعدد الالتزامات العائلية، وضرورة ترتيب الأولويات، وهو ما جعل الإصلاح يستعيد مكانته كحل عملي، يوفر المال، ويجنب المصاريف التي يمكن الاستغناء عنها.

وفي جولة استطلاعية مع عدد من المواطنين، أكد بعضهم أنهم أصبحوا يفضلون إصلاح الملابس والأحذية التي لاتزال صالحة للاستعمال عوض التخلص منها عند أول عطب، مشيرين إلى أن التغيرات التي مست الأسعار، دفعتهم إلى التفكير أكثر قبل اتخاذ قرار الشراء، خاصة عندما يتعلق الأمر بقطع لا تحتاج سوى إلى تعديلات بسيطة؛ حتى تستعيد جودتها. وأضافوا أن إصلاح سحاب معطف أو خياطة جزء ممزق من سروال أو تغيير نعل حذاء، قد يكلف أقل بكثير من اقتناء قطعة جديدة، وهو ما يسمح لهم بتوجيه المبلغ الذي كانوا سينفقونه، نحو احتياجات أخرى أكثر أهمية.

وفي المقابل، يرى آخرون أن المسألة لا ترتبط دائما بالجانب المادي، وإنما أيضا بالتعلق ببعض الأغراض التي اعتادوا استعمالها، خاصة الأحذية المريحة، والملابس ذات الجودة العالية، أو التي دفعوا أسعارا مرتفعة مقابلها، أو التي يصعب العثور على بديل مماثل لها، معتبرين أن إصلاحها يمنحها فرصة أخرى للاستعمال. كما أن بعض القطع تحمل قيمة عاطفية، أو ترتبط بذكريات معينة؛ الأمر الذي يجعل أصحابها يفضلون الحفاظ عليها بدل التخلي عنها بسهولة.

كما أشار مواطنون إلى أن هذه الممارسات كانت أكثر حضورا في حياة الأجيال السابقة؛ إذ كانت الأمهات يجدن في إعادة خياطة الملابس وتعديلها، وسيلة للاستفادة منها، فيما كان الآباء يحرصون على إصلاح الأحذية والأغراض المنزلية كلما أمكن ذلك. ولم يكن الطفل يحصل بالضرورة، على ملابس جديدة عند كل مناسبة، بل كانت بعض القطع تنتقل بين الإخوة بعد تعديلها أو إعادة خياطتها. وكانت العائلات تتعامل مع الممتلكات باعتبارها أشياء ينبغي الحفاظ عليها، لا استهلاكها لفترة قصيرة، ثم التخلص منها.

أما اليوم فقد تغيرت أنماط الشراء بصورة واضحة، وأصبحت الأسواق تعرض خيارات متنوعة ومتجددة من الملابس والأحذية. كما ساهمت الموضة السريعة والإعلانات والمنصات الرقمية، في تشجيع الاستهلاك المتكرر؛ حتى أصبح بعض المستهلكين يفضلون اقتناء قطعة جديدة بدل إصلاح القديمة، خاصة عندما تكون تكلفة الإصلاح قريبة من سعر المنتج البديل. غير أن الضغوط المادية أعادت طرح مسألة الإصلاح؛ باعتبارها سلوكا اقتصاديا، يمكن أن يساعد على الحد من الإنفاق غير الضروري.

وفي هذا السياق، يرى خالد عيان أستاذ اجتماع، أن عودة بعض العائلات إلى إصلاح الملابس والأحذية والأغراض المنزلية التالفة، تعكس تحولا في السلوك الاستهلاكي، بعدما أصبح المستهلك أكثر حرصا على كيفية توزيع دخله، وترتيب نفقاته، مشيرا إلى أنه لاحظ عودة هذه الممارسات التي كانت مألوفة في السابق، حيث يفضل البعض ترميم ما يملكونه، وإعادة استعماله بدل التوجه مباشرة إلى شراء بديل جديد في ظل الظروف الاقتصادية التي جعلت الكثير من الأسر تعيد حساباتها قبل الإقدام على أي عملية شراء. وأوضح أن هذه الظاهرة تحمل بعدين؛ أولهما اقتصادي، يرتبط بالرغبة في تقليص المصاريف، وتجنب النفقات التي يمكن الاستغناء عنها. وثانيهما اجتماعي، يعكس عودة بعض القيم المرتبطة بالاقتصاد المنزلي وعدم التبذير، مشيرا إلى أن الإصلاح لم يعد بالنسبة لبعض الأسر، مجرد ممارسة مرتبطة بالماضي، وإنما أصبح وسيلة للتكيف مع متطلبات الحياة وصعوبتها من حيث المصاريف المتزايدة، خصوصا عندما تكون القطعة قابلة للاستعمال، ولا يوجد مبرر حقيقي للتخلص منها. وأضاف أن الاختلاف بين الأمس واليوم يكمن أساسا في الدوافع، وطبيعة الاستهلاك؛ قال: "فالأجيال السابقة كانت تميل إلى الحفاظ على الملابس والأحذية وإصلاحها بحكم محدودية الخيارات والموارد المتاحة، إلى جانب ترسخ ثقافة الاقتصاد داخل الأسرة، بينما أصبح المستهلك المعاصر يعيش وسط سوق واسعة، تشجعه على التجديد المستمر، ومجاراة الموضة ليس سنويا وإنما أصبحت يوميا. وهو ما جعل الاستبدال السريع سلوكا حاضرا لدى فئات مختلفة، قبل أن تعيد الظروف المعيشية الاعتبار لفكرة الاستفادة من الأشياء لأطول مدة ممكنة".

تصليح الأواني والأدوات القديمة

حرفة تقاوم الاندثار بين تراث عريق وضغوط الاستهلاك الحديث

في ظل نمط الحياة الاستهلاكي السريع الذي فرض نفسه على العائلة الجزائرية، حيث أصبح التخلص من القديم لصالح الجديد، عرفا يوميا، تقف حرفة "لحام وتصليح الأواني والأدوات الخشبية القديمة"، كحارس أمين على ذاكرة شعبية غنية. فهذه المهنة التي يصفها البعض بـ"ملاذ الفقراء" و"عبق التراث"، تتجاوز كونها مصدر رزق بسيط، لتغدو جزءا أصيلا من الموروث الثقافي الذي يحفظ حكايات أجيال تعاقبت على استخدام أوان كانت شاهدة على تحولات تاريخية عميقة عاشتها الأسرة الجزائرية.

كمال لحياني

تشكل الأواني والأدوات الخشبية والألمنيوم سواء كانت نحاسية لامعة أو فخارية تقليدية، ركنا من أركان الهوية الثقافية الجزائرية. وفي أزقة الأسواق الشعبية بالمدن العتيقة لاتزال أيد ماهرة تحتضن هذه الحرفة، تروي بسواعدها قصص عقود من الخبرة في بعث الحياة من جديد، في قطع أوشكت على أن تصير ذكرى ترمى لانتهاء صلاحيتها.

وفي سوق فوكة شرق الجزائر العاصمة، يمتلك محمد القصراوي، محلا تقصده عشرات العائلات لإحياء أدواتها المنزلية، التي قد تبدو للوهلة الأولى، أنها خارج الخدمة نهائيا، غير أنه يعيد تصليحها بتعديلات دقيقة، أو بتركيب قطع غيار جديدة.

يقول القصراوي لـ"المساء": "أعمل في هذه الحرفة منذ أربعين سنة توارثتها عن أبي. فقد كنت صغيرا ألتحق بورشة أبي أيام العطلة والراحة، فتعلمت تقنيات التصليح، والتعديل. والحمد لله اكتسبت شهرة كبيرة في المنطقة؛ إذ تقصدني العائلات لتصليح أدواتها المنزلية من كل حدب وصوب".

غير أن هذه الخبرة الطويلة لا تحجب التحديات التي تواجهها المهنة، وأبرزها عزوف الجيل الجديد عنها، ونقص المواد الأولية، وصعوبة تأمين قطع الغيار الأصلية في ظل توقيف الاستيراد منذ سنوات، إضافة إلى شح بعض المواد اللازمة للتلحيم، وسد الثقوب، وتعديل الأواني.



حكايات من قلب الأسواق

على مقربة من سوق حجوط بولاية تيبازة، يقف عمي علي المعروف بـ"المزابي" الذي أمضى عقودا في المهنة، معتزا بقدرته على انتشال أوانٍ خشبية ونحاسية من مصير النفايات. يحكي لـ"المساء" عن أسر تعتمد عليه لإصلاح "طاجين" أو "قدر كسكسي" أو صينية توارثتها الأجيال وترفض التخلي عنها، مؤكدا أن كثيرا من العائلات مقتنعة بأن الأدوات القديمة أكثر صحة ومتانة من نظيراتها الجديدة، التي غالبا ما تكون مستوردة من الصين، ولا تدوم طويلا.

ومن العفرون بولاية البليدة يضيف قدور بن عودة، بعدا آخر للمهنة؛ إذ يرى أن كل وعاء يحمل تاريخا، وأن عمله لا يقتصر على لحام الثقوب، بل يمتد إلى فن "الطرق" على النحاس؛ لإخفاء آثار التلف. ويصف كيف يأتيه زبائن بأوانٍ نحاسية يعود بعضها إلى أكثر من قرن، طالبين ترميمها لتصبح قطع ديكور، أو لاستخدامها في المناسبات الكبيرة. ويرى بن عودة أن سر المهنة يكمن في "الصبر"، وفهم طبيعة المعدن، والتعامل معه دون إتلاف النقوش الأصلية.

ويجمع الحرفيون على أن الأدوات البسيطة لا تكون فعالة إلا في يد حرفي متمكن، وأن التحدي الأكبر يبقى في تأمين قطع الغيار الأصلية، ومنافسة الأواني الصينية الرخيصة التي تغرق السوق، وتدفع الناس إلى تفضيل الشراء على الإصلاح.

أدوات متواضعة تصنع المعجزات

خلال زيارة "المساء" لدكاني القصراوي والمزابي، كشف الحرفيان عن الأدوات التي يقوم عليها هذا العمل، ومنها الموقد البسيط، ولحام الأرغون للنحاسيات الذي يستخدمه بعض الحرفيين الأكثر حداثة، في إصلاح الأواني النحاسية الثمينة دون الإضرار بجمالها. أما الأواني الفخارية فيُستعمل في ترميمها الغراء الطبيعي، أو الجبس المعجون بطريقة خاصة، بينما تشكل الصنفرة وزيت الزيتون مادتين أساسيتين لتنظيف النحاس، وتلميعه، وإعادة بريقه بعد الإصلاح.

ويعتمد الحرفيون على الكير المنفوخ لتأجيج النار اللازمة لصهر معادن اللحام، وعلى القصدير، ومواد اللحام؛ لسد الثقوب والشقوق في الأواني المعدنية كالألمنيوم والنحاس بدقة عالية، إضافة إلى المطارق والسندان؛ لتعديل الشكل، وإصلاح الأجزاء المشوهة، ثم خلطات منزلية من الليمون والملح لإعادة اللمعان.

بعد اقتصادي وبيئي

إلى جانب البعد التراثي يؤدي تصليح الأواني دورا اقتصاديا واضحا؛ إذ يوفر في ظل ارتفاع الأسعار، بديلا عمليا للأسر غير القادرة على شراء أدوات جديدة؛ فاصلاح إبريق شاي مكسور أو قدر مثقوب أقل كلفة بكثير من اقتناء بديل في ظل تراجع القدرة الشرائية. وينسجم هذا التوجه أيضا مع السياسات الحديثة للحفاظ على البيئة، وتقليل النفايات؛ فبدل رمي الأواني التالفة في المكبات، يمد الإصلاح في دورة حياة المنتجات؛ ما يجعله نموذجا مستداما للاستهلاك.

فلسفة حياة لا مهنة فحسب

تبقى حرفة تصليح الأواني القديمة أكثر من مجرد مهارة يدوية؛ فهي فلسفة حياة تحترم القيمة الحقيقية للأشياء، وتصون التراث من الزوال، وتؤكد العلاقة الوثيقة بين الإنسان وممتلكاته التي رافقته طوال مسيرته. ومع تصاعد الضغط عليها بفعل تغير النمط الاستهلاكي للعائلة الجزائرية، يظل بقاؤها رهينا بوعي المجتمع بأهميتها، ودعم هؤلاء الصناع المهرة الذين يمثلون رغم بساطة أدواتهم، ركيزة أساسية في حفظ التراث العملي والثقافي للمنطقة. كما أن تمسك بعض الجزائريين بالأشياء العتيقة كتراث أو أدوات للزينة، يمنحها قيمة جديدة بعد أن كان مصيرها البيع لجامعي الخردة.

الجزائر تستنطق أرضها

الآثار من التسيير الإداري إلى رهان السيادة والذاكرة

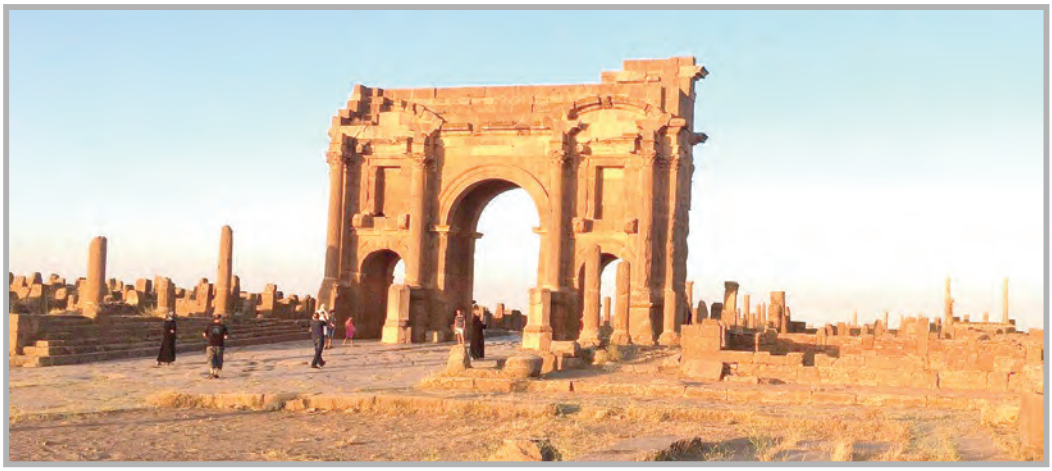

بتنصيب الوكالة الوطنية للآثار، لا تفتح الجزائر ملف آثارها من الصفر، لكنها تعيد بناء الإطار الذي يُدار به مؤسسة بوصاية رئاسية، وقيادة تجمع بين خبرة الملفات الدولية والعمل الميداني، وتوجيه يطلب أن يُدرس التاريخ من أقدم فترات ما قبل التاريخ إلى القرن العشرين. وفي هذا التوجّه قطيعة مع قراءة استعمارية للآثار، وأساس لما قد يصبح مدرسة جزائرية في البحث الأثري. غير أنّ ذلك يتوقّف على ما ستنتجه الحفريات، وعلى حسن التنسيق مع المؤسسات القائمة.

نوال جاوت

جاء التجسيد المؤسسي لهذا التوجه يوم 18 نوفمبر 2026، حين نصب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، البروفيسور سليمان حاشي مديرًا عامًا للوكالة الوطنية للآثار. وكان المرسوم الرئاسي رقم 26- 352 صدر في 4 نوفمبر لإنشاء الوكالة، وتحديد مهامها، وتنظيمها بعد أن أمر الرئيس بإحداثها في جوان الماضي تحت وصايته المباشرة.

وكالة بوصاية الرئاسة وقيادة من الميدان

تنص المادة الثانية من المرسوم على أن الوكالة مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقلال المالي. وتوضع تحت وصاية رئاسة الجمهورية. وتُكلّف بإعداد عناصر السياسة الوطنية في مجال الآثار في جميع الحقب الزمنية، والسهر على تنفيذها. ولا يقتصر دورها على حماية المواقع؛ فهي تشارك أيضًا في إعداد المناهج المدرسية، والبرامج التعليمية المتعلقة بالتراث وعلم الآثار، وبرامج التكوين. ويمكن أن تُلحق بها هيئات البحث ومتاحف الآثار وفق كيفيات تحدّد بنص خاص.

وقال الباحث عبد القادر دحدوح في تصريح إعلامي، إنّ ربطها بالرئاسة جاء بعد تقييم لأداء المؤسسات القائمة بالنظر إلى صلة الملف الوثيقة بالهوية والذاكرة الوطنية. ويشير إلى أنّ الحفريات المنتظمة لا تتجاوز غالبًا أسبوعين إلى شهر في السنة. وتقوم على مبادرات أساتذة وطلبتهم دون تمويل كافٍ، وأنّ شبكات التنقيب غير المرخّص والاتجار بالتحف هي ما يفسّر الحاجة إلى شرطة للآثار. أما صفتها التجارية والصناعية، فتعني، حسبه، أنّ التثمين الاقتصادي للمواقع، سيكون من محاورها الأساسية.

وفي اختيار حاشي ما يخدم هذا التصوّر: فقد ترأس المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ. وأشرف على فريق الباحثين الذي أعدّ ملف "الراي" المصنّف لدى اليونسكو؛ فهو يعرف الميدان كما يعرف دهاليز الترشيحات الدولية.

وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع، أوضح حاشي أنّ رئيس الجمهورية "قدم ورقة طريق تتضمّن القيام بالبحوث العلمية، والحفريات الأثرية، وتأمين الموروث الثقافي والآثار". وأنه أمر بفتح البحث العلمي والأثري على كلّ الفترات التي عرفها تاريخ الجزائر؛ من أقدم فترة من ما قبل التاريخ إلى غاية القرن العشرين. وأضاف أن ورقة الطريق تعنى أيضًا بإنشاء سلك شرطة للآثار أو شرطة الموروث الأثري، مؤكّدًا الالتزام بالتوجيهات الرئاسية في هذه المؤسسة التي وصفها بالاستراتيجية والتاريخية والثقافية، وأنّ للأمة الجزائرية "جذورًا تاريخية عريقة"، سيعمل على التعريف بها، وجعلها في متناول الطلبة والباحثين. كما شكر رئيس الجمهورية على إنشاء الوكالة، ووضعها تحت وصاية الرئاسة، وعلى تعيينه على رأسها.

تاريخ بكل حقبه ومدرسة في طور التشكل

اللافت في توجيهات يوم التنصيب هو اتساع المدى الزمني؛ فقد أكّد حاشي أنّ الاستراتيجية تسعى إلى إبراز المراحل القديمة والوسيطة والحديثة من تاريخ الجزائر دون أن تتقدّم فترة على أخرى. وللأمر خلفية يشير إليها باحثون جزائريون؛ إذ قالوا في ملتقى بقالمة إنّ بحوث الأثريين الفرنسيين في الحقبة الاستعمارية، وظفت لتبرير الغزو. وركّزت على الفترة الرومانية، مع إغفال الفترة النوميدية.

وهذه قراءة أكاديمية يتبناها عدد من المختصين. وهي تفسّر وزن عبارة "كلّ الحقب" هنا؛ فالمقصود هو رد الاعتبار لطبقات من التاريخ ظلّت على الهامش، لا الانتصار لفترة بعينها.

ويلتقي مضمون المرسوم مع هذه الفكرة؛ فتكوين الباحثين، وإدخال علم الآثار إلى المناهج، وجمع هيئات البحث والمتاحف تحت مظلة واحدة، وفتح المجال لحفريات جديدة، وسدّ العجز في فرق البحث، كلها شروط لنشوء مدرسة لها أسئلتها ومناهجها الخاصة.

وقد رأى أحد المتدخلين في ذلك تحوّلًا في النظرة إلى التراث الأثري؛ من مجال إداري تقليدي إلى قطاع استراتيجي ذي أبعاد علمية وسيادية.

اختبار الأرض

وكانت "المساء" استطلعت في مقال سابق، آراء عدد من المختصين والأثريين، فأجمعوا على الترحيب بقرار إنشاء الوكالة، وراوه خطوة طال انتظارها، تعكس مكانة التراث الأثري في التوجهات الاستراتيجية للدولة، وتفتح الباب أمام حماية أفضل للمواقع، وإحياء دينامية البحث والتنقيب، وتثمين التراث علميًا وسياحيا، على أن التجربة لن تحسم بالنصوص، وإنما بما يجري على الأرض. فالقطيعة مع القراءة الاستعمارية تقتضي منهجًا صارمًا يخضع النتائج للنشر، والنقد، حتى لا يُستبدل توظيف للماضي بتوظيف آخر.

ويحتاج الجمع بين صون المواقع واستثمارها سياحيا، إلى توازن دقيق. ويبقى تنسيق الوكالة مع وزارة الثقافة والجامعات ومراكز البحث القائمة، اختبارًا إداريا لا يقلّ أهمية عن الاختبار العلمي. وبقدر ما تنجح الوكالة في هذه الاختبارات تقترب من أن تكون أداة لاستنطاق الأرض فعلًا، لا عنوانًا مؤسسيًا جديدًا فحسب.

اليونسكو.. البحث عن الاعتراف الدولي

بدأ المسار الخارجي في أفريل 2026، حين أودعت وزارة الثقافة والفنون عدة ملفات لدى اليونسكو، منها الأغاني المقدّسة للمداحات، إلى جانب ملف "البلوزة" الذي تصدّرها. وشمل الإيداع كذلك ملف الألعاب الذهنية التقليدية. وتقوده الجزائر مع ثلاث عشرة دولة عربية.

وفي الأسابيع الأخيرة بلغ ملف ترشيح "الأضرحة الملكية للجزائر القديمة"، مرحلة هامة في مسار التقييم. فقد أفاد بيان لوزارة الثقافة والفنون صدر يوم 8 نوفمبر 2026، بأن مركز التراث العالمي لليونسكو أكد استيفاء الملف الجزائري جميع المتطلبات التقنية المحددة في التوجيهات التنفيذية لاتفاقية التراث العالمي لعام 1972، وأدرج بذلك ضمن مسار التقييم الأولي لدى الهيئات الاستشارية المختصة.

ويضم الترشيح خمسة معالم جنائزية ملكية تعود إلى ما بين القرنين الرابع قبل الميلاد والقرن السادس ميلادي، هي: الضريح الملكي إمدغاس بولاية باتنة، والضريح الملكي ماسينيسا بالخروب بولاية قسنطينة، والضريح الملكي لسيفا بولاية عين تموشنت، والمعلم الجنائزي لأبالسة - تينهينان بالأهقار بولاية تمنراست، وأضرحة لجدار بفرندة بولاية تيارت.

وتكمن أهمية هذه الخطوة، حسب البيان، في أنّ 35 ملفًا فقط من أصل 60 ملف ترشيح أودعت، قبلت، وأحيلت على الهيئات الاستشارية لمواصلة التقييم. ولا يعني هذا الاستيفاء الإدراج، فالقرار النهائي يمر بتقييم علمي طويل. وتنضاف الأضرحة إلى القائمة الأرشادية المحيّنة التي صارت تضم أحد عشر موقعا، منها التراث الأثري لمدينة تبسة، والممارسات الأوغسطينية وندرومة والتوارة. وتقف "الممارسات الأوغسطينية في الجزائر" في مرحلة أبكر من ذلك؛ فهي مسجلة في القائمة الإرشادية لدى مركز التراث العالمي منذ 28 أفريل 2025، في صنف التراث الثقافي ووفق المعايير (ii) و(iii) و(vi)، وتمتد على نحو 1500 كيلومتر عبر ولايات عدة، منها عنابة، وقالمة، وسوق أهراس، وقسنطينة، وميلة، وسطيف، وتيبازة، وتبسة وباتنة. وتضم مواقع ترتبط بحياة القديس أوغسطين وبيئته، هي هيبون بعنابة، وكالاما بقالمة، وتيبيليس بسلاوة عنونة، وتوبير سيكو نوميداروم بخميسة، ومادور بمداوروش، وتاغاست بسوق أهراس، وكاستيلوم تيديتانورووم بتبديس، وثاغورة بتاورة.

وفي 10 أفريل 2026 نصبت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، لجنة وطنية للإشراف على متابعة الملف، تضم خبراء في الآثار والتاريخ والأنثروبولوجيا، وتثمين التراث. وتتولى التنسيق مع الهيئات الوطنية واليونسكو، ووضع استراتيجيات لتثمين المسارات كوجهة ثقافية عالمية، والإشراف على برامج حماية المواقع وصونها. غير أن الملف لم يبلغ بعدُ مرحلة الترشيح الرسمي، فلم يُعلن عن إيداعه لدى مركز التراث العالمي، بخلاف الأضرحة الملكية التي دخلت التقييم الأولي.

سهرة لذاكرة النغم الجزائري

أوبرا الجزائر تستحضر شريف خدّام

تحتضن أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، الجمعة القادم، حفل تكريم للفنان الراحل شريف خدّام، ضمن سلسلة "ذاكرة النغم الجزائري"، ووفاء لقامة فنية رفعت الأغنية القبائلية إلى مصاف الإبداع الراقي، وظلّت حاضرة في وجدان الجزائريين جيلًا بعد جيل.

ويُعدّ شريف خدّام ملحّنًا وكاتبًا ومؤدّيًا صاحب رؤية، كان من الأوائل الذين بادروا بتحديث الموسيقى القبائلية، وفتحها على العالمية دون المساس بأصالتها.

وقد تناولت نصوصه موضوعات متعدّدة، غالبًا ما اتّسمت بالجرأة، وكسرت بعض المحرّمات الاجتماعية، فجمعت أعماله بين الأصالة والحداثة في توازن نادر.

وُلد الفنان في منطقة تازمالت. وتلقّى في التاسعة من عمره تعليمًا قرآنيًا في زاوية بوجليل. ثم انتقل عام 1942 إلى الجزائر العاصمة للعمل في مسبك بوادي السمار. قبل أن يستقرّ بعد خمس سنوات، في فرنسا. وهناك وبعد انتهاء ساعات العمل التحق بدروس مسائية في السولفاج والغناء، ثم أطلق أولى أغانيه، ومنها "يليس ن تومرت". ووقّع عام 1956 عقدًا مع شركة "باتيه ماركوني". وبعد عودته إلى الجزائر عام 1963، قدّم على القناة الإذاعية الثانية برنامج "إيفنايان أزكا" ("مغنّو الغد") المخصّص للمواهب الشابة، فساعد عددًا كبيرًا من المغنّين والمغنّيات على الظهور، وشقّ طريقهم. وتوفي في باريس يوم 23 جانفي 2012 عن عمر ناهز 85 عامًا. ووُوري الثرى في قريته الأصلية.



أما الحفل فيقوده المايسترو لطفي سعيدي، بمرافقة فنية من أوركسترا المنوعات لأوبرا الجزائر، بمشاركة كل من عباس أيت أرزين، وأرزقي واعلي، وسيليا ولد محند، وميليسا سخي وياسين أورايج.

ن. جاوت

يجمع الشباب حول الأفكار والشغف

"المكان الثالث" من "نقطة"

تعتزم منصة "نقطة" إطلاق مشروع ثقافي بعنوان "المكان الثالث" (Third Place)، يستضيف نحو 15 مشاركًا في كل لقاء، ضمن برنامج أسبوعي يمتد ستة أشهر، ويضم حوارات وورشات ولقاءات سينمائية. وهو مشروع ثقافي وشبابي، يوفر مساحة يلتقي فيها أشخاص تجمعهم اهتمامات مشتركة، من السينما والكتب واللغات، إلى التكنولوجيا وريادة الأعمال والفلك والهوايات، في مجموعات صغيرة تفسح المجال للنقاش والتعارف وتبادل التجارب.

نوال جاوت

يستلهم المشروع اسمه من مفهوم "المكان الثالث"، الذي اشتهر عبر أعمال عالم الاجتماع الأمريكي راي أولدنبرغ، ويقصد به فضاءات اللقاء والتفاعل خارج المنزل والعمل. وتسعى "نقطة" من خلاله، إلى تقديم فضاء قريب من اهتمامات الشباب، يتعرفون فيه إلى أشخاص جدد، ويكتشفون مجالات مختلفة. وقد يجمع اللقاء الواحد متعلمي لغة أجنبية، أو عشاق السينما، أو أصحاب مشاريع في طور التطوير، أو قراء يناقشون كتابًا تركت فيهم أثرًا. يقوم البرنامج على ثلاثة أركان هي: ركن الحوار ويضم جلسات محادثة بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والكورية، ولقاءات مثل "Reading Language Café" و"Pitch Your Idea Passion Club & Circle"، إضافة إلى موضوعات كالطبخ وألعاب الطاولة والموسيقى والتصوير، إلى جانب ركن المهارات، وهو عبارة عن ورشات قصيرة يؤطرها مختصون وممارسون، تتناول التواصل والتحدث أمام الجمهور، وريادة الأعمال، وصناعة المحتوى، والتسويق، والذكاء الاصطناعي، وإعداد السيرة الذاتية، وتقديم فكرة مشروع. ويتيح هذا الركن للمشاركين، تطبيق ما تعلموه وتلقي ملاحظات عليه، أما ركن السينما، فيستضيف لقاءات مع سينمائيين وماستر كلاس حول مساراتهم، وورشات في كتابة السيناريو وبناء الشخصيات والتصوير والتمثيل أمام الكاميرا، مع فرصة طرح الأسئلة مباشرة على الضيوف.

ومن النشاطات الخاصة قيد التحضير، أمسية حوارية بعنوان "ما مشاتش" (Ma Mchatch)، يروي فيها ثلاثة شباب أمام 15 مشاركًا، تجارب مشاريع ومبادرات لم تسر كما خطط لها، متحدثين عن قراراتهم والصعوبات التي واجهتهم، والدروس التي استخلصوها، في نقاش مفتوح مع الحضور.

ينظم البرنامج نشاطا كل يوم سبت، بواقع أربعة لقاءات أساسية في الشهر، الأول لركن الحوار، والثاني لركن المهارات، والثالث لركن السينما، أما الرابع فنشاط خاص بجمع المشاركين حول تجربة جديدة. ويمتد البرنامج التجريبي ستة أشهر، أي 24 لقاء، مع إمكانية إضافة نشاطات أخرى، بحسب اهتمامات الجمهور. وستُعلن المواعيد النهائية عبر موقع "نقطة" وقنوات المشروع الرسمية.

يتوجه المشروع أساسًا إلى الشباب بين 18 و35 سنة، مع إمكانية فتح بعض النشاطات لفئات عمرية أخرى، خاصة اللقاءات التي تجمع تجارب الأجيال. ويستهدف الطلبة والمبدعين وأصحاب المبادرات والمهتمين باللغات والثقافة والسينما والتكنولوجيا، إضافة إلى أصحاب الهوايات والفضوليين. ويرحب المنظمون كذلك باقتراحات الشباب بشأن الموضوعات والمهارات التي يودون مناقشتها أو تعلمها، إذ قد تتحول هواية أحد المشاركين إلى نشاط جديد.

وتعتمد المجموعات الصغيرة، المحددة بنحو 15 مشاركًا، على إتاحة وقت أطول للأسئلة والتفاعل مع الضيوف، وتسمح بتنظيم ورشات تتطلب المتابعة والتوجيه. وتختلف شروط المشاركة من نشاط إلى آخر؛ فبعض اللقاءات تستقبل طلبات الترشح قبل تحديد موعدها، ثم يُختار المشاركون ويُبلغون لاحقًا، مع إيلاء أهمية خاصة للاهتمام والرغبة في المشاركة.

يجمع الحركات القتالية والتشويق والتحقيق البوليسي

عرض شرفي لفيلم "الجزائر إلى الأبد 2"

نظم المركز الجزائري لتطوير السينما، بالتنسيق مع أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، أول أمس، بالجزائر العاصمة، العرض الشرفي الأول للفيلم الجزائري "الجزائر إلى الأبد 2 .. سباي أيز"، للمخرج الفرنسي جان مارك مينيو، وهو فيلم روائي طويل، من إنتاج وبطولة زكريا رمضان، يجمع بين الحركات القتالية والتشويق والتحقيق البوليسي.

أنتج فيلم "الجزائر إلى الأبد 2 سباي أيز"، وهو الجزء الثاني من سلسلة حملت في جزئها الأول عنوان "الجزائر إلى الأبد .. أبواب الشمس"، بدعم من وزارة الثقافة والفنون، حيث يحكي في قالب من الدراما والمغامرة، قصة عميل سري للأمن يدعى "جواد"، يتمتع بكفاءة عالية وفعالية في ميدان مطاردة عصابات إجرامية تهدد الوطن.

وفي 120 دقيقة، يستعرض العمل مغامرات "جواد" الذي يرسل في مهمة إلى "تايلاند"، لاستعادة بيانات حساسة، وقد أضاف المخرج لفيلمه خطا دراميا فرعيا، يتناول قصة شابة تتورط مع عصابات إجرامية هناك. وتم توظيف في بناء هذا الفيلم، الذي تم عرضه بحضور مخرجه مينيو والطاقم الفني، تقنيات عالية في تصوير مشاهد الحركة، بمشاركة فريق عمل محترف في المجازفات والمؤثرات البصرية، وسط ديكورات طبيعية، وهي عناصر وفرت إطارا بصريا قويا، تفاعل معه الحضور.

تقاسم أداء الأدوار في هذا العمل، كل من زكريا رمضان في دور "جواد"، بواكاو بنشاميك، وهو من أشهر الملاكمين في تايلاند، هيفاء رحيم، وغيرهم.

في هذا الإطار، أشار المخرج إلى أن الفيلم، الذي وصفه بالإنتاج "الضخم"، تم تصويره بين "مدينتي وهران، بشوارعها وواجهتها البحرية ومعالمها، وبانكوك عاصمة تايلاندا، حيث استغرق العمل في الجزائر نحو ثلاثة أشهر من التحضير وشهرين من التصوير، تلاه شهر ونصف الشهر من التحضير، ومثلها من التصوير في بانكوك". ولفت المتحدث، إلى أن الفيلم "الذي انطلق التحضير له منذ قرابة 3 سنوات، مزيج من الحركة والتشويق والدراما المستوحاة من وقائع حقيقية، مطعمة بالخيال، وقد اعتمد في تصويره، على استخدام طائرات الدرون وتجهيزات سينمائية حديثة"، مضيفا أنه تم "طرح الفيلم عبر منصة الكترونية في المرحلة الحالية، مع ترقب عرضه في القاعات السينمائية بالجزائر، وطموحات لتوسيع توزيعه دوليا، والمشاركة به في عدة مهرجانات سينمائية دولية".

ع-ا



24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الإثنين 13 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 23 نوفمبر 2026 م العدد 9092
الثمن :10دج
الفجر 06:05 الشروق 07:35 الظهر 12:35 العصر 15:15 المغرب 17:38 العشاء 19:00

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

الملتقى الوطني حول الهندسة المعمارية

تتويج 10 طلبة بجائزة أحسن مشروع معماري

تُوّج 10 فائزين، بالجائزة الوطنية لأحسن مشروع تخرّج في الهندسة المعمارية، في إطار الطبعة السابعة للملتقى الوطني حول الهندسة المعمارية، المنظمة تحت عنوان "عمارة ذات هوية"، الذي احتضنه جامع الجزائر.

وتنافس على الجائزة، 62 مشروعا من 13 جامعة، في إطار مبادرة مؤسسة "المدينة" للدراسات والتنمية بالشراكة مع المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية "دار القرآن" بجامع الجزائر، تهدف لتشجيع الإبداع والتميز لدى الطلبة وإبراز خصوصية العمارة الجزائرية ومقوماتها الحضارية.

ومن مجموع الفائزين بالجائزة، عادت ثمانية جوائز إلى طلبة المدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران، فيما توّج طالب من جامعة البليدة 1- سعد دحلب، وآخر من جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة، وعادت المراتب الثلاث الأولى إلى مشاريع قدمت تصوّرات معمارية تستلهم الخصوصيات الطبيعية والتاريخية والثقافية للمناطق المعنية، من خلال مقاربات تجمع بين تثمين الموروث المحلي والاستجابة للاحتياجات المعاصرة.

وحاز "مركز الابتكار والتكوين الزراعي البيئي"، على المرتبة الأولى عن مشروع يقوم على الربط بين النشاط الزراعي والتكوين والبحث والابتكار، من خلال تصور يسعى إلى إقامة علاقة متكاملة بين المبنى والطبيعة والمشهد العمراني المحلي، عبر توزيع الكتل والفراغات الخارجية وإدماج المساحات الخضراء والأنشطة الزراعية ضمن التنظيم العام للفضاء. أما المرتبة الثانية، فكانت من نصيب مشروع "معبر الحرف-باب الشرق"، الذي يقترح إعادة إحياء الذاكرة التاريخية والحرفية لمدينة شرشال، من خلال تحويل فضاء مرتبط بالقوافل التجارية القديمة التي كانت تستقبل التجار والمسافرين إلى مركز للتبادل الثقافي والحرفي، يستقبل الحرفيين والزوار وينقل المعارف والمهارات إلى الأجيال الجديدة.

وتمثل المشروع الحائز على المرتبة الثالثة، في نزل سياحي مستوحى من الهوية الطبيعية والثقافية لمنطقة الجلفة، وتحديدا من التكوينات الصخرية الملحية ونمط الحياة التقليدي لقبائل أولاد نايل، حيث تقوم فكرته على الجمع بين القرية التقليدية والخيمة البدوية والصخرة المحلية، باعتبارها عناصر تعكس خصوصية المنطقة ورموزا لهويتها.



ي . س

بلجيكا

تورط شبكات إجرامية مغربية في تهريب 1,5 طن من الكوكايين

كشفت وسائل إعلام بلجيكية تورط شبكات إجرامية مغربية في قضية تهريب 1.5 طن من الكوكايين، في حلقة جديدة من أنشطة الاتجار الدولي بالمخدرات المرتبطة بالمملكة، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بشحنة ضخمة تقدر قيمتها ما بين 15 و20 مليون يورو.

وذكرت صحيفة "هيت لاتسته نيوز" البلجيكية بأن القضية ترتبط بعائلة مغربية ينشط أفراد منها في محيط شبكات تهريب الكوكايين، مبرزة أن عددا من أفرادها سبق أن أدينوا في قضايا تتعلق بتهريب هذه السموم وأن الصراعات بين الأطراف الإجرامية تدور حول شحنة تزن نحو 1,5 طن.

في السياق ذاته، ذكر موقع "في نيوز" البلجيكي، في تقرير له، أن عددا من أفراد العائلة المغربية المعنية غادروا بلجيكا رفقة أسرهم باتجاه المغرب الذي يعد ملاذا آمنا للمجرمين الفارين من العدالة، فيما بقي أحد أفراد العائلة في مدينة أنتويرب.

من جهتها، أفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون البلجيكية "في آر تي" بأن النيابة العامة في أنتويرب فتحت تحقيقا قضائيا، فيما تواصل الشرطة تحرياتها بشأن الصلة بين القضية والشبكات الاجرامية المغربية النشطة في الاتجار بالمخدرات خاصة الصلبة منها التي تعتبر أشد فتكا على الشباب خاصة.

وتكشف القضية مجددا تورط شبكات إجرامية مغربية في تهريب الكوكايين إلى أوروبا وتبرز امتداد أنشطتها الإجرامية خارج الحدود، وما تفرزه من صراعات على شحنات السموم وتبييض ملايين اليوروهات، بما يعكس اتساع نطاق الشبكات المتورطة في نشر المخدرات وتغلغلها في الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

ي . م

بهدف الارتقاء بمستواها وتعزيز مصداقيتها

دورة تأهيلية لتكوين المحكّمين في المسابقات القرآنية

افتتحت، أمس، فعاليات الطبعة الرابعة للدورة التأهيلية لتكوين المحكّمين في المسابقات القرآنية، والتي تهدف إلى تأهيل الكفاءات التحكيمية بما يسهم في الارتقاء بمستوى المسابقات القرآنية وتعزيز مصداقيتها وطنيا ودوليا.

وأورد بيان صادر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أن مراسم افتتاح هذه الدورة التي تقام بدار الإمام بالمحمدية، جرت تحت إشراف الأمين العام للوزارة، رضوان معاش، بتكليف من وزير القطاع، يوسف بلمهدي، بحضور إطارات الإدارة المركزية وجمع من الأئمة والمرشدات الدينيات والأساتذة.

وتعرف هذه الدورة، التي تمتد على مدى خمسة أيام، مشاركة 100 متربص ومتربصة من مختلف ولايات البلاد، يؤطرهم 13 مختصّا في علوم القرآن والتلاوة، ضمن برنامج تكويني يجمع بين التأصيل النظري والتطبيق الميداني، ويختتم بإجراء اختبارات نظرية وتطبيقية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز الأمين العام التطوّر المتواصل للتعليم القرآني على مستوى القطاع، والذي ينعكس في تزايد عدد المحكمين المؤهلين في المسابقات القرآنية على مدى السنوات، وهو ما أسهم في تعزيز المشاركة الجزائرية في المحافل القرآنية الدولية وتحقيق نتائج مشرفة، إلى جانب تسجيل حضور متميز للكفاءات الجزائرية في لجان التحكيم الدولية، كما أسهمت هذه الجهود، في ترسيخ قراءة ورش عن نافع في المساجد، حفاظا على المرجعية الدينية الوطنية في مجال الإقراء.

ي . س

تمحور حول الموارد الاستخراجية والطاقة

"سونلغاز" تشارك في صالون دولي بأبيدجان

شارك مجمع سونلغاز، في فعاليات الطبعة الثانية من الصالون الدولي للموارد الاستخراجية والطاقة SIREXE 2026" المنظم بالعاصمة الإيفوارية أبيدجان، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 22 نوفمبر الجاري، وقد عرفت الطبعة مشاركة واسعة من المؤسّسات والهيئات والفاعلين الاقتصاديين في قطاعات الطاقة والمناجم والمحروقات.

وقد سجل المجمّع، حضوراً مميزاً ضمن الجناح الجزائري، من خلال مشاركة سونلغاز-الدولية، سونلغاز-الخدمات، والشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية (SAIEG)، حيث شكل جناح المجمع فضاءً للتعريف بمختلف نشاطاته وإمكاناته التقنية والصناعية، وإبراز خبراته في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز، والصناعات الكهربائية والغازية، والخدمات والحلول الطاقوية.

كما أتاحت هذه المشاركة، فرصة التواصل مع الوفود الرسمية وممثلي المؤسسات والشركات المشاركة، وتقديم شروحات حول التجربة الجزائرية في المجال الطاقوي، والقدرات التي يمتلكها المجمع وفروعه في مرافقة المشاريع، وإنجاز المنشآت الطاقوية، وتطوير البنى التحتية الكهربائية والغازية، وتقديم الخدمات المرتبطة بالقطاع، داخل الجزائر وخارجها.

وتندرج مشاركة مجمّع سونلغاز في هذا الموعد الاقتصادي الإفريقي، ضمن استراتيجيته الرامية إلى تعزيز حضوره الدولي، وتوسيع شبكة علاقاته وشراكاته بالقارة الإفريقية، واستكشاف فرص جديدة للتعاون والاستثمار، بما يعزز تبادل الخبرات ونقل المعرفة، ويسهم في دعم المشاريع الطاقوية والتنموية في إفريقيا.

ق . !

وفاق سطيف

رابح عباسي يخلف نبيل كبايلي على رأس النادي

أعلنت شركة سونلغاز المالكة لنادي وفاق سطيف لكرة القدم، أمس الأحد، تعيين المسير رابح عباسي، رئيسا جديدا للنادي، خلفا لنبيل كبايلي الذي استدعي لتولي مهام أخرى. وأوضحت سونلغاز في بيان لها أن "هذا التغيير الإداري تقرر بهدف إعطاء نفس جديد للفريق الأول، الذي لم يتمكن بعد من الانطلاق بالشكل المطلوب ويواجه صعوبات في تحقيق النتائج التي ينتظرها الأنصار، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الإدارة إلى حد الآن".

ودعت الشركة، أسرة سطيف الكبيرة إلى "البقاء متحدة حول فريقها وتقديم الدعم اللازم له، حتى يتمكن من الانطلاق مجددا"، مؤكدة أنها ستسخر "كل الإمكانيات الضرورية" لتحقيق هذا الهدف.

وبعد تسع جولات من البطولة، يحتل وفاق سطيف المركز 10 في الترتيب العام للرابطة الأولى "موبيليس" برصيد 10 نقاط، متأخرا بـ10 نقاط عن صاحبي الصدارة شبيبة القبائل وشباب بلوزداد (20 نقطة)، في حصيلة متذبذبة لا ترقى إلى الأهداف المسطرة في بداية الموسم.

وأج

جبهة القوى الاشتراكية

المحليات فرصة لتعزيز التكفل بانشغالات المواطنين

أبرز الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أمس، من ولاية تيزي وزو، أهمية الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر في تكريس الممارسة الديمقراطية والتكفل الفعال بانشغالات المواطنين.

ولدى تنشيطه لتجمع شعبي بقاعة السينما "جرجرة"، في إطار الحملة الانتخابية، تطرق أوشيش للالتزامات تشكيلته السياسية التي تقوم على تعزيز وتكريس الديمقراطية والتكفل بانشغالات المواطنين، لافتا إلى أن الحزب زار مختلف ولايات الوطن لشرح برنامجه الانتخابي للمواطنين.

كما دعا ذات المسؤول الحزبي، لدى تقديمه لمترشحي الحزب ببوغني وللمجلس الشعبي الولائي، المواطنين إلى منحهم ثقتهم وأصواتهم لضمان التكفل الفعال بانشغالاتهم، للإشارة، تخوض غمار هذه الانتخابات بهذه الولاية التي تحصي 712.232 ناخب، 226 قائمة، ثمانية منها تخص المجلس الشعبي الولائي.

ق . و

حوادث المرور

4 قتلى و208 جريح خلال 24 ساعة

توفي 4 أشخاص وأصيب 208 آخرون بجروح، إثر حوادث مرور وقعت بعدة ولايات من الوطن، خلال 24 ساعة، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أن الحوادث "الأكثر دموية" سجلت بولايات تيارت بوفاة شخص واحد، إثر اصطدام بين شاحنتين على مستوى الطريق الوطني رقم 111 ببلدية سيدي عبد الرحمان، وولاية تبسة بوفاة شخص واحد على إثر إنحراف وانقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 10 ببلدية بكارية كما تم بولاية سيدي بلعباس، تسجيل وفاة شخص وإصابة شخصين آخرين بجروح، على إثر اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 7 ببلدية سيدي خالد، في ما سجلت بولاية عين الدفلى حالة وفاة وإصابة شخصين آخرين بجروح إثر اصطدام تسلسلي بين 4 سيارات وشاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 4 ببلدية العطاف.

من جهة أخرى، تدخل أعوان الحماية المدنية خلال نفس الفترة، من أجل إخماد حريقين حضريين بكل من ولايتي الجزائر وتلمسان، خلفا إصابة شخصين بصعوبة في عملية التنفس.

ي . ن

وزير المالية يطلب مراجعته

نحو رفع سقف الدفع بالبطاقات البنكية

أسدى وزير المالية، محمد لمين لبو، أمس، تعليمات تقضي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمراجعة سقف الدفع بواسطة البطاقات البنكية، وإعداد مقترحات جديدة لرفعه، لفائدة الأفراد والمؤسسات.

وأورد بيان للوزارة، أن هذه التعليمات، الواردة في المراسلة رقم 3090 المؤرخة في 22 نوفمبر الجاري، تندرج في إطار ترقية وسائل الدفع غير النقدية وتوسيع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

في هذا الإطار، كلفت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، بمهمة التنسيق مع البنوك المصدرة والمستقبلة للبطاقات، لمعرفة الحدود القصوى السارية وإعداد مقترح للحدود القصوى الجديدة، حسب فئات العملاء وقنوات الدفع، وفقا للمراسلة.

وستتضمن هذه المقترحات تحديد حدود المعاملات والفترات الزمنية المعنية، فضلا عن الكيفيات المعتمدة لإبلاغ حاملي البطاقات بهذه التعديلات.

من جهتها، ستتولى شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (ساتيم)، التنسيق مع البنوك لتحديد وتنفيذ التعديلات التقنية اللازمة لتطبيق السقف الجديد، حسب المراسلة.

وطلب وزير المالية من الهيئتين موافاته، في غضون 15 يوما من تاريخ استلام المراسلة، بمقترح يتضمن السقوف الجديدة، مرفقا بجدول زمني يحدد مسؤوليات كل جهة معنية ومراحل التنفيذ وإجراءات المتابعة.

ق . !

شايب يستقبل رئيس المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج

إبراز دور الكفاءات الوطنية في مرافقة مسار التنمية الوطنية

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، البروفيسور إلياس زرهوني، رئيس المجلس الأعلى للجالية العلمية الوطنية بالخارج، وفقما أورده بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذا اللقاء شكل "فرصة للتأكيد على الأهمية البالغة التي توليها الدولة للكفاءات العلمية للجالية الوطنية المقيمة بالخارج ودورها المحوري في مرافقة مسار التنمية الوطنية، بما يتسق مع تعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تعزيز أواصر الصلة مع النخب الوطنية بالخارج وإشراكها بفعالية في ديناميكية التطوير التي تشهدها الجزائر".

ي.س